



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أرييل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

تستهدف بلوغ القطاع 35 مليار دولار بحلول 2040

ولي العهد السعودي يطلق استراتيجية للتقنية الحيوية

الرياض: «الشرق الأوسط»
أطلق الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، «الاستراتيجية الوطنية للتقنية الحيوية»، التي تهدف إلى تعزيز مكانة المملكة بصفقتها دولة رائدة في القطاع. وتتطلع السعودية إلى تطوير قطاع التقنية الحيوية، لتبلغ مساهمته 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بحلول عام 2040، ويأثر إجمالي كلي يبلغ 130 مليار ريال (35 مليار دولار). وستركز الاستراتيجية على تحسين الصحة الوطنية، ورفع مستوى جودة الحياة، وحماية البيئة، وتحقيق الأمن الغذائي والمائي، وتعزيز الفرص الاقتصادية، وتوطين الصناعات الواعدة، بما يسهم في تحقيق مستهدفات «رؤية 2030». وتوسع المملكة من خلال هذه الاستراتيجية إلى تحقيق الريادة في قطاع التقنية الحيوية على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحلول عام 2030، والريادة على المستوى الدولي بحلول عام 2040. ويأتي إطلاق هذه الاستراتيجية لتوحيد الجهود الحالية والمستقبلية، وتوفير بيئة تنظيمية مرنة، وبنية تحتية متطورة، وتحقيق التكامل بين القطاعين العام والخاص، ودعم سلسلة القيمة للقطاع محلياً. ويُعد قطاع التقنية الحيوية من القطاعات سريعة النمو، حيث أثبتت بعض التقنيات الحيوية نجاحها بمعدلات عالية، كما أنها تضم تقنيات ناشئة وحديثة يمكنها أن تنقل القطاع إلى مستويات جديدة ذات أثر كبير، وهذا ما يتسق مع إمكانات المملكة التي تعد أكبر سوق إقليمية في مجال الأدوية واللقاحات، إلى جانب استثمارها في القطاعات المرتبطة بالتقنية الحيوية ودعمها؛ لتأهيل الكوادر الوطنية وتدريبها في مجالات البحث والتطوير والابتكار. وترتكز الاستراتيجية على 4 توجهات استراتيجية، هي: اللقاحات بهدف توطيد صناعة اللقاحات وتصديرها وقيادة الابتكار فيها، والتصنيع الحيوي والتوطين لزيادة استهلاك الأدوية الحيوية وتوطينها وتصديرها، والجيلوم بهدف الريادة في أبحاث هذا العلم، وتحسين زراعة النباتات لتعزيز الإنتاج الذاتي وقيادة الابتكار في مجال البذور المحسنة. (تفاصيل ص14)

اجتماع عسكري برئاسة الأسد بعد تغييرات في القيادات الأمنية

دمشق - واشنطن: «الشرق الأوسط»
معلومات عن تغييرات أمنية مفاجئة طالت مراكز أمنية حساسة في سوريا. ووفقاً للمعلومات غير رسمية جرى تداولها مؤخراً، فقد جرى تعيين اللواء علي مملوك مستشاراً لرئيس الجمهورية للشؤون الأمنية، وتعيين اللواء كفاح المحم خلفاً له في رئاسة مكتب الأمن الوطني، في حين نقل اللواء كمال حسن من رئاسة فرع فلسطين ليصبح رئيس شعبة المخابرات العسكرية، خلفاً اللواء كفاح المحم. وذهب مصدر سوري معارض، في حديث مع «الشرق الأوسط»، إلى ربط التسريبات الخاصة باحتمال سحب القوات الأميركية بالتغييرات التي تشهدها سوريا، والتي تتابعها واشنطن بشكل حثيث. وعُد المصدر هذه الخطوات جزءاً من جهود النظام لتغيير صورته أمام العالم، وخصوصاً الولايات المتحدة. (تفاصيل ص6)

لبنان: سفراء «الخماسية» يمهّدون لإعلان «ملاحج» الرئيس الجديد

بيروت: نائل عباس
يمهّد لقاء سفراء دول «اللجنة الخماسية» بشأن لبنان» الذي عُقد في مقر إقامة السفير السعودي في لبنان وليد بخاري، لبدء جهود سوف يبذلها السفراء الخمسة لبدء جهودهم في إطار اللجنة، التي لن تكون إيران سادستها، وفق تأكيدات كل المشاركين في اللقاء. وأكد المجتمعون «وحدة الرؤية والجهود للجنة الخماسية»، فيما قال مصدر مشارك في اللقاء لـ «الشرق الأوسط» إن المجتمعين شدّدوا على أن «الخماسية» السياسية اللبنانية وسيادة لبنان، وشدّد أعضاء اللجنة على ضرورة «إنجاح الحركة القائم لجمع ملف الاستحقاق الرئاسي ضمن أولوية الاجتماعات السياسية في لبنان والمنطقة». (تفاصيل ص6)

تل أبيب تقيم منطقة عازلة على طول الحدود مع غزة... وتترقب حكم «لاهاي» اليوم

اتهامات إسرائيلية لتتياهو بارتفاع أزمات إقليمية



فلسطينية تسير عبر طريق دمرها الجيش الإسرائيلي بغزة على مخيم جنين في الضفة الغربية أمس (أ.ف.ب)

رام الله: كفاح زبون
تل أبيب: «الشرق الأوسط»
يواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهامات من داخل إسرائيل، بقيادة البلاد إلى أزمات إقليمية مقلقة، وذلك عبر تعامله أيضاً مع القاهرة والدوحة، في مفاوضات الوساطة بين إسرائيل و«حماس». حتى قبل اندلاع الحرب الحالية، فضلاً عن انخراطهم منذ بداية الأزمة في مفاوضات حول صفقة تبادل الأسرى.

ورغم أن العلاقات بين حكومة نتنياهو المتطرفة مع كل من مصر وقطر، شابهها كثير من التوترات «المكبوتة» خلال فترة الحرب الحالية، فإن هذه الخلافات ظهرت إلى العلن لأول مرة، وهي خلافات ليست بعيدة عن الخلاف الإسرائيلي مع الإدارة الأميركية التي تعمل أيضاً مع القاهرة والدوحة، في مفاوضات الوساطة بين إسرائيل و«حماس». وركزت وسائل إعلام إسرائيلية على أن نتنياهو يقود إسرائيل إلى أزمات إقليمية، مشيرة إلى أن الخلافات وصلت إلى الحد الذي

رفض فيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الرد على اتصاله، في حين هاجمته قطر علانية، رداً على تصريحات أطلقها نتنياهو ضد قطر. وتوقعت التقارير الإعلامية أن تبرز أزمة ثالثة مع الأردن، بعد أن تسرب أن وزارة الطاقة الإسرائيلية تدرس إمكانية «عدم تمديد اتفاقية المياه مع الأردن». وغضون ذلك، نقلت تقارير إعلامية أميركية، أن الجنود الإسرائيليين يواصلون العمل منذ نوفمبر (تشرين الثاني) لإقامة منطقة عازلة على طول الحدود مع قطاع غزة.

منظمة المرتقبة لترتيب الانسحاب لن تكون سهلة وسريعة، وستأخذ الوقت الذي يلزم للتأكد من تسوية جميع الملفات المرتبطة بهذا الوجود». وحسب المصادر، فإن «واشنطن شجعت بغداد خلال الرسالة على فهم وإدراك تبعات الانسحاب، بما في ذلك الالتزامات المالية والاقتصادية التي تربط البلدين». ويودع العراق عائداته النفطية في حساب مصرفي تسيطر عليه وزارة الخزانة الأميركية منذ عام 2003، عملاً بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1483، الذي كان يهدف إلى «مساعدة العراق على إدارة موارده بطريقة شفافة». ومنذ وصول الرسالة الأميركية إلى مكاتب

الشرق الأوسط تكشف عن فحوى الرسالة الأميركية إلى العراق

واشنطن لبغداد: الانسحاب لن يكون من دون ثمن

مهمة» من واشنطن، وأن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني سيدرستها بعناية. وأوضحت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، أن «واشنطن لا تمنع في الانتقال إلى مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية، غير أن سحب القوات (بأي طريقة) لن يوقف الهجمات الرادعة لنشاطات المجموعات المسلحة الموالية لإيران، طالما أنها تسهم في زعزعة أمن المنطقة واستقرارها». وشارك السوداني «جوانب مهمة» في الرسالة الأميركية مع قادة في تحالف «الإطار التسقيقي» بينها «تأكيد أن الضربات الأميركية لن تتوقف ضد الفصائل»، وفقاً لما نقلته المصادر. ولحمت الرسالة إلى أن «المفاوضات

مهمة» من واشنطن، وأن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني سيدرستها بعناية. وأوضحت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، أن «واشنطن لا تمنع في الانتقال إلى مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية، غير أن سحب القوات (بأي طريقة) لن يوقف الهجمات الرادعة لنشاطات المجموعات المسلحة الموالية لإيران، طالما أنها تسهم في زعزعة أمن المنطقة واستقرارها». وشارك السوداني «جوانب مهمة» في الرسالة الأميركية مع قادة في تحالف «الإطار التسقيقي» بينها «تأكيد أن الضربات الأميركية لن تتوقف ضد الفصائل»، وفقاً لما نقلته المصادر. ولحمت الرسالة إلى أن «المفاوضات

مهمة» من واشنطن، وأن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني سيدرستها بعناية. وأوضحت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، أن «واشنطن لا تمنع في الانتقال إلى مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية، غير أن سحب القوات (بأي طريقة) لن يوقف الهجمات الرادعة لنشاطات المجموعات المسلحة الموالية لإيران، طالما أنها تسهم في زعزعة أمن المنطقة واستقرارها». وشارك السوداني «جوانب مهمة» في الرسالة الأميركية مع قادة في تحالف «الإطار التسقيقي» بينها «تأكيد أن الضربات الأميركية لن تتوقف ضد الفصائل»، وفقاً لما نقلته المصادر. ولحمت الرسالة إلى أن «المفاوضات

مهمة» من واشنطن، وأن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني سيدرستها بعناية. وأوضحت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، أن «واشنطن لا تمنع في الانتقال إلى مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية، غير أن سحب القوات (بأي طريقة) لن يوقف الهجمات الرادعة لنشاطات المجموعات المسلحة الموالية لإيران، طالما أنها تسهم في زعزعة أمن المنطقة واستقرارها». وشارك السوداني «جوانب مهمة» في الرسالة الأميركية مع قادة في تحالف «الإطار التسقيقي» بينها «تأكيد أن الضربات الأميركية لن تتوقف ضد الفصائل»، وفقاً لما نقلته المصادر. ولحمت الرسالة إلى أن «المفاوضات

مهمة» من واشنطن، وأن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني سيدرستها بعناية. وأوضحت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، أن «واشنطن لا تمنع في الانتقال إلى مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية، غير أن سحب القوات (بأي طريقة) لن يوقف الهجمات الرادعة لنشاطات المجموعات المسلحة الموالية لإيران، طالما أنها تسهم في زعزعة أمن المنطقة واستقرارها». وشارك السوداني «جوانب مهمة» في الرسالة الأميركية مع قادة في تحالف «الإطار التسقيقي» بينها «تأكيد أن الضربات الأميركية لن تتوقف ضد الفصائل»، وفقاً لما نقلته المصادر. ولحمت الرسالة إلى أن «المفاوضات

مهمة» من واشنطن، وأن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني سيدرستها بعناية. وأوضحت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، أن «واشنطن لا تمنع في الانتقال إلى مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية، غير أن سحب القوات (بأي طريقة) لن يوقف الهجمات الرادعة لنشاطات المجموعات المسلحة الموالية لإيران، طالما أنها تسهم في زعزعة أمن المنطقة واستقرارها». وشارك السوداني «جوانب مهمة» في الرسالة الأميركية مع قادة في تحالف «الإطار التسقيقي» بينها «تأكيد أن الضربات الأميركية لن تتوقف ضد الفصائل»، وفقاً لما نقلته المصادر. ولحمت الرسالة إلى أن «المفاوضات

زعيم الجماعة يتمسك بالتصعيد

عقوبات أميركية - بريطانية على قادة حوثيين

محمد فضل عبد النبي، ورئيس قوات الدفاع الساحلي التابعة لها محمد علي القادري، ومحمد أحمد الطالبي، الذي وصفته الحكومتان الأميركية والبريطانية بأنه مدير المشتريات في قوات الجماعة. وجاءت العقوبات الأميركية - البريطانية بعد أيام من تصنيف واشنطن الجماعة الحوثية على لوائح الإرهاب بشكل خاص، وهو التصنيف الذي رأى فيه مراقبون أنه في درجة مخففة. وشدت الولايات المتحدة تسع ضربات على أهداف حوثية منذ 12 يناير (كانون الثاني)

عززت واشنطن ولندن ضرباتهما العسكرية ضد الحوثيين في اليمن بتدابير أخرى تضمنت عقوبات على أربع شخصيات عسكرية، وذلك بالتزامن مع تمسك زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي بالاستمرار في مهاجمة السفن في البحر الأحمر، ضمن مناصرة الفلسطينيين في غزة، وفق زعمه. وشملت العقوبات وزير دفاع الجماعة محمد ناصر العاطفي، وقائد قواتها البحرية

عززت واشنطن ولندن ضرباتهما العسكرية ضد الحوثيين في اليمن بتدابير أخرى تضمنت عقوبات على أربع شخصيات عسكرية، وذلك بالتزامن مع تمسك زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي بالاستمرار في مهاجمة السفن في البحر الأحمر، ضمن مناصرة الفلسطينيين في غزة، وفق زعمه. وشملت العقوبات وزير دفاع الجماعة محمد ناصر العاطفي، وقائد قواتها البحرية

عززت واشنطن ولندن ضرباتهما العسكرية ضد الحوثيين في اليمن بتدابير أخرى تضمنت عقوبات على أربع شخصيات عسكرية، وذلك بالتزامن مع تمسك زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي بالاستمرار في مهاجمة السفن في البحر الأحمر، ضمن مناصرة الفلسطينيين في غزة، وفق زعمه. وشملت العقوبات وزير دفاع الجماعة محمد ناصر العاطفي، وقائد قواتها البحرية

عززت واشنطن ولندن ضرباتهما العسكرية ضد الحوثيين في اليمن بتدابير أخرى تضمنت عقوبات على أربع شخصيات عسكرية، وذلك بالتزامن مع تمسك زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي بالاستمرار في مهاجمة السفن في البحر الأحمر، ضمن مناصرة الفلسطينيين في غزة، وفق زعمه. وشملت العقوبات وزير دفاع الجماعة محمد ناصر العاطفي، وقائد قواتها البحرية

عززت واشنطن ولندن ضرباتهما العسكرية ضد الحوثيين في اليمن بتدابير أخرى تضمنت عقوبات على أربع شخصيات عسكرية، وذلك بالتزامن مع تمسك زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي بالاستمرار في مهاجمة السفن في البحر الأحمر، ضمن مناصرة الفلسطينيين في غزة، وفق زعمه. وشملت العقوبات وزير دفاع الجماعة محمد ناصر العاطفي، وقائد قواتها البحرية

اقرأ أيضاً...



لماذا يجب الأطفال التكرار؟

16



أول إعدام بالنيتروجين يثير جدلاً في أميركا

11



كيف تطالب بتحقيق دولي حول إسقاط «طائرة الأسرى»

10



أزمة دواء تفاقم معاناة مرضى السرطان في السودان

8

معاينة 4 قادة... وزعيم الجماعة يهدد باستمرار الهجمات البحرية

واشنطن ولندن تعززان ضرباتهما ضد الحوثيين بالتدابير الناعمة

عدن: علي ربيع

عزّزت واشنطن وواشنطن ولندن ضرباتهما العسكرية ضد الحوثيين في اليمن بتدابير ناعمة جديدة، عقب تصنيفهم إرهابياً، تضمنت فرض عقوبات، عسكرية، وذلك بالتزامن مع تهديد زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي بالاستمرار في مهاجمة السفن في البحر الأحمر وخليج عدن، ضمن مناصرة الفلسطينيين في غزة، وفق زعمه.

وشنت الولايات المتحدة تسع ضربات على أهداف حوثية منذ 12 يناير (كانون الثاني) الجاري، وشاركتها بريطانيا في ضربتين، في سياق السعي لتجسيم قدرات الجماعة على مهاجمة السفن في البحر الأحمر وخليج عدن.

ونقلت «رويترز» أن المعاقبين الأربعة من قادة الحوثيين هم: وزير دفاع الجماعة محمد ناصر العاطفي، وقائد قواتها البحرية محمد فضل عبد النبي، ورئيس قوات الدفاع الساحلي التابعة لها محمد علي القادري، ومحمد أحمد الطالب الذي وصفته الحكومتان الأمريكية والبريطانية بأنه مدير المشتريات في قوات الجماعة.

ونفذت الجماعة الموالية لإيران نحو 32 هجوماً، وفق بيانات أميركية، منذ 19 نوفمبر (تشرين الثاني) في البحر الأحمر وخليج عدن، وتمكنت القوات الأمريكية والغربية من اعتراض أغلب الهجمات، في حين تلقت نحو أربع سفن إصابات مباشرة. ويدعي الحوثيون المدعوم، وهو أمر من طهران أنهم يشنون هجماتهم البحرية بالصواريخ والطائرات المسيّرة أحادية الاتجاه لمنع السفن الإسرائيلية أو المنجّهة من وإلى موانئ تل أبيب من الملاحه في البحرين الأحمر والعربي، في سياق مناصرة الفلسطينيين في غزة.

وتقد الحكومة اليمنية مزاعم الجماعة، وتتهمها بأنها تشن الهجمات استجابة لتعليمات طهران، دون إلقاء بال لأثار التصعيد على معيشة اليمنيين الذين يتلقى نحو 19 مليوناً منهم مساعدات إنسانية منقذة للحياة. وأوردت «رويترز» عن وكيل وزارة الخزانة الأميركية لشؤون مكافحة الإرهاب قوله، إن «الهجمات الإرهابية المستمرة

التي يشنها الحوثيون على السفن التجارية واطقمها المدنية... تهدد بتعطيل سلاسل التوريد الجماعي للاستفادة من جميع السلطات لوقف هذه الهجمات».

وقالت بريطانيا إن الأشخاص الأربعة متورطون في أعمال «تهدد السلام والأمن والاستقرار في اليمن». ويجمد الإجراء الأميركي أي أصول في الولايات المتحدة لأولئك المستهدفين، ويمنع الأميركيين بشكل عام من التعامل معهم، حسب «رويترز».

العقوبات الأميركية البريطانية جاءت بعد أيام من

تصنيف واشنطن الجماعة بشكل خاص، وهو التصنيف الذي رأى فيه مراقبون أنه في درجة مخففة.

إحباط هجوم جديد

هذه التطورات جاءت غداة إحباط واشنطن هجمات بحرية حوثية جديدة، زعمت الجماعة أنها أصابت خلالها إحدى السفن، وهو ما نفاه «البنقاغون».

وفي خطبة لزعيم الحوثيين، عبد الملك الحوثي، الخميس، توعّد بالاستمرار في الهجمات، ودعا أتباعه للظواهر، الجمعة، في كافة المناطق الخاضعة له، وزعم أن الجماعة أطلقت منذ تصعيدها البحري أكثر من 200 طائرة مسيّرة وأكثر من 50 صاروخاً بالستياً ومجنحاً. وفي حين لم تسبب هذه



توعدت الولايات المتحدة وبريطانيا باستمرار الضربات حتى يوقف الحوثيون الهجمات (إ.ب.أ)

الهجمات الحوثية أي خسائر بشرية، تكبدت الجماعة خلال ضربات واشنطن ولندن نحو 15 مسلحاً، ابتداءً من 31 ديسمبر (كانون الأول) الماضي عندما قتلت البحرية الأمريكية عبر مروحياتها 10 مسلحين حاولوا قرصة سفينة في البحر الأحمر. وقالت القيادة المركزية الأمريكية، في بيان، إنه في يوم الأربعاء، نحو الساعة 2 بعد الظهر (بتوقيت صنعاء)، أطلق إرهابيون حوثيون مدعومون من إيران ثلاثة صواريخ بالستية مضادة للسفن من المناطق التي يسيطرون عليها في اليمن باتجاه سفينة الحاويات M/V Maersk Detroit التي ترفع العلم الأمريكي.

وأوضح البيان أنه سقط صاروخ واحد في البحر، وتم الاشتباك مع الصاروخين الآخرين بنجاح وإسقاطهما بواسطة

نفذت الجماعة

المالية لإيران نحو 32 هجوماً في البحر الأحمر وخليج عدن، وفق بيانات أميركية، منذ 19 نوفمبر الماضي

نفذت الجماعة

المالية لإيران نحو 32 هجوماً في البحر الأحمر وخليج عدن، وفق بيانات أميركية، منذ 19 نوفمبر الماضي

نفذت الجماعة

المالية لإيران نحو 32 هجوماً في البحر الأحمر وخليج عدن، وفق بيانات أميركية، منذ 19 نوفمبر الماضي

نفذت الجماعة

المالية لإيران نحو 32 هجوماً في البحر الأحمر وخليج عدن، وفق بيانات أميركية، منذ 19 نوفمبر الماضي

نفذت الجماعة

المالية لإيران نحو 32 هجوماً في البحر الأحمر وخليج عدن، وفق بيانات أميركية، منذ 19 نوفمبر الماضي

نفذت الجماعة

المالية لإيران نحو 32 هجوماً في البحر الأحمر وخليج عدن، وفق بيانات أميركية، منذ 19 نوفمبر الماضي

نفذت الجماعة

المالية لإيران نحو 32 هجوماً في البحر الأحمر وخليج عدن، وفق بيانات أميركية، منذ 19 نوفمبر الماضي

نفذت الجماعة

المالية لإيران نحو 32 هجوماً في البحر الأحمر وخليج عدن، وفق بيانات أميركية، منذ 19 نوفمبر الماضي

نفذت الجماعة

المالية لإيران نحو 32 هجوماً في البحر الأحمر وخليج عدن، وفق بيانات أميركية، منذ 19 نوفمبر الماضي

نفذت الجماعة

المالية لإيران نحو 32 هجوماً في البحر الأحمر وخليج عدن، وفق بيانات أميركية، منذ 19 نوفمبر الماضي

نفذت الجماعة

المالية لإيران نحو 32 هجوماً في البحر الأحمر وخليج عدن، وفق بيانات أميركية، منذ 19 نوفمبر الماضي

نفذت الجماعة

المالية لإيران نحو 32 هجوماً في البحر الأحمر وخليج عدن، وفق بيانات أميركية، منذ 19 نوفمبر الماضي

نفذت الجماعة

المالية لإيران نحو 32 هجوماً في البحر الأحمر وخليج عدن، وفق بيانات أميركية، منذ 19 نوفمبر الماضي

نفذت الجماعة

المالية لإيران نحو 32 هجوماً في البحر الأحمر وخليج عدن، وفق بيانات أميركية، منذ 19 نوفمبر الماضي

نفذت الجماعة

المالية لإيران نحو 32 هجوماً في البحر الأحمر وخليج عدن، وفق بيانات أميركية، منذ 19 نوفمبر الماضي

نفذت الجماعة

المالية لإيران نحو 32 هجوماً في البحر الأحمر وخليج عدن، وفق بيانات أميركية، منذ 19 نوفمبر الماضي

نفذت الجماعة

المالية لإيران نحو 32 هجوماً في البحر الأحمر وخليج عدن، وفق بيانات أميركية، منذ 19 نوفمبر الماضي

نفذت الجماعة

المالية لإيران نحو 32 هجوماً في البحر الأحمر وخليج عدن، وفق بيانات أميركية، منذ 19 نوفمبر الماضي

نفذت الجماعة

المالية لإيران نحو 32 هجوماً في البحر الأحمر وخليج عدن، وفق بيانات أميركية، منذ 19 نوفمبر الماضي

نفذت الجماعة

المالية لإيران نحو 32 هجوماً في البحر الأحمر وخليج عدن، وفق بيانات أميركية، منذ 19 نوفمبر الماضي

يساهم في خفض استهلاك الوقود بنسب تتراوح من 10 إلى 90 في المائة، مشيراً إلى ما يترتب على ذلك من خفض للانبعاثات الكربونية الضارة.

في السياق نفسه، ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، الخميس، أن مجموعة التعدين الأسترالية العملاقة (بي إتش بي) تحول مسار جميع شحناتها تقريباً من آسيا إلى أوروبا بعيداً عن البحر الأحمر في ظل الهجمات هناك.

وكانت كبريات شركات الشحن الدولي أعلنتت عزوفاً جماعياً عن الملاحه في البحر الأحمر، عقب تصعيد الحوثيين، الذي تقول واشنطن إنه مدعوم إيرانياً، وهو ما تنفيه طهران، حيث تراجعت إيرادات قناة السويس المصرية بنحو 40 في المائة.

على صعيد آخر، أكدت الأمم المتحدة التحذير الذي وجهه الحوثيون والذي يطالب مغادرة كافة الأشخاص العاملين في المنظمات الإنسانية من حملة الجنسيات الأمريكية والبريطانية، مناطق سيطرة الجماعة خلال شهر. وعلق المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك بالقول إن أي «طلب بشأن مغادرة أي موظف تابع للأمم المتحدة بناءً فقط على جنسية هذا الموظف، لا يتوافق مع الإطار القانوني المنطبق على عمل الأمم المتحدة، كما يعيق قدرتها على تنفيذ ولايتها لدعم جميع السكان في اليمن».

ودعا المسؤول الأممي جميع السلطات في اليمن إلى «ضمان قدرة الموظفين الأميين على مواصلة عملهم بالنيابة عن الأمم المتحدة. وأكد أنهم يقومون بعملهم بشكل حيادي».

وفي وقت سابق، أعربت الصين عن قلقها العميق من التوترات في البحر الأحمر. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ وين بين، خلال مؤتمر صحفي، الأربعاء، إن الصين على اتصال وثيق مع جميع الأطراف المعنية، وتبذل جهوداً إيجابية لتهدئة الوضع.

ونقلت «أسوشيتد برس» عن وانغ قوله: «ندعو الصين إلى وقف المضايقات والهجمات على السفن المدنية، وتحت جميع الأطراف المعنية على تجنب تاجيح التيران في المنطقة، والضمان المشترك لسلامة وأمن الطريق في البحر الأحمر».

إلى المشي لساعات، وغالباً دون مرافق، تحت أشعة الشمس الحارقة، وفوق أرض غادرة، وفي وسط غابة من نوع الصراخ بشدة بسبب أزمة المناخ، ونزح أكثر من 4,5 مليون شخص داخل البلاد، ويحتاج أكثر من 21 مليون شخص إلى مساعدات إنسانية عاجلة.

وتؤكد الأمم المتحدة أن آثار تغير المناخ المتتالية بالنسبة للكثيرين، ممن هم على غرار هذه المرأة (مهرة)، إذ إنها قدمت من عائلة كبيرة من المزارعين والرعاة الذين عاشوا على الأرض لأجيال، وكان لديهم كثير من الأغنام والأبقار والمحاصيل والأعلاف، وبالمثل التزم مع محاولته الوثنيين عند محاولة اقتحام منزله، وعذوا ذلك «دفاعاً عن نفسه وعرضه». وأكدوا أن صرف الرواتب واجب على من يحكم، ورفضوا مطالبة أي طرف آخر بصرف رواتب الموظفين كما كان

سلسلة من المخاطر، بدءاً من ارتفاع مخاطر العنف والاستغلال الجنينيين على النوع الاجتماعي، وصولاً إلى الزواج القسري، وزواج الأطفال، والأمراض، وسوء التغذية. وجسب الصندوق الأممي فإن الافتقار إلى الغذاء والماء والرعاية الصحية، بالإضافة إلى الإجهاد المفرط وارتفاع مستويات التوتر، يعني أن حالات النساء والفتيات كانت محفوفة هي الأخرى بمخاطر إضافية.

أوضاع صعبة

تواجه النساء في اليمن أوضاعاً معيشية صعبة جداً، وفق التقرير الأممي، فعلى سبيل المثال فإنه ومن أجل إحضار الماء والحطب، يضطرون

التي تتراوح من الأعاصير إلى الجفاف إلى الفيضانات المفاجئة.

وأدت الكوارث المناخية خلال عام 2023 إلى نزوح أكثر من 200 ألف شخص، اضطر كثير منهم إلى التنقل عدة مرات، وفقدوا مصدر رزقهم إلى جانب أي فرصة للحصول على الرعاية الصحية الأساسية. وأكد الصندوق الأممي أنه بالنسبة للنساء والفتيات، كانت التداعيات واسعة النطاق ومهددة لحياتهن.

ويذكر الصندوق أنه ومع استمرار الصراع ساد الجفاف الشديد مختلف مناطق البلاد، مما أدى إلى تفاقم الوضع بالنسبة لملايين الأشخاص الذين فروا بالفعل للنجاة بحياتهم. وفي ظل الأزمات الإنسانية، تواجه النساء والفتيات

وتحملت الألم والحزن والخوف واليأس.

تأثير تطرف المناخ

يظهر بحث جديد لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن الظواهر المناخية المتطرفة والكوارث لها تأثير غير متناسب على الصحة النفسية والجسدية للنساء والفتيات وحديثي الولادة، بما في ذلك القلق، واضطرابات ارتفاع ضغط الدم، والولادات المبكرة، وانخفاض الوزن.

ووفق بيانات الأمم المتحدة فإن اليمن من بين البلدان الـ14 الأكثر عرضة لتغير المناخ، وأنه وعلى مدار العقد الماضي ازدادت وتيرة وشراسة الأحداث المناخية المتطرفة

السير أميالاً لإحضار الماء، وكان الأمر شديد الصعوبة.

كان لدى المرأة أربعة أطفال تعني بهم مع أنها ضعيفة وتعاني من سوء التغذية، ولهذا عانت من مضاعفات الحمل بسبب نقص الرعاية والتغذية المناسبة في مخيم النزوح، ويعد أن انهارت تم نقلها إلى عدن لتلقي العلاج في مستشفى الصداقة، الذي يبعد ثلاث ساعات عن موقع سكنها في مخيم النزوح، حيث أنقذت حياتها وصحتها الجسدية، ولكن فقدانها الحمل سبب تدهور صحتها النفسية.

بعد أن غادرت مهرة المستشفى عادت إلى المخيم، واضطرت إلى استئناف مهام عملها، فلم يكن لديها أي خيار، وكان عليها إحضار الماء والطبخ والتنظيف والعناية بأطفالها والقليل مما تبقى من أغنامها،

تعزيز: محمد ناصر

في أحد الأيام، أثناء عودة البنية مهرة من جلب الماء، انهارت على الطريق، حيث كان عليها الفرار من الحرب، فغادرت قريبها إلى أحد مخيمات النزوح، لكنها كانت تنزف بشدة لدرجة شعرت معها بأنها ستفقد طفلها، وفق ما ذكره تقرير أممي.

حين نزحت مهرة كان عمرها 31 سنة، وكانت حاملاً في شهرها الخامس، لكن المرأة التي بلغت من العمر الآن 38 عاماً، تقول إنهم كانوا ياملون في العنور على شيء من السلام والأمان في مخيم النزوح، ولكنهم لم يجدوا شيئاً، وكان عليهم القتال من أجل كل قطرة ماء، وكل لقمة طعام، وكل نفس هواء، إذ كان عليهم

مساعي إطلاق سراحه اصطدمت بتصلب الحوثيين

دعوة لحشد قبلي للإفراج عن رئيس نادي المعلمين في صنعاء

تعزيز: محمد ناصر

من المقرر أن تحتشد قبائل من محافظتي ذمار وإب في صنعاء، السبت؛ للمطالبة بالإفراج عن رئيس نادي المعلمين اليمنيين عبد القوي الكميم، المعتقل منذ 4 أشهر لدى الجماعة الحوثية على خلفية مطالبته بصرف رواتب المعلمين. ووفق مصادر قبلية، أفشى اجتماع شارك فيه المئات من أبناء قبيلة «الحداء» التابعة لمحافظة ذمار، وممثلون من محافظة إب، إلى توجيههم الدعوة للخروج إلى ميدان

السبعين (السبت)؛ للمطالبة الفورية بإطلاق رئيس نادي المعلمين بعد أن وصلت جهود إطلاقه كلها إلى طريق مسدود. المصادر ذكرت أنه تم خلال اللقاء استعراض ملابسات اعتقال الكميم منذ 4 أشهر على خلفية مطالبته بصرف رواتب المعلمين المقطوعة منذ 8 أعوام تقريباً. وأكد الحاضرون أن هذه هي التهمة الوحيدة، وأنها ما كانت لتستغرق تحقيق ساعات في أي قسم أممي أو مكتب قضائي. وأكدوا أن الدعوة للاحتشاد القبلي جاءت بعد فشل الجهود

التي بُذلت «من جميع الأصحاب والأصدقاء من الحداء» حيث اصطدمت كلها بتصلب كل الجهات التابعة للحوثيين». وبحسب المصادر فإن أسرة وقبيلة الكميم قدرتا الطرف الذي تمز به البلاد طوال نحو 4 أشهر، لكن الجهات التي تعتقل الرجل لم تقدر موقفهما. وقالت إن المشاركين في الاجتماع أشادوا بموقف الكميم المطالب بصرف رواتب المعلمين؛ لأنها مطالب قانونية ولا يوجد نص قانوني يجيز اعتقاله. ونجبه المتحدثون، خلال اللقاء

القبلي، إلى أن الرواتب حق قانوني معمول به في دول العالم، والمدرس أكثر فئات المجتمع تضرراً من قطعها، وهو واجب الدولة، والكميم عبّر عن معلمي الجمهورية جميعاً. واستمع اللقاء القبلي إلى عرض عن أعمال لجان المتابعة عن الكميم، حيث وجه النائب العام الحوثي بالإفراج عنه، وعزز ذلك بمذكرة أخرى في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ومع ذلك رفض ما يُسمى «جهاز الأمن والخابرات» الاستجابة لذلك.

طبقاً للمتحدثين، تمت مقابلة

محمد علي الحوثي عضو مجلس الحكم في مناطق سيطرة الحوثيين، واتصل بجهات الاختصاص ولم يتم شيء، كما تمت مقابلة نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية، ووزير التخطيط في الحكومة غير المعترف بها، وأبدوا استعدادهما لضمانة محافظ ذمار المعين في الحوثيين 3 مرات ووعد بزيارته في المعتقل ومع ذلك لم تتم الزيارة إلى اللحظة. وأكدت لجنة المتابعة أنها لم تدخر جهداً في المراجعة، ونهيب أعضاؤها إلى أكثر من جهة

ويطلب الحوثيين. وعقب نقاشات مطولة تداول المجتمعون مقترحين للظواهر أمام مبنى جهاز الأمن والخابرات الحوثي، أو التجمع في ساحة العروض الأساسية في ميدان القوى الكميم، المعتقل منذ 4 أشهر لدى الجماعة الحوثية على خلفية مطالبته بصرف رواتب المعلمين. ووفق مصادر قبلية، أفشى اجتماع شارك فيه المئات من أبناء قبيلة «الحداء» التابعة لمحافظة ذمار، وممثلون من محافظة إب، إلى توجيههم الدعوة للخروج إلى ميدان

التنسيق الأوسط تكشف عن مضمون الرسالة الأميركية «المهمة» إلى العراق

واشنطن لبغداد: الانسحاب لن يكون بلا ثمن... وردع فصائل إيران لن يتوقف

بغداد: علي السراي

كشفت مصادر موثوقة مضموناً من الرسالة التي سلمتها واشنطن للحكومة العراقية، بشأن «ترتيبات انسحاب قوات التحالف الدولي»، وتضمنت الرسالة «طريقة الانسحاب وجدوله الزمني»، إلى جانب «ما يترتب من التزامات على الجانب العراقي»، مؤكدة أن هذا الانسحاب «الوحي»، لن يوقف الهجمات الرادعة للمجموعات المسلحة الموالية لإيران». وذكرت الخارجية العراقية، ليل الأربعاء، أنه جرى تسلم «رسالة مهمة» من واشنطن، وأن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني سدرتها بعناية، من دون الخوض في تفاصيل. وكانت «رويترز» نقلت عن أربعة مصادر أن الولايات المتحدة والعراق يصدان بدء محادثات تهدف لإنهاء مهمة التحالف، وهي خطوة في عملية تعثر بسبب الحرب في قطاع غزة. لكن المصادر أوضحت لـ«الشرق الأوسط»، أن الرسالة «واضحة في أن واشنطن لا تمنع من الانتقال إلى مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية، غير أن سحب القوات (بأي طريقة) لن يوقف الهجمات الرادعة لنشاط المجموعات المسلحة الموالية لإيران، طالما أنها تسهم في زعزعة أمن المنطقة واستقرارها».

وشارك رئيس الحكومة محمد شياع السوداني «جوانب مهمة» في الرسالة الأميركية مع قادة في تحالف «الطائر التنسيقي»، من بينها تأكيد أن الضربات الأميركية لن تتوقف ضد الفصائل، وفقاً لما نقلته المصادر. ولحمت الرسالة إلى أن «المفاوضات الفنية المرتقبة لترتيب الانسحاب لن تكون سهلة وسريعة، وستأخذ الوقت الذي يلزم للتأكد من نسوية جميع الملفات المرتبطة بهذا الوجود العسكري».

وحسب المصادر، فإن «واشنطن شجعت بغداد خلال الرسالة على فهم وإدراك تبعات الانسحاب، بما في ذلك الالتزامات المالية والاقتصادية التي تربط البلدين». ويودع العراق حساب العائدات العراقية لسداد تكاليف المنشآت التي أنشأتها أميركا في العراق، إذا ما مضت السلطات العراقية في قراراتها، آنذاك، بإخراج

ويهدف إلى «مساعدة العراق على إدارته بطريقة شفافة». وفي يناير (كانون الثاني) 2020، لمح الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أنه «يفكر باستخدام حساب العائدات العراقية لسداد تكاليف المنشآت التي أنشأتها أميركا في العراق، إذا ما مضت السلطات العراقية في قراراتها، آنذاك، بإخراج

القوات الأجنبية من البلاد. ومنذ وصول الرسالة الأميركية إلى مكاتب الحكومة في بغداد، نشطت قوى سياسية في حوارات مكثفة في محاولة منها لفهم الطريقة المناسبة للتعامل مع «هذه الخطوة المفاجئة». وقالت ثلاثة مصادر مطلعة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «حزباً شيعياً متنفذاً داخل (الطائر التنسيقي) يحاول الآن

إقناع الفصائل المخترقة في التصعيد الميداني ضد الأميركيين بالتراجع قليلاً». ويقضي مقترح هذا الحزب أن توقف الفصائل عملياتها داخل العراق، وإن كانت هناك ضرورة لمواصلة التصعيد في إطار حرب غزة. ولتكن إسرائيل هي الهدف، وأن تنفذ الهجمات عليها من خارج الأراضي



قافلة من المركبات الأميركية بعد انسحابها من شمال سوريا عند المعبر الحدودي العراقي - السوري أكتوبر 2019 (رويترز)

الرسالة تضمنت طريقة الانسحاب وجدوله الزمني وما يترتب من التزامات على العراق

مع الفصائل قبل دخول المفاوضات مع الأميركيين. وتحدثت المصادر عن «برود وعدم اكترات لهذه المبادرة من قادة في الإطار، يشعرون بأنها تحقق مكاسب سياسية لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني».

ويأمل مسؤولون عراقيون وأميريكيون أن يسهم بدء المحادثات رسمياً في تخفيف الضغط السياسي على حكومة السودان وربما تقليل الهجمات على القوات الأميركية، وفقاً لـ«رويترز».

وتنتشر الولايات المتحدة 2500 عسكري في العراق لتقديم المشورة والمساعدة للقوات العراقية لمنع عودة تنظيم «داعش» مجدداً بعدما سيطر على مساحات شاسعة من العراق وسوريا في 2014 قبل هزيمته لاحقاً. ويتواجد أيضاً مئات العسكريين من دول أخرى أغلبها أوروبية في العراق في إطار التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والذي تأسس لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية.

وتعرضت القوات الأميركية في سوريا والعراق لنحو 150 هجوماً شنتها فصائل متحالفة مع إيران، وشنت الولايات المتحدة سلسلة من الهجمات للرد على ما تتعرض له وكان آخرها يوم الثلاثاء. وحمل العنف المتصاعد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني للادوة إلى سرعة خروج قوات التحالف الذي تقوده واشنطن عبر المفاوضات، وهي عملية كانت على وشك الانطلاق العام الماضي لكن الحرب في غزة أدت إلى

وتعدوا. وبحسب المصادر، فإن «الفصائل ترفض الاستجابة لهذه الدعوات حتى الآن». في السياق، تحركت مجدداً المياه في مبادرة رابدة قديمة، كانت تهدف إلى فتح طاولة حوار بين الحكومة العراقية والفصائل برعاية تحالف «الطائر التنسيقي»، ويقول أطراف هذه المبادرة إنهم بحاجة إلى اتفاق

ولم تكن واشنطن ترغب في التفاوض على انسحاب محتمل بينما تتعرض لهجمات، إذ تخشى من أن يبدو أي تغيير في المهمة وكأنه يحدث تحت ضغط، الأمر الذي من شأنه أن يعطي جرة منافسين إقليميين من بينهم إيران.

سفيرة واشنطن ترحب بالانتقال إلى «شراكة أمنية مستدامة»

العراق يطلق «لجنة عسكرية» لجدولة الانسحاب الأميركي

بغداد: حمزة مصطفى

أعلن العراق، أمس الخميس، نجاح مفاوضات مع الحكومة الأميركية لإطلاق لجنة عسكرية عليا بهدف صياغة جدول زمني لوجود التحالف الدولي في البلاد، فيما رحب السفير الأميركي بالانتقال إلى «علاقات أمنية مستدامة» مع بغداد. وقالت وزارة الخارجية، في بيان، إن هذا يأتي تماشياً مع «قناني قدرات الحكومة العراقية وكفاءتها». وجاء الإعلان في أعقاب تلقي الحكومة العراقية رسالة وُصفت بـ«المهمة»، فيما كشفت «الشرق الأوسط» عن أنها تضمنت «تبعات والالتزامات على بغداد»، وتشدد على أن ردع الأميركيين لفصائل إيران في المنطقة لن يتوقف حتى لو تحقق الانسحاب. وذكر بيان الخارجية أن المفاوضات التي بدأت في أغسطس (آب) الماضي انتهت إلى ضرورة إطلاق اللجنة العسكرية العليا على مستوى مجاميع العمل لتقييم تهديد (داعش) وخطره، والمتطلبات الظرفية والعملية وتعزيز قدرات القوات الأمنية العراقية، وذلك لصياغة جدول زمني محدد وواضح يحدد مدة وجود مستشاري التحالف الدولي في العراق».

وأضاف البيان أن من أهداف اللجنة أيضاً «مباشرة الخفض التدريجي المدروس لمستشاريه (التحالف) على الأرض العراقية، وإنهاء المهمة العسكرية للتحالف ضد (داعش)، والانتقال إلى علاقات ثنائية شاملة بدول التحالف». وقالت الوزارة إن العراق يجدد التزامه «بسلامة مستشاري التحالف الدولي في أثناء مدة التفاوض في كل أرجاء البلاد، والحفاظ على الاستقرار ومنع التصعيد».

من جهتها، قالت السفيرة الأميركية، إلينا رومانوسكي إن بلادها ترحب ببدء أعمال اللجنة العسكرية العليا العراقية الأميركية، مشيرة إلى أن «الانتقال إلى شراكة أمنية ثنائية مستدامة أمر مهم». وفي وقت سابق، دعا ائتلاف «إدارة الدولة» الذي يضم قوى سنية وكردية وشيعية تشكل الحكومة، جميع الدول إلى احترام سيادة العراق، وعدم تعريض أمنه الداخلي للخطر. ودون الإشارة بشكل مباشر إلى القصف الأميركي، قال بيان الائتلاف: «أعرب المجتمعون عن استنكارهم والمسؤول التنفيدي الأول، ورئيس مجلس المحافظة الذي سيكون مسؤولاً عن مراقبة وتقييم المحافظ. وفي كركوك تحكّم التركيبة القومية والأمنية بمفاوضات تشكيل الحكومة المحلية، بسبب التنافس بين الكرد والعرب والتركمان. وتتمسك القوى الكردية باستعادة منصب المحافظ الذي فقدته عام 2017، على خلفية عمليات إعادة فرض القانون» التي نفذتها

الجزيرة العربية، أمس الخميس، نجاح مفاوضات مع الحكومة الأميركية لإطلاق لجنة عسكرية عليا بهدف صياغة جدول زمني لوجود التحالف الدولي في البلاد، فيما رحب السفير الأميركي بالانتقال إلى «علاقات أمنية مستدامة» مع بغداد. وقالت وزارة الخارجية، في بيان، إن هذا يأتي تماشياً مع «قناني قدرات الحكومة العراقية وكفاءتها». وجاء الإعلان في أعقاب تلقي الحكومة العراقية رسالة وُصفت بـ«المهمة»، فيما كشفت «الشرق الأوسط» عن أنها تضمنت «تبعات والالتزامات على بغداد»، وتشدد على أن ردع الأميركيين لفصائل إيران في المنطقة لن يتوقف حتى لو تحقق الانسحاب. وذكر بيان الخارجية أن المفاوضات التي بدأت في أغسطس (آب) الماضي انتهت إلى ضرورة إطلاق اللجنة العسكرية العليا على مستوى مجاميع العمل لتقييم تهديد (داعش) وخطره، والمتطلبات الظرفية والعملية وتعزيز قدرات القوات الأمنية العراقية، وذلك لصياغة جدول زمني محدد وواضح يحدد مدة وجود مستشاري التحالف الدولي في العراق».



وزير الخارجية العراقي مع نظيره الإسباني خلال مؤتمر صحفي (إعلام حكومي)

وأكد الائتلاف «دعمه الجهود الحكومية الرامية لإجراء الحوار الثنائي مع ممثلي التحالف الدولي، من أجل إعادة رسم العلاقة به، مع انتهاء مهمته الخاصة بمساعدة العراق في حربه ضد تنظيم (داعش) الإرهابي». وفي الوقت الذي تدرس بغداد مضمون رسالة واشنطن فقد بحث

وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين مع نظيره الإسباني الدور الإسباني في التحالف الدولي. وخلال مؤتمر صحفي مشترك في مقر الخارجية العراقية ببغداد، أوضح حسين ونظيره الإسباني خوسيه مانويل، أن «الجذور الإسبانية، كانوا معنا في الحرب على (داعش)، ونؤمن دور إسبانيا بصفتها

من أجل الحديث حول حماية قواتنا العسكرية في العراق». وبالإضافة إلى الزيارة الحالية التي يجريها وزير الخارجية الإسباني إلى العراق، فإن المصادر العراقية تتوقع زيارة وشيكة لوزير الدفاع الإسباني إلى بغداد.

موافقة بعد رفض

وتداولت وسائل إعلام محلية، قبل وصول الرسالة الأميركية، أن واشنطن لم ترد على طلب العراق بشأن تفعيل اللجنة الثنائية بين الجانبين لبدء جولة الانسحاب الأميركي من العراق، التي كان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أعلن عنها في الرابع من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي بعد قصف الطائرات الأميركية مقراً للحدس الشعبي وسط بغداد.

من جهته، تراسر السوداني اجتماعاً للمجلس الوزاري للأمن الوطني جرت خلاله مناقشة مستجدات الأوضاع الأمنية في العراق. وطبقاً للبيان الذي صدر عقب الاجتماع، فقد تضمن (الاجتماع) «عرضاً مستفيضاً للاعتداءات الأخيرة التي طالت العراق، وشكلت خرقاً صارخاً لسيادة العراقية، وجرى التأكيد على ضرورة اتخاذ كل

الإجراءات السياسية والدبلوماسية والأمنية اللازمة لحماية سيادة العراق وحفظ أمنه».

سيناريو الانسحاب

في السياق، يقول استاذ العلوم السياسية في جامعة «الهرين»، ياسين البكري لـ«الشرق الأوسط»، إن «توقيت الرسالة وظروف إرسالها وطريقة الإعلان عنها توحي أنها تتضمن تحديات صارمة عن طبيعة الوجود الأميركي في العراق وطبيعة التعامل معه عراقياً».

ويضيف البكري: «في تقديري سيطلب الأميركيون التزامات واضحة وجديدة بشأن حماية مستشاريهم مع تحميل الحكومة العراقية تبعات التعديبات الأمنية والسياسية والاقتصادية، بمعنى أن هناك أماناً سيتوجب دفعها عراقياً». ويوضح البكري أن «المهم الآن هو معرفة كيف ستنتظر القوى السياسية علاقة متوترة من جهة، تراسر السوداني اجتماعاً للمجلس الوزاري للأمن الوطني جرت خلاله مناقشة مستجدات الأوضاع الأمنية في العراق. وطبقاً للبيان الذي صدر عقب الاجتماع، فقد تضمن (الاجتماع) «عرضاً مستفيضاً للاعتداءات الأخيرة التي طالت العراق، وشكلت خرقاً صارخاً لسيادة العراقية، وجرى التأكيد على ضرورة اتخاذ كل

وزير الداخلية «تسلم الملف الأمني» في المدينة

«لعبة أرقام» تشعل التنافس بين العرب والكرد على مجلس كركوك

بغداد: فاضل النشمي

تشغل القوى السياسية في 15 محافظة عراقية بصياغة اتفاق على تقاسم المناصب المحلية في ضوء نتائج الانتخابات التي أجريت الشهر الماضي، لكن كركوك (شمال) تواجه تعقيدات سياسية بسبب تريكيتها الديموغرافية، وعدد المقاعد المتقاربة التي فازت بها الأحزاب القومية في المدينة. وطبقاً للقانون، فإنه ينبغي أن ينعقد مجلس المحافظة خلال 15 يوماً بعد المصادقة على نتائج الانتخابات بدعوة من المحافظ، وتعد الجلسة الأولى برئاسة أكبر الأعضاء سناً، لانتخاب رئيس المجلس ونائبه،

حكومة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، فيما تصرز القوى العربية على الاحتفاظ بالمنصب الذي حصلت عليه كواحدة من نتائج تلك العمليات. **حصّة الكرد** يؤكد مسؤول قسم الانتخابات في حزب «الاتحاد الوطني» الكرديستاني، شيراز صمد، أحقية الكرد بمنصب المحافظ، بوصفهم الكتلة الأكبر في المجلس. وقال صمد لـ«الشرق الأوسط»: «حصلنا على 157 ألف صوت في كركوك، حققنا لنا 5 مقاعد في المجلس، نحن الأكبر، وإذا حصل اتفاق مع الحزب الديمقراطي الذي

يملك مقعدين والمكون المسيحي الذي حصل على مقعدين أيضاً، فسنفوز بأغلبية مريحة داخل المجلس». ويضيف صمد: «نعلم أن الظروف السياسية حساسة في كركوك، وجميع القوى السياسية بحاجة إلى التفاهم والتكاتف لإدامة حالة الاستقرار في المحافظة، لكننا لن نتنازل عن حقنا في استعادة منصب المحافظة». ويتالف مجلس محافظة كركوك من 16 مقعداً، ذهب 5 منها إلى حزب الاتحاد الوطني منفرداً، وحصلت الأحزاب العربية مجتمعة على 6 مقاعد، فيما ذهب مقعدان إلى الحزب الديمقراطي الكرديستاني، ومثلها للمكون التركماني، فضلاً عن مقعد «كوتا» المسيحيين.

في مقابل الإصرار الكردي، يتمسك العرب بالمحافظة على منصب المحافظ، ويعتقد السياسي العربي حاتم العاصي أن «بقاء منصب محافظ كركوك ضمن المكون العربي ضمان لاستقرار المدينة». وقال العاصي، في تصريحات صحافية، (الخميس)، إن «المكون العربي لديه 6 مقاعد بمجلس المحافظة، وهناك حوارات مكثفة مع المكون التركماني، لتشكيل الكتلة الأكبر التي تتكون من 8 مقاعد». وقبل أسبوعين، طرحت الجبهة التركمانيّة رؤية لإدارة كركوك خلال السنوات الأربع المقبلة لدورة مجالس المحافظات الحالية، تتضمن مشاركة جميع المكونات في إدارة الملفات

السياسية والأمنية والاقتصادية المحافظة. **ملف الأمن إلى الداخلية** من جهة أخرى، أعلنت وزارة الداخلية اتفاقها مع حكومة كركوك على تسلم الملف الأمني. وجاء الإعلان خلال مؤتمر صحفي مشترك، أمس الخميس، عقده وزير الداخلية عبد الأمير الشمري مع محافظ كركوك وأركان سعيد الجبوري، وبحضور عدد من القادة والضباط. وقال الوزير الشمري، طبقاً لبيان صحفي، إن «كركوك واحدة من المحافظات المهمة، وإن قطعت

وزارة الداخلية موجودة فيها من الشرطة الوطنية وفرقة من الشرطة الاتحادية ومجموعة من المديريات الأمنية والخدمية». وكشف الشمري عن الدعم الذي قدمه محافظ كركوك ومساندته لعمل مؤسسات وزارة الداخلية من خلال «حجم التخصصات التي وضعت لقيادة الشرطة في بناء المشاريع ومراكز الشرطة وباقي دوائر الوزارة العاملة في المحافظة». ومن المؤمل أن تشهد كركوك عما قريب تسلم الملف الأمني فيها من قبل قيادة الدولة ومنطق الدولة، بسمج الحوجبة، حالها حال بقية المحافظات التي تسلمت وزارة الداخلية الملف الأمني فيها، وفقاً للشمري.

«ملاحقة» السنوار في خان يونس تتعدى... والمجلس الوطني الفلسطيني يدعو لإعلان غزة منطقة منكوبة

نتنياهو هو: سنواصل الحرب حتى إبادة حركة «حماس»

رام الله: كفاح زبون

تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمواصلة الحرب في قطاع غزة حتى إبادة «حماس»، وقال نتنياهو بعد أن زرع شجرة في مقر فرقة غزة في معسكر ريعيم، بهدف اقتلاعها، ونحن سنقتلعها. جاءت لإبادة، ونحن سنبيدها، وسنرسخ جذورها في أرضنا، وسنقتلع أبعادنا، وسنكون هنا، بينما لن يكونوا هناك». وأضاف «نحن ملتزمون بتحقيق النصر المطلق. النصر المطلق يعني القضاء على (حماس)، وإعادة جميع مخطوفينا، ونحن لن نتخلى عن هذا الهدف».

وجاءت تهديدات نتنياهو، فيما عمق الجيش الإسرائيلي هجومه في خان يونس جنوب قطاع غزة، في مطاردة لزعيم «حركة حماس» يحيى السنوار. وقال ناطق باسم الجيش، إن «مقاتلي مجموعة القتال التابعة للواء المظليين وسعوا رقعة قتالهم في خان يونس، ويتصرفون حالياً وسط منطقة حضرية شديدة الازدحام، ويشتبكون مع مسلحين ويقضون عليهم من مسافة قريبة، ويدهمون بُنى تحتية، ويعثرون على وسائل قتالية، وقذائف هاون وقذائف صاروخية ويدمرونها».

وأضاف «تواصل فرقة الكوماندوز هجومها في منطقة خان يونس، وتكثف من سيطرتها العملياتية في معازل (حماس). ويخوض المقاتلون المتخصصون في حرب العصابات القتال وسط ظروف ميدانية حافلة بالتحديات».

السنوار سبق الجيش

وتخوض إسرائيل في خان يونس قتالاً ضارياً ومعقداً منذ حوالي 50 يوماً، في محاولة للوصول إلى قادة «حماس» ومحتجزين، يعتقد الجيش



فلسطينيون يهرون من خان يونس متجهين نحو رفح في جنوب قطاع غزة أمس (رويترز)

كيلومتر واحد على طول الحدود مع قطاع غزة.

واتسفق المسؤولون الإسرائيليون على أن المنطقة العازلة قد تكون مؤقتة، غير أنهم لم يقدموا للإدارة الأميركية جدولاً زمنياً أو خطة.

ومقابل الهجوم الإسرائيلي المستمر، أكدت «كتائب القسام» أنها واصلت استهداف جنود وتدمير دبابات وآليات في خان يونس، ومناطق أخرى في غزة. وفيما يحتدم القتال على الأرض، خرج فلسطينيون في خان يونس لأول مرة في مظاهرة تنادي بوقف الحرب. وظهر فلسطينيون في فيديو يهتفون «الشعب يريد وقف إطلاق النار. نتينا هو» ووقف السنوار ووقف إطلاق النار. كفى حرباً وكفى دمارة».

اليوم 111 للحرب

والى جانب الحرب البرية، تواصل القصف الإسرائيلي في اليوم 111 للحرب.

وقتل القصف مزبداً من الفلسطينيين في مناطق واسعة في غزة، وقالت وزارة الصحة هناك إن «حصيلة ضحايا الحرب وصلت لـ25700 شهيد، و63740 مصاباً، جُثم من الأطفال والنساء، إضافة إلى أكثر من 7 آلاف مفقود».

ومع مواصلة الحرب، تعمقت مأساة الفلسطينيين في غزة، الذين تحولوا إلى نازحين يعانون مجاعة كبيرة.

وطالب المجلس الوطني الفلسطيني، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بإعلان دولة الاحتلال الإسرائيلي ضمن قائمة دول العار، وإعلان قطاع غزة منطقة منكوبة. ودعا المجلس في بيان صحافي الخميس، المجتمع الدولي ومجلس الأمن وجميع دول العالم إلى عدم الكيل بمكيالين، وأن يكون ميزان العدالة لجميع الشعوب بغض النظر عن العرق والدين واللون.

اعلن في بداية الأسبوع استكمال محاصرة خان يونس، مسقط رأس السنوار ومقر «حماس» في جنوب غزة. ويعتقد الجيش الإسرائيلي وفقاً للتقارير أن السنوار يوجد في عمق متاهة الأنفاق، لكنهم غير قادرين على استبعاد احتمال أنه تسلل إلى مصر عن طريق نفق.

ومع مواصلة الحرب في خان يونس، يواصل الجيش الإسرائيلي عملاً بدأه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من أجل إقامة منطقة عازلة بعقم

فترة وقف إطلاق النار التي أفرج خلالها عن عدد من المحتجزين الإسرائيليين. وقال مسؤول سياسي في «حماس»، إن التنظيم يحاول حماية السنوار وقادة الحركة الآخرين، وقال المسؤول دون الكشف عن اسمه: «اعتقد أن هذا من حق كل قيادة أو مقاومة. أنا متأكد أن هذا الأمر يجري في كل دولة».

محاصرة خان يونس

وكان الجيش الإسرائيلي

إلى اختطاف 240 آخرين، بقي كل الوقت في حركة، وقام بتغيير مكانه حتى لا يتم العثور عليه، وهذا ما يعتقد قادة في الجيش الإسرائيلي ومسؤولون أمنيون سابقون وحاليون وخبراء كانوا على اتصال مع «حماس» في الماضي.

وقال مسؤولون عسكريون إسرائيليون حاليون وسابقون، إن «حماس» استثمرت جهوداً كبيرة للحفاظ على سرية قنوات الاتصال بين السنوار والقيادة السياسية في قطر، وأيضاً خلال

إلى اختطاف 240 آخرين، بقي كل الوقت في حركة، وقام بتغيير مكانه حتى لا يتم العثور عليه، وهذا ما يعتقد قادة في الجيش الإسرائيلي ومسؤولون أمنيون سابقون وحاليون وخبراء كانوا على اتصال مع «حماس» في الماضي.

وقال مسؤولون عسكريون إسرائيليون حاليون وسابقون، إن «حماس» استثمرت جهوداً كبيرة للحفاظ على سرية قنوات الاتصال بين السنوار والقيادة السياسية في قطر، وأيضاً خلال

تهديدات نتينا هو تزامنت مع تعميق الجيش هجومه في خان يونس

تحذير من أن إضعاف السلطة سيقوض الوضع في الضفة... وخلافات على التسهيلات في رمضان

المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تتهم وزراء باستجلاب «انتفاضة ثالثة»

رام الله: «الشرق الأوسط»

هاجم مسؤول كبير في المؤسسة الأمنية للوزراء والمسؤولين السياسيين في الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة، قائلاً إنهم يقودون المنطقة عن وعي ودراية إلى انتفاضة فلسطينية ثالثة في الضفة الغربية. وقال المسؤول إن السياسيين الذين يحرصون ويضغطون على رئيس الوزراء بنيامين نتينا هو، ويعملون على تقويض السلطة الفلسطينية، ويصرون على منع دخول العمال الفلسطينيين إلى إسرائيل، «يقودونا بصورة واعية إلى الانتفاضة الثالثة، وربما عن عمد».

وجاءت تصريحات المسؤول الأمني في وقت يوجد فيه خلاف كبير وعلني وواضح بين المستويين السياسي والأمني في التعامل مع السلطة الفلسطينية، وكانت المؤسسة الأمنية أبلغت نتينا هو بأن زيادة الضغط على السلطة والفلسطينيين في الضفة، ستؤدي إلى التصعيد في

الضفة وستحولها إلى جبهة ثالثة، وهو ما سيضر بالجهود الحربية في قطاع غزة.

تحويل الأموال للسلطة

وطالب وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت بتقوية السلطة وتحويل الأموال لها، والسماح بعودة العمال الفلسطينيين للعمل في إسرائيل، لأن الاستقرار في الضفة هو مصلحة إسرائيلية. وأكدت صحيفة «يديعوت أونرونوت» أن المؤسسة الأمنية تخشى من أن عمليات الجيش في الضفة غير المسبوقة، التي تم خلالها قتل مئات المسلحين، واعتقال الآلاف، وغيرت الواقع الأمني في الضفة الغربية، قد تنهار وتذهب هباءً خلال أشهر قليلة، إذا ما لم يتم وضع السلطة الفلسطينية في الصورة. وأوضح المسؤول الأمني أنه لا يتحدث عن تحركات سياسية واسعة النطاق، ولكن عن أشياء بسيطة مثل إدخال العمال، التعاون الأمني، أمور صغيرة من شأنها تعزيز وتقوية السلطة».



جنود إسرائيليون يكبحون جماع مستوطنين يهود بعد اقتحامهم قرية دير شرف الفلسطينية في الضفة الغربية (أ.ف.ب)

وكانت إسرائيل صدعت في الضفة الغربية منذ هجوم «حماس» في السابع من أكتوبر (تشرين الأول)

وكانت إسرائيل صدعت في الضفة الغربية منذ هجوم «حماس» في السابع من أكتوبر (تشرين الأول)

وكانت إسرائيل صدعت في الضفة الغربية منذ هجوم «حماس» في السابع من أكتوبر (تشرين الأول)

وخلال نقاش عاصف حول هذه القضية، أصر مسؤولو الشرطة على «عدم السماح بدخول أي فلسطيني اقتحموا القرية بتعزيزات عسكرية، ودهموا منزل عائلة خشان، بعد محاصرته، وأعدوا مسام من مسافة صفر، بوابل من الرصاص. وقتلت إسرائيل في الضفة أكثر من 370 فلسطينياً منذ السابع من أكتوبر واعتقلت الآلاف.

خلاف السياسيين والأمنيين

والخلاف بين السياسيين والمؤسسة الأمنية، انتقل إلى داخل المؤسسة الأمنية نفسها مع اقتراب شهر رمضان. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن جدلاً ساخناً اندلع في أروقة صناع القرار في إسرائيل بشأن التسهيلات الخاصة بشهر رمضان في ظل الحرب.

ويدعم الجيش الإسرائيلي تقديم تسهيلات تشمل السماح للفلسطينيين من الضفة الغربية بالوصول إلى المسجد الأقصى بغرض الصلاة في رمضان، لكن الشرطة رفضت.

خلفت الكثير من الدمار في البنية التحتية والمنازل. وقتل الجيش الإسرائيلي الخميس، وسام وليد

وكانت إسرائيل صدعت في الضفة الغربية منذ هجوم «حماس» في السابع من أكتوبر (تشرين الأول)

وكانت إسرائيل صدعت في الضفة الغربية منذ هجوم «حماس» في السابع من أكتوبر (تشرين الأول)

وهي وجهة نظر تعترض عليها محامية المدعين، معتبرة أن بريطانيا تعترف في دفاعها بأنه لم يتم درس الأدلة بشكل موضوعي.

حتى الآن عجزاً عن التحديد بشكل قاطع ما إذا كانت إسرائيل تحترم القانون الدولي.

من طراز F - 35 إلى إسرائيل، ورفضت دعوى أقامتها منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان.

والتمح النائب من المعارضة العمالية طاهر علي، رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، بأن «يديه ملطختان بدماء آلاف الأبرياء».

وتنص المعايير البريطانية في الواقع على أن الأسلحة يجب ألا تصدح حين يكون هناك خطر واضح من احتمال استخدامها بشكل ينتهك

وتنص المعايير البريطانية في الواقع على أن الأسلحة يجب ألا تصدح حين يكون هناك خطر واضح من احتمال استخدامها بشكل ينتهك

وتنص المعايير البريطانية في الواقع على أن الأسلحة يجب ألا تصدح حين يكون هناك خطر واضح من احتمال استخدامها بشكل ينتهك

صادرات الأسلحة البريطانية إلى إسرائيل أمام القضاء في لندن

لندن: «الشرق الأوسط»

تشكل مسألة تصدير أسلحة بريطانية إلى إسرائيل محور قضية سنظر فيها المحكمة العليا في لندن، على خلفية اتهامات بانتهاك القانون الدولي في الحرب الدائرة في قطاع غزة، وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أشارت 16 منظمة إنسانية في تقرير نشر، يوم الأربعاء، إلى وجود قطع مصدراها بريطانيا في قسم كبير من الأسلحة التي تستخدمها إسرائيل، والتي تخوض حرباً مع «حماس» منذ الهجمات غير المسبوقة التي شنتها الحركة الفلسطينية في أكتوبر (تشرين الأول).

غارات على أطراف مدينة صور إسرائيل و«حزب الله» يتبادلان استهداف القدرات الجوية



بيروت: الشرق الأوسط

تبادل «حزب الله» والجيش الإسرائيلي، الخميس، استهداف القدرات الجوية، حيث أعلن الحزب عن قصف بطاريته قبة حديدية دفاعية بمسيرات انقضاضية، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي عن قصف مدرج إقلاع تستخدمه القوة الجوية لـ «حزب الله»، وذلك وسط توسع في القصف طال أطراف مدينة صور للمرة الأولى في منطقة واقعة بين بلدات معركة وطردبا والباذورية.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن طائرات مسيرتين من منطقة سهل الحولة في الجليل الأعلى، من دون التبليغ عن وقوع إصابات، فيما ذكر الجيش الإسرائيلي أن مسيرتين قد اجتازتا الأراضي اللبنانية باتجاه إسرائيل، وسقطتا في «كفار بلوم» في شمال البلاد، مشيراً إلى أنه لم تقع إصابات ولم تسجل أضرار من جراء ذلك. وأعلن «حزب الله»، في وقت لاحق، في بيان، أن مقاتليه نفذوا ظهر الخميس، «هجومًا جويًا بمسيرتين انقضاضيتين على أحد مواقع منظومة الدفاع الجوي ومنصات القبة الحديدية قرب مستوطنة (كفار بلوم) وحققوا فيها إصابات مباشرة».

ولم يستهدف فيها الحزب منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلية، فقد أعلن في الشهر الماضي عن استهداف بطاريته قبة حديدية في القطاع الغربي بالمفعية، كما يواظب على استخدام المسيرات الانقضاضية في ضرب أهداف عسكرية إسرائيلية، حسبما يقول في بياناته.

وسرعان ما جاء الرد الإسرائيلي. وأعلن الجيش الإسرائيلي مهاجمة مواقع عسكرية تستخدمها الوحدة الجوية لـ «حزب الله»، بينها مدرج إقلاع، وقال في بيان إن طائراته «المقاتلة هاجمت قبل قليل سلسلة من الأهداف العسكرية لمنظمة (حزب الله) في الأراضي اللبنانية». وذكر أن «من بين الأهداف التي تمت مهاجمتها، مباني ومواقع عسكرية تستخدمها الوحدة الجوية التابعة لمنظمة (حزب

تمهيداً لوصول لودريان إلى بيروت سفراء «الخماسية» يحركون ركود «الفراغ الرئاسي» اللبناني



اجتماع سفراء «الخماسية» في خيمة السفير السعودي (الشرق الأوسط)

لندن: نادر عباس
التى لن تكون إيران سادستها، وفق تأكيدات كل المشاركين في اللقاء.

وأكد المجتمعون «وحدة الرؤية والجهود للجنة الخماسية»، فيما أكد مصدر مشارك في اللقاء لـ «الشرق الأوسط» أن المجتمعين أكدوا أن «الخماسية» وجهودها «لن تكون بديلاً عن إرادة القوى السياسية اللبنانية وسعادة لبنان».

وكان هناك تشديد من قبل أعضاء اللجنة على ضرورة «إنجاح الحراك القائم لجعل ملف الاستحقاق الرئاسي ضمن أولوية الاجتماعات السياسية في لبنان والمنطقة»، كما كان هناك تشديد بأن «لا ربط بين المسار الإقليمي والاستحقاق الدستوري»، وهو ما من شأنه أن يحصر الملف الانتخابي من الرهانات السياسية على التطورات الإقليمية، أو محاولة ربط الاستحقاق بملف الحرب في غزة.

وتالفت اللجنة الخماسية من أجل مساعدة القوى السياسية اللبنانية على التوصل لانتخاب رئيس جديد للبلاد التي تعاني واحدة من أسوأ أزماتها المالية والاقتصادية، وأتت حرب غزة ودخول «حزب الله» على خط هذه الحرب في تحديد الملف الرئاسي لبعض الوقت، لكن جهوداً أطلتها السفير بحاري مؤخرًا أعادت الملف إلى دائرة الأولويات، وتوجت بالاجتماع الذي يترقب أن تليه جولة يقوم بها السفراء على القيادات اللبنانية والقوى السياسية المختلفة.

خرق سفراء دول «اللجنة الخماسية» بشأن لبنان» الركود الحاصل في ملف انتخابات الرئاسة اللبنانية الشاغرة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2022، باجتماع عقده أمس في مقر إقامة السفير السعودي في لبنان وليد بخاري، سيكون بمثابة إعادة إطلاق الجهود التي تقوم بها اللجنة في محاولة لتقريب وجهات النظر بين القوى السياسية اللبنانية، من أجل الوصول إلى خاتمة سعيدة تنهي الفراغ الممتد في منصب الرئاسة، وتأثيراته المباشرة وغير المباشرة على الوضع الداخلي.

ويهدف اللقاء لبدء جهود سوف يبذلها السفراء الخمسة لاقدم المبعوث الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان إلى لبنان لـ «إعلان المعايير التي تحدد هوية وملازم الرئيس المرتقب»، وتحدثت معلومات «الشرق الأوسط» عن «جهود تبذل من أجل رؤية مشتركة وموحدة للدول الأعضاء وفق جدول زمني محدد».

ويحمل الاجتماع، والمعلومات التي تسربت عن مناقضاتهم، أهمية كبيرة في إعادة ترسيم الحراك الرئاسي، من منطلق التأكيد على أن الانتخابات الرئاسية هي قرار لبناني داخلي بامتياز، وبالتالي لا بد من حراك لبناني مواز يلاقي حراك الدول الصديقة للبنان المنضوية في إطار اللجنة،

البيان الختامي رفض توسيع رقعة حرب غزة... ومؤشرات على دفع ملف «الدستورية»

تفاهات «أستانا 21» تبعد شبح التصعيد عن إدلب

يتعلق بتثبيت وقف النار في سوريا ومنع التصعيد. وتعد هذه النتيجة الأساسية للقاء، وهو أمر كان وفد المعارضة السورية برئاسة أحمد طعمة قد ركز عليه خلال المحادثات مع الوفود الحاضرة.

وأبلغ طعمة «الشرق الأوسط» أنه تلقى تأكيدات لوجود تفاهات روسية - تركية - إيرانية على منع وقوع أي تصعيد عسكري في منطقة إدلب، وعلى أن تتم معالجة أي انتهاكات لوقف النار بشكل مشترك.

كما أفاد بأنه سمن أن «التوافقات» في هذا الشأن بدت مطمئنة وكبيرة»، وزاد أن الوفد الروسي أكد على ذلك خلال لقاء مع وفد المعارضة.

وأشاد طعمة بتحقيق تقدم حول ملف اللجنة الدستورية، لكنه في المقابل أعرب عن أسفه بسبب غياب أي تقدم في ملف المعتقلين الذي كان بدوره على رأس أولويات وفد المعارضة. وقال طعمة إن جلسة خاصة انعقدت في إطار الجولة لـ «مجموعة العمل» الخاصة بملف المعتقلين بحضور الأسم المتحددة وممثلي البلدان

والصليب الأحمر الدولي والنظام على التقدم بأي خطوة على صعيد الإفراج عن المعتقلين أو حتى الإفصاح عن مصير بعض المغييبين». وفي ملف اللجنة الدستورية عملت «الشرق الأوسط»، أن يبدرسن قد يتوجه قريباً في زيارة إلى دمشق لبحث ترتيبات استئناف عمل اللجنة، وفي حال تمت هذه الزيارة ستكون الأولى للمبعوث الدولي بعد ماطلة طويلة من جانب دمشق.



المبعوث الأممي غير بيدرسن خلال اجتماعات اللجنة الدستورية السورية في جنيف يونيو الماضي (الأمم المتحدة)

بالوضع الإنساني. كما شددت الدول على ضرورة وقف الحرب على غزة وعلى أهمية منع توسيع منطقة المواجهة المسلحة وجذب دول أخرى في المنطقة إليها. وبدأ أن صيغة البيان حملت توافقاً بين الدول الثلاث على العناصر الرئيسية التي كانت مطروحة على أجندة الحوار، وخصوصاً ما

جميع الاتفاقات القائمة بشأن إدلب». كما أعرب المجتمعون عن قلق بسبب وجود وأنشطة الجماعات الإرهابية التي تهدد المدنيين داخل منطقة خفض التصعيد وخارجها. ووافقت الدول على بذل المزيد من الجهود لضمان التطبيع المستدام للوضع في منطقة خفض التصعيد وما حولها بما في ذلك ما يتعلق

على دعم عمل اللجنة من خلال التفاعل المستمر مع أطرافها السورية والمبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن». واستعرضت الدول الثلاث وفقاً للبيان «بالتفصيل الوضع في منطقة خفض التصعيد بإدلب وشددت على ضرورة الحفاظ على الهدوء على الأرض من خلال التنفيذ الكامل

أنشئت بمساهمة حاسمة من الدول الضامنة لصيغة أستانا، في تنفيذ قرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتنسي بشأن تعزيز التسوية السياسية للصراع السوري. كما دعت الدول إلى الإسراع باستئناف أنشطة المؤتمر وعقد الجلسة التاسعة لهيئته التحضيرية بنهج بناء من الأطراف السورية، مؤكداً مجدداً تصميمهم

لكن اللافت أنه في مقابل إشارة البيان الختامي إلى «الصيغة الرباعية» (البلدان الثلاثة الضامنة والحكومة السورية) فإن مجريات الجولة دلت على فشل هذه الصيغة على خلفية تمسك كل من دمشق وأنقرة بمواقفهما السابقة. وأكد البيان الختامي على «الدور المهم للجنة الدستورية السورية، التي

اجتماع برئاسة الأسد وحضور قادة عسكريين

«خريطة طريق أمنية» جديدة لسوريا

دمشق: «الشرق الأوسط»
أعلنت الرئاسة السورية، أمس الخميس، أن الرئيس بشار الأسد ترأس اجتماعاً للقادة الأجهزة الأمنية في الجيش والقوات المسلحة» انتهى بوضع «خريطة طريق أمنية». وقالت الرئاسة في بيان إن الاجتماع، الذي حضره «رئيس مكتب الأمن الوطني ومستشار الشؤون

الوحدات (روسيا، وإيران، والقصر، وشقيق الرئيس)، تمتلك صلاحيات ونشاطات واسعة تتجاوز مهمتها الأمنية. وأشارت مصادر غير رسمية إلى أنه «خلال سنوات الحرب تحولت الأجهزة الأمنية إلى مراكز قوة متنافرة ومتحاربة أحياناً» ما يعيق أي خطوة في «ملف اللاجئيين وملف تجارة المخدرات، وضبط الحدود».

الأمنية، وتعيين اللواء كفاخ المحلل خلفاً له في رئاسة مكتب الأمن الوطني، فيما نُقل اللواء كمال حسن من رئاسة فرع فلسطين، ليصبح رئيساً لشعبة المخابرات العسكرية خلفاً للواء كفاخ المحلل. ونضاربت الإنشاء حول خلفيات نقل اللواء علي مملوك، إذا كان قرار إطاحة أم عزلا أم ترقية، في حين ذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية نقلاً عن

«المواطن وأمنه هو الغاية الأسمى دائما لعمل كل الأجهزة الأمنية». يأتي هذا الاجتماع، بعد أيام قليلة من تداول وسائل إعلام سورية غير رسمية، معلومات عن تغييرات أمنية مفاجئة طالت مراكز أمنية حساسة في سوريا. ووفقاً للمعلومات غير الرسمية، فقد جرى تعيين اللواء علي مملوك مستشاراً لرئيس الجمهورية للشؤون

رؤى استراتيجية تحاكي التحديات والمخاطر الدولية والإقليمية والداخلية بما ينعكس على أمن الوطن والمواطن، وأمن القوات المسلحة أيضاً». وشهد الرئيس الأسد، وفقاً للبيان، «اللقاء» على «الدور الاستباقي والوقائي للأجهزة الأمنية في محاربة التخلفيات الإرهابية والتعقب الدائم للتحديات التي تحاول الإضرار بأمن الوطن وسلامته»، مُشيراً إلى أن

الأمنية في الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية»، تركز «حول الأثر المرتقب لإعادة الهيكلة التي تجري في المجال الأمني وتطوير التنسيق بين الأجهزة بما يعزز أداء القوات الأمنية في المرحلة المقبلة، وكذلك تطوير أدوات مكافحة الإرهاب بعد النتائج المهمة التي تحققت خلال السنوات الماضية». وأضافت الرئاسة: «وضغ الاجتماع خريطة طريق أمنية وفق

حددت مكافأة 15 مليون دولار لمن يقدمون معلومات عن شبكة «الحرس الثوري»

واشنطن تلاحق أنشطة تاجر «المسيّرات» الإيرانية



جانب من معرض له الحرس الثوري، في مايو العام الماضي يكشف هوية مصمم طائرة «شاهد» الاتحاديّة عمار موسوي مهندس الوحدة الصاروخية والجوية في «الحرس» الذي قضى في غارة جوية إسرائيلية على مطار التففور بسوريا في 9 أبريل 2018 (مهر)

ولطالما اتهمت واشنطن طهران بتزويد جماعات مسلحة موالية لها في الشرق الأوسط، قبل أن يظهر تعاون إيراني - روسي بمثل هذه الأسلحة لاستخدامها في أوكرانيا. وتأتي المكافأة للحصول على معلومات إضافية حول أنشطة أردكاني بعد شهر من كشف وزارة العدل الأميركية عن لائحة اتهام ضد أردكاني. وتشمل الاتهامات القاصر لشراء مكونات إلكترونية أميركية بالغة الدقة للاستخدام المزودج المدني والعسكري، وتهريبها لصالح «الحرس الثوري». بناء على هذه الاتهامات، وضعت وزارة الخزانة الأميركية، في 19 ديسمبر 2023، أردكاني 103 كيانات ذات صلة على قائمة العقوبات، وفقاً للأمر التنفيذي رقم 13382، الذي يستهدف ناشري أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها. وتحظر العقوبات جميع المعاملات مع الأشخاص المستهدفين.

الأول الماضي. وأوضح الخارجية الأميركية أن أردكاني ساعد في توريد التكنولوجيا المتطورة التي دعمت إنتاج ومبيعات أسلحة «الحرس الثوري» منذ عام 2014، مشيرة إلى أنه استخدم شركات وسيطة، بما في ذلك شركات ظل في ماليزيا وهونغ كونغ وشركات إمدادات مسجلة في الإمارات، لشراء وتسهيل نقل المواد والمكونات والتكنولوجيا الحساسة ذات المنشأ الأميركي والأجنبي لبرنامج الأسلحة الإيرانية، عبر التحايل على العقوبات. كما يدير أردكاني عدداً من الشركات التي تتخذ من طهران مقراً لها. ويشير البيان إلى استخدام التكنولوجيا في إنتاج الطائرات المسيرة من طراز «شاهد 136» و«شاهد 131»، نيابة عن «الحرس الثوري» الإيراني، ثم بيعها في السوق الدولية، موضحاً أنها تعود بالفائدة المباشرة على «الحرس الثوري» الإيراني.

لندن: «الشرق الأوسط» حددت وزارة الخارجية الأميركية مكافآت مالية للحصول على معلومات عن رجل الأعمال الإيراني، حسين هافتي أردكاني؛ لدوره في بيع وشراء المسيّرات الإيرانية، خصوصاً تهريب تكنولوجيا متطورة لإنتاج الأسلحة إلى «الحرس الثوري» الإيراني، عبر التحايل على ضوابط التصدير الأميركية المفروضة على المكونات الحساسة. وقالت الخارجية الأميركية عبر موقع برنامج «مكافأة من أجل العدالة» إن المكافأة لقاء حصول معلومات عن أنشطة أردكاني، تصل إلى 15 مليون دولار، تهدف إلى تعطيل الآليات المالية لجهاز «الحرس الثوري» الذي تصنّفه الولايات المتحدة منظمة إرهابية. وكانت الخارجية الأميركية قد أدرجت أردكاني على لائحة العقوبات ضد برنامج المسيّرات الإيرانية، في ديسمبر (كانون

باريس: طهران تسير في الاتجاه الخاطئ وعليها وقف التصعيد الإقليمي

ثلاث رسائل فرنسية تحذيرية لإيران

في المائة في المنطقة، بحسب الخبراء الدوليين. وقالت الخارجية الفرنسية بالتحديد الصادر عن الوكالة الدولية للطاقة النووية في 26 ديسمبر الماضي، وفيه أن طهران سرّعت من وتيرة تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المائة وفي مختلف مواقعها. وخلاصة الخارجية، أن تطلع طهران عن كل الخطوات التي من شأنها «دفع المنطقة إلى مزيد من اللااستقرار». الألافت، أن نووي إيران قد تراجع في ترتيبها المسائل الدولية وفي دوائر الاهتمامات الدولية. ورغم التقرير الملحق الصادر عن الوكالة الدولية للطاقة، فإن أياً من الدول الغربية لم يشر إلى ضرورة القيام بخطوة ما من أجل لجم البرنامج النووي الإيراني. وليس من المستبعد، وفق أوساط فرنسية متابعة هذا الملف، أن الغرب تعذّبهم باريس «رهائن دولة».

والرسالة الثانية تتناول مصرير الرهائن الفرنسيين الذين ما زالوا محتجزين «اعتباطياً» في إيران. وما فتئت فرنسا تدعو إلى إخلاء سبيل الرهائن الفرنسيين الأربعة الذين ما زالوا محتجزين في إيران والذين تعذّبهم باريس «رهائن دولة».



وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه يلتقي نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في نيويورك (الخارجية الإيرانية)

«جك شوفالييه» الموجودة في المنطقة الممتدة من الخليج إلى البحر الأحمر مروراً بغرب المحيط الهندي وخليج عدن، وهناك بالتالي ثلاث سفن عسكرية في المنطقة. وذكر البيان الفرنسي، أن الهجمات الحوثية تعيق الملاحة في البحر الأحمر وتسبب مضاعفة كلفة النقل، وأدت إلى تراجع عدد الحاويات بنسبة 70

الركان، الخميس، أن فرنسا ضامضة في تعزيز وجودها العسكري في مياه الشرق الأوسط، حيث تم إرسال سفينة عسكرية ثالثة إلى المنطقة للقيام بمهام «الأمن البحري». وقال ناطق باسمها: إن إرسال سفينة ثالثة هي الفرقاطة «الزاس باتي» ضمن رعد هجمات ضد السفن التجارية وهو مساهمة في كل المبادرات في

البحر الأحمر الذي غاب عن الشاشة في الأشهر الأخيرة. واستبق سيجورنيه لقاءه عبد اللهيان بتحذير وجهه لطهران من غير أن يسميها، في كلمته أمام مجلس الأمن التي أعقبت كلمة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. وجاء في حرقية ما قاله سيجورنيه، في تعادله لثالث المبادئ التي تقود الدبلوماسية الفرنسية وعنوانه «مسؤولتنا في مواجهة مخاطر التصعيد» ما يلي: «علينا أن نقوم بكل ما هو متاح لنا لمنع اشتعال المنطقة (الشرق الأوسط) وتمدد النزاع. ذلك أن بعضهم يعمد إلى استخدام المجموعات التابعة له لبيت القوضي ولضرب استقرار المنطقة؛ ولذا نوجه له تحذيراً». وأشار الوزير الفرنسي إلى القلق الناتج من التوتر المتصاعد على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية وإلى الهجمات الحوثية في البحر الأحمر، فضلاً عن «انتهاك سيادة العراق» في إشارة إلى الهجمات الصاروخية التي قام بها «الحرس الثوري» ضد أربيل. وختم الوزير الفرنسي كلمته مؤكداً أن بلاده «مستمرة في تحمل مسؤولياتها».

باريس: ميشال أبو نجم تراس فرنسا خلال شهر يناير (كانون الثاني) مجلس الأمن الذي حلّ في وقت كانت فيه باريس مشغولة برحيل حكومة ومجىء حكومة جديدة، فخرجت من الأولى رئيسة الدبلوماسية كاترين كولونا ليجل محلها ستيفان سيجورنيه، النائب في البرلمان الأوروبي، والمستشار السياسي السابق للرئيس إيمانويل ماكرون ورئيس حزب «النهضة». وكان من الطبيعي أن تدعو فرنسا إلى اجتماع رفيع في مجلس الأمن على المستوى الوزاري الأمر الذي حصل الثلاثاء الماضي وكجزء للوضع في الشرق الأوسط وتحديد حرب غزة وتداعياتها.

وتكمن أهمية الاجتماع المذكور الذي لم يتطرق إلى مشروع قرار ولا إلى تصويت على أي شيء آخر، في أنه يوفر الفرصة لوزراء الخارجية الحاضرين في نيويورك والى الهجمات سلسلة من المشاورات غير الرسمية، وهو ما قام به الوزير الفرنسي. وتبين الأصداء الواردة من نيويورك، أن أهم اجتماع قام به جمعه بنظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان انطلاقاً من ميدان طهران دوراً كبيراً في ما يجري في منطقة الشرق الأوسط من غزّة، إلى الحدود اللبنانية -

مسؤول أميركي قال إن المعلومات كانت مفيدة في إحباطه أو تقليل عدد الضحايا

تقرير: واشنطن حذرت طهران سراً قبل «هجوم كرمان»

الثوري» الإيراني في المنطقة، بما في ذلك العشرات من الهجمات في سوريا والعراق، وسنّتها فصائل تطلق على نفسها «المقاومة الإسلامية في العراق». وقال مسؤول أميركي سابق لصحيفة «وول ستريت جورنال» إنه قد يكون هناك عدد من الأسباب التي تدفع واشنطن لتحذير إيران، بالإضافة إلى حماية المدنيين الأبرياء، قد يكون المقصود من هذا التحذير منع طهران من الرد على الهجوم بطريقة يمكن أن تؤدي إلى مزيد من عدم الاستقرار في المنطقة، وربما تقويض المصالح الأميركية. وأدّى تفجير كرمان التوتّر الإقليمي الناجم عن الحرب بين إسرائيل وحركة «حماس» في غزّة، وهجمات جماعة الحوثية اليمنية المتحالفة مع إيران على السفن التجارية في البحر الأحمر. وبدعوى الرد على تفجير كرمان، شنّت إيران هجمات بالمسيّرات والصواريخ، على أربيل مركز إقليم كردستان العراق، وإدلب شمال شرقي سوريا، ومواقع في إقليم بلوشستان باكستان. وقال «الحرس الثوري» الإيراني إنه استهدف «مقرات إرهابية وجاسوسية للمكان الصهيوني في باكستان والعراق وسوريا». والأحد الماضي قال مساعد وزير الداخلية الإيراني سيد مجيد مير أحمدي، إن السلطات اكتشفت وتمكّنت من القضاء على أكثر من 10 خلايا إرهابية منذ الهجوم في مدينة كرمان الإيرانية. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن مير أحمدي قوله إن إسرائيل هي أراس الأفعى لعصابة «داعش»، وإن المنطقة لن تنعم بالامن والاستقرار إلا «بقطع رأسها».



صورة تُظهر تضرر سيارات بعد انفجاري كرمان في 3 يناير الحالي (د.ب.أ)

العامّة في «الحرس الثوري» بمحافضة كرمان، بيانا بنفي العثور على قنابل قبل مراسم ذكرى سليمان. ووصف البيان «العثور على قنابل» بـ«الإشاعات والافتراءات» حسبما أوردت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري».

الأمنية «اتخذت التدابير الأمنية كافة». وقال توكلي: «تم العثور في وقت سابق على 16 قنبلة جاهزة للتفجير في مقبرة الجرار سليمان»، مضيفاً: «أُغفر على أكثر من 64 قنبلة في أنحاء البلاد كان من المقرر أن تنفجر في مراسم ذكرى قاسم سليمان». وصرح: «اعتقلنا كل العوامل». وأشارت المعلومات المضاربة تساؤلات حول إصرار «الحرس الثوري» على إقامة المراسم رغم التهديدات الأمنية التي جرى رصدتها. ورداً تصريحات المسؤولين القضائيين، نشرت إدارة العلاقات

العثور على سيارات مفخخة في مدينة كرمان. وفي وقت لاحق، حذفت وكالة «إيسنا» الحكومية صورة من العثور على سيارة مفخخة عنية الهجوم. وفي السابع من يناير، قال المدعي العام في كرمان، مهدي بخشي، إن الأجهزة الأمنية عثرت على 16 قنبلة في كرمان قبل الذكرى الرابعة لقتل سليمان. بسدوره، نفى رئيس المحكمة العسكرية في كرمان علي توكلي، وجود أي إهمال في حماية مراسم ذكرى قاسم سليمان، مشدداً على أن الأجهزة

الإرهابية». وقالت الصحيفة إنه «رغم المعلومات، فإن إيران فشلت في منع حدوث التفجيرات»، الذين كانا الأكثر دموية في إيران على مدى 44 عاماً منذ ثورة 1979. ورفض المسؤولون الأميركيون تحديد القنوات التي استُخدمت لتحذير إيران، أو الكشف عن تفاصيل ما تم تمريره. ولم يذكر ما إذا كانت هذه هي المرة الأولى التي ترسل فيها واشنطن مثل هذا التحذير إلى النظام الإيراني، وفقاً لصحيفة «وول ستريت جورنال». وقال مسؤول أميركي إن المسؤولين الإيرانيين لم يردوا على الولايات المتحدة بشأن التحذير. وقال عديد من المسؤولين إنه لم يكن من الواضح سبب فشل الإيرانيين في إحباط الهجومين أو صدهما.

لندن: «الشرق الأوسط» ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أن الولايات المتحدة حذرت إيران «سراً» قبل تفجيرين مزدوجين استهدفا مراسم الذكرى الرابعة لمسؤول العمليات الخارجية في «الحرس الثوري» قاسم سليمان، بمدينة كرمان، حيث أسفرا عن نحو 95 قتيلًا، وتناهما تنظيم «داعش خراسان». ووجه مسؤولون إيرانيون اتهامات إلى الولايات المتحدة و«حليفها»، إسرائيل، بالوقوف وراء تفجيرتي كرمان اللذين وقعوا في 3 يناير (كانون الثاني)، قرب مقبرة مدينة كرمان، حيث يحشد «الحرس الثوري» سنويًا لإحياء ذكرى العقل المدبر لعملياته الخارجية الذي قضى في ضربة جوية أميركية قبل 4 سنوات. وقال مسؤولون أميركيون لصحيفة «وول ستريت جورنال» إن الولايات المتحدة «نقلت معلومات محددة بما يكفي حول موقع الهجومين، في الوقت المناسب»، مشددين على أنها «كانت مفيدة لطهران في إحباط الهجوم أو تقليل عدد الضحايا على الأقل».

وقال مسؤول أميركي: «قبل الهجوم الإرهابي في كرمان، رُوّدت الإدارة الأميركية إيران بتحذير خاص بوجود تهديد إرهابي داخل الحدود الإيرانية». لافتاً إلى أن الإدارة الأميركية اتبعت سياسة «واجب التحذير» منذ أمد طويل عبر الإدارات المختلفة لتحذير الحكومة من التهديدات القاتلة المحتملة. وأضاف: «نقدم هذه التحذيرات جزئياً؛ لأننا لا نريد أن نرى أرواح الأبرياء تُفقد في الهجمات

تأكيدات سابقة

مراسم رغم التهديدات

توترات إقليمية

امتداد المعارك إلى ود مدني عطل الوصول لمخزن دواء رئيسي

سودانيون يواجهون السرطان بعلاج محدود جزاء الحرب

بورتسودان: وجدان طلحة

تُمدد السيدة السودانية سميرة أحمد جسدها النحيل على فراش مرضها العضال وقد خارت قواها؛ ولم لا؛ فالسيدة الخمسينية المريضة بالسرطان لم تتمكن من تلقي العلاج من تلقي علاجها الذي يُعِينها ولو جزئياً على مجابهة الالام المفترسة.

السيدة سميرة ليست سوى واحدة من عشرات آلاف المرضى في السودان الذين يواجهون السرطان بفرض علاج محدود وأحياناً مستحيلة، بعد أن حرمتهم الحرب المشتعلة منذ 9 أشهر تقريباً بين الجيش و«قوات الدعم السريع» من الوصول إلى مستشفيات طالها التدمير وتوقفت عن العمل، فضلاً عن انقطاع خطوط الإمداد من مخزن أدوية رئيسي في مدينة ود مدني، حاضرة ولاية الجزيرة (وسط البلاد) التي باتت تحت سيطرة «الدعم السريع» منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

تقول سميرة لـ«الشرق الأوسط»، إنها كانت تسكن في ود مدني، وتم تشخيص حالتها قبل عامين، لكنها اضطرت جراء احتدام المعارك في مدينتها إلى السفر برفقة زوجها إلى ولاية القضايف (شرق) لتلقي العلاج. وبحزن عميق تضيف: «هؤلاء المتقاتلون استعملوا موتنا، فهم مستمرين في معركتهم، دون أن يهتموا بتأمين المشافي التي تخفف أوجاعنا».

ولم يتمكن كثير من المرضى بالسودان من تلقي العلاج خلال فترة الحرب، حسبما أكد لـ«الشرق الأوسط» مدير «المعهد القومي للسرطان» في ود مدني، دفع الله أبو إدريس.

وتوقف «معهد السرطان» عن العمل مع مستشفيات أخرى في ود مدني في ديسمبر الماضي جراء احتدام المعارك بالمدينة، ويقول أبو

إدريس إن «أدوية علاج السرطان موجودة في مخزن بمدينة ود مدني، لكنها تشهد معارك مستمرة بين الجيش و«الدعم السريع» مما يعوق وصولها إلى المرضى».

وتحذر «لجنة أطباء السودان المركزية» من أن «انتقال الحرب إلى ولاية الجزيرة يضع البلاد أمام كارثة إنسانية كبيرة، إذ إن عاصمتها (ود مدني) كانت ملاذاً لمرضى السرطان والكلية وغيرهم، وكانت تقدم 90 في المائة من الخدمات الصحية بالبلاد بعد اشتعال الحرب (حتى ديسمبر الماضي)، لا سيما بعد أن نزح مئات الآلاف من المرضى إلى المدينة طلباً للعلاج من أمراض مختلفة».

ووفقاً لأبو إدريس، فإن «عدد مرضى السرطان المحتاجين للعلاج الإشعاعي يبلغ 12 ألف مريض، يعانون في الحصول على الجرعة التي يتراوح سعرها بين 120 و750



مقر المعهد القومي لعلاج السرطان في ولاية الجزيرة السودانية قبل توقفه عن العمل ديسمبر الماضي (فيديوك)

إدريس إن «أدوية علاج السرطان موجودة في مخزن بمدينة ود مدني، لكنها تشهد معارك مستمرة بين الجيش و«الدعم السريع» مما يعوق وصولها إلى المرضى».

وتحذر «لجنة أطباء السودان المركزية» من أن «انتقال الحرب إلى ولاية الجزيرة يضع البلاد أمام كارثة إنسانية كبيرة، إذ إن عاصمتها (ود مدني) كانت ملاذاً لمرضى السرطان والكلية وغيرهم، وكانت تقدم 90 في المائة من الخدمات الصحية بالبلاد بعد اشتعال الحرب (حتى ديسمبر الماضي)، لا سيما بعد أن نزح مئات الآلاف من المرضى إلى المدينة طلباً للعلاج من أمراض مختلفة».

ووفقاً لأبو إدريس، فإن «عدد مرضى السرطان المحتاجين للعلاج الإشعاعي يبلغ 12 ألف مريض، يعانون في الحصول على الجرعة التي يتراوح سعرها بين 120 و750

تقول إحدى مريضات السرطان: «هؤلاء المتقاتلون استعملوا موتنا»

الف جنيه سوداني (قرابة ثمانمائة دولار أميركي)». ويوضح المسؤول الطبي أن «جرعات العلاج تتفاوت من مريض لآخر، وأن بعض المرضى يحتاجون إلى الجرعة مرة كل 3 أسابيع، ولكن الآن توجد فجوة كبيرة في العلاج الإشعاعي، بينما تعمل ماكينة علاج واحدة في مدينة مروى (شمال السودان) التي تبعد نحو 500 كيلومتر عن وسط البلاد».

وقبل الحرب كانت هناك 5 ماكينات للعلاج الإشعاعي في السودان موزعة بين العاصمة (الخرطوم) وولاية الجزيرة ومدينة مروى، لكن بعد اشتعال الحرب في تلك المناطق، فقد السودان تلك الماكينات وتبقت واحدة في مروى، ويحتل أبو إدريس، المنظمات والشركاء على توفير العلاج

السودان: موجة نزوح كبيرة في غرب كردفان

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

لـ«الشرق الأوسط»، شريطة حجب اسمها، إن «الأوضاع صعبة، جراء الاشتباكات بين الجيش و«الدعم السريع»، مشيرة إلى «وقوع خسائر في الأرواح ونهب للمنازل». وأفادت بأن «الطائرات الحربية للجيش السوداني قصفت المنازل، وتسببت في مقتل وجرح المواطنين»، وأضافت أن «النساء والأطفال اضطروا إلى الفرار وسط الجوع والبرد والرصاص سيرا على الأقدام وعلى عربات تجرها الحمير».

وحسب إفسادات سكان في بابنوسة تتواصل موجات النزوح يومياً إلى مدينة الفولة عاصمة الولاية (تبعد نحو 76 كيلومتراً عن بابنوسة).

وقال شهود عيان، الخميس، إن «الطرفين تبادلوا القصف المدفعي العنيف الذي ترك في عدد من الأحياء السكنية»، فيما شوهدت «جثث لعسكريين ومدنيين مُلقاة على الطرقات، بينما لم يستطع أحد الاقتراب منها بسبب استمرار المعارك بلا حسم، حتى مساء (الخميس)».

وأشارت مصادر إلى انتشار كبير لـ«قوات الدعم السريع» داخل المناطق السكنية المدنية، فيما أغلقت الأسواق وتوقفت المستشفيات والمراكز الطبية عن العمل منذ اندلاع الاشتباكات مطلع الأسبوع الحالي.

وقالت سيدة مقيمة بالمدينة



الصراع السوداني أجبر الآلاف على الفرار من ولايات مختلفة (أ.ف.ب)

مصر: «السوق السوداء» توسع تأثيرها الاقتصادي والاجتماعي



عملات مصرية من فئة 200 جنيه أمام فئات من العملة الأمريكية (أ.ب.أ)

وأضاف أن هذا الأمر سينعكس على معدلات التضخم بشكل واضح في القريب العاجل، مع ارتفاع الأسعار المضطرب واليومي نتيجة تغير سعر الصرف عدة مرات في اليوم، وغياب أي تدخل من البنك المركزي والحكومة للتعامل مع الوضع الحالي، مشيراً إلى أن استمرار الوضع لأطول من ذلك سيؤدي لخسائر في الاستثمارات الخاصة.

جزء من الآثار السلبية لاستمرار «السوق السوداء» تقوله استاذة علم الاجتماع السياسي، هدى زكريا، استناداً لدراسة أجرتها زميلة لها مطلع الخمانينات، أظهرت تحولاً في طبيعة النشاط الاقتصادي من الصناعة والزراعة لتكون الأنشطة الأكبر من حيث الفئات العاملة هي «تجارة العملة» و«التجريب» و«أعمال السمسرة»؛ مما سبب أضراراً على المدى الطويل للاقتصاد والصناعة المحلية، بسبب التوسع في الاعتماد على الواردات من الخارج.

وأرجعت الانتعاش الحالي في «السوق السوداء» إلى وجود «ثغرات» بالخطام الاقتصادي، وهو أمر يصاحبه سيادة قيم الفردية، التي تتضمن بحث الفرد عن تحقيق مصلحة الخاصة، مشيرة إلى أن هذا الأمر أدى إلى وضع اقتصادي سيئ في الماضي، ويجب الاستفادة منه عند التعامل معه بالوقت الراهن.

ووفق المراقبين، ساهمت التسهيلات الائتمانية التي حصلت عليها مصر من صندوق النقد الدولي إبان حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك في إيقاف السوق السوداء لفترات، ومن بينها ما بين 1991 وحتى 1997، وبين 2005 وحتى 2011، كما ساهم قرض الصندوق في 2016 في إيقافها بعد أشهر قليلة، لكن هذا الإيقاف لم ينجح مع إعلان مصر في 2022 الحصول على تسهيلات جديدة من الصندوق.

الاجتماع السياسي، الدكتور هدى زكريا، التي تؤكد لـ«الشرق الأوسط» ظهور طبقات «أثرياء الحروب» والمترجمين من العمل في «السوق السوداء» من مهن مختلفة في مصر في العقود السابقة، خاصة مع وجود إغواء قوي لحائزي العملات الأجنبية للتعامل معهم، بدلاً من البنوك بسبب الفارق السعري المتزايد يوماً بعد الآخر.

ويعود تاريخ ظهور «السوق السوداء» إلى أربعينات القرن الماضي مع خروج مصر «منطقة الاسترليني»، وهو الظهور الذي استمر وقت الأزمات الاقتصادية والحروب بداية من العدوان الثلاثي عام 1956 مروراً بحرب 1967 وحرب 1973 حتى توحيد سعر الصرف عام 1978 مع بداية الانفتاح الاقتصادي، لتعود للظهور كل عدة سنوات.

وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الأربعاء، إن «الدولار يمثل مشكلة؛ لأن الدولة المصرية تقدم الخدمات للناس بالجنيه وتضطر لشراؤها بالدولار»، مشيراً إلى «احتياج الدولة نحو 3 مليارات دولار شهرياً لتوفير السلع الأساسية».

ويعدد عضو الجمعية المصرية للاقتصاد والتشريع، الدكتور علي الخسائر الأردسي، لـ«الشرق الأوسط»، الخسائر المترتبة على استمرار الفارق السعري الكبير بين السوق الموازية والسعر الرسمي في البنك، في مقدمتها هروب الاستثمارات المباشرة الأجنبية، لتجنب المستثمرين الدخول في السوق المصرية بسبب فارق العملة الذي سيجعل أي مستثمر سواء كان قادماً للعمل بالسوق المصرية للمرة الأولى أو لديه نشاط بالفعل داخل مصر يواجه صعوبات مرتبطة بالخسائر التي يتكبدها عند محاولته تحويل أرباحه من جنيه إلى دولار، واضطراره للجوء لـ«السوق السوداء»؛ نظراً لعدم تحويل أمواله من جانب المركزي.

القاهرة: أحمد عدلي

شهدت الأشهر الماضية بمصر انتشاراً كبيراً لـ«السوق السوداء»، وهي سوق موازية غير قانونية لتبديل العملات الأجنبية خارج المعاملات المصرفية الرسمية، في ظل تزايد الفارق بين السعر الرسمي المعلن بالبنوك، وسعر السوق الموازية لقيمة تلك العملات مقابل الجنيه المصري.

ويأتي الدولار الأمريكي على رأس العملات المتداولة خارج الإطار الرسمي، وللدولار الأمريكي سعران في مصر، أحدهما رسمي يقدر بـ30,9 جنيه للدولار، والآخر في «السوق السوداء» ويقدر بأكثر من 60 جنيه، وفق وسائل إعلام محلية.

وتزايدت أعداد العاملين الشطين في «السوق السوداء» مع وجود فارق قد يصل لـ5 جنيهات بين سعر البيع والشراء في بعض المناطق، بحسب مجموعات مغلقة (غروبات) لتداول العملة، التي أصبحت مصدراً رئيسياً لتوفير الدولار والعملات الأجنبية، في ظل قيود مفروضة من البنوك للحصول على الدولار.

وتقيد غالبية البنوك استخدامات بطاقات الائتمان بالخارج للحصول على العملة عند أقل من 500 دولار، في الشهر. ويضع القانون على معاقبة من يمارس «الاتجار في العملة» بالحسب مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد على عشر سنوات وبغرامة لا تقل عن مليون جنيه ولا تتجاوز خمسة ملايين جنيه أو المبلغ محل الجريمة أيهما أكبر، بينما تصل عقوبة شركات الصرافة المخالفة إلى إلغاء الترخيص وشطب القيد من السجل.

«بعيد التاريخ نفسه، فما يحدث اليوم هو نفسه ما حدث مع بداية الانفتاح الاقتصادي في النصف الثاني من السبعينات»، كما تشير استاذة علم

انتخابات أميركا... ترمب يتحدى التوقعات

يوم السبت | 8:00pm KSA

مع رنا أبتير

تقرير واشنطن WASHINGTON REPORT

نضع النقاط اشراق.com

الشرق Asharq News

وسط دعم أميركي لإيجاد «حلول بديلة» تنهي الأزمة

باتيلي يواصل جهوده لجمع «الخمسة الكبار» لإنقاذ الانتخابات الليبية

القاهرة: جمال جوهر

يكتف عبد الله باتيلي، المبعوث الأممي إلى ليبيا، جهوده على مستويات مختلفة لجمع «الخمسة الكبار» إلى طاولة الحوار التي دعا إليها، نهاية العام الماضي، لمناقشة سبل حلحلة الأزمة السياسية في البلاد، وسط مساع أميركية للدفع في الاتجاه الأممي نفسه، مع بحث «المقترحات البديلة»، في حال فشل مبادرة باتيلي، وهؤلاء «الخمسة الكبار» هم: القائد العام لهـ الجيش الوطني خليفة حفتر، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، بالإضافة إلى محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، وعبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة المؤقتة، إلى جانب رئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكتة.

وسلط نشاط ملحوظ وصفه سياسيون بـ«الإصلاح الشديدي» من قبل المبعوث لإنجاح مقترحه، استكمل باتيلي لقاءاته بالفرقاء في ليبيا، حيث التقى، أمس الخميس، الدبيبة في مكتبه بطرابلس، وتطرق للقاء إلى مناقشة الوضع السياسي، والوقوف على التحضيرات لعقد اجتماع الأطراف الليبية برعاية بعثة الأمم المتحدة، وفقاً لمكتب الدبيبة.

ورحب المبعوث الأممي بقبول الدبيبة بحضور اجتماع «الخمسة الكبار» (لم يحدد موعد بعد)، وتسمية مندوبين عنه، والذي اعتبره باتيلي «خطوة إيجابية»، مؤكداً أن البعثة تواصل المشاورات واللقاءات مع الأطراف الأخرى من أجل الانخراط في توجه الأمم المتحدة». وجاء لقاء باتيلي عدة المباحثات التي أجراها الدبيبة الأربعاء مع

المبعوث الأميركي إلى ليبيا ريتشارد نورلاند، والقائم بأعمال السفارة جريسي برنت، ونائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون شمال أفريقيا جوشوا هاريس، والتي تناولت أيضاً سبل توحيد الجهود لدعم جهود المبعوث الأممي لمعالجة الانسداد السياسي، والوصول بالبلاد للانتخابات باعتبارها مطلب كل الليبيين.

الدبيبة مستقبلاً باتيلي في مكتبه بطرابلس (المكتب الإعلامي للدبيبة)



الأطراف السياسية الليبية، وبرعاية دولية وأممية.

واستبق باتيلي لقاء الدبيبة بالاجتماع مع السفير البريطاني لدى ليبيا، مارتن لونغدن، وقال إنه استعرض معه التطورات الراهنة على الساحة السياسية في البلاد، كما شدّد على «الدور الحاسم» الذي يمكن أن تلعبه «الأمم المتحدة» في تسهيل الحوار وبناء توافق بين الجهات الليبية الفاعلة، وتمكينها، في نهاية المطاف، من رسم مستقبل مستقر ومزدهر لبلدها.

كما التقى باتيلي وفداً من تجنّف نواب مدينة مصراتة، ضمّ أعضاء من مجلسي النواب والأعلى للدولة، وقال إن أعضاء الوفد عبّروا عن وجهات نظرهم بشأن سبل دفع العملية السياسية إلى الأمام، مشددين على ضرورة تشكيل حكومة تصريف أعمال مصغرة لقيادة ليبيا نحو الانتخابات.

وفي أول لقاء يجمعهما، ناقش باتيلي مع القائم بأعمال سفارة اليابان في ليبيا، ماساكي أماديرا، أهمية وجود حوار شامل لإنهاء الجمود السياسي، وإجراء الانتخابات، وتعزيز السلام والاستقرار والأزهار في ليبيا.

في شأن مختلف، استقبل القائد العام لهـ الجيش الوطني المشير خليفة حفتر، الصيادين الليبيين الذين كانوا محتجزين في النيجر ووصلوا إلى البلاد، بعدما جرى إطلاق سراحهم بجهود القيادة العامة. وقال مكتب حفتر، أمس الخميس، إن «حماية المواطن الليبي من أولويات القيادة العامة، التي لن تنهائون في الحفاظ عليها».

تكافة شدد على ضرورة إصدار قوانين انتخابية يتوافق عليها الجميع قانونياً وسياسياً

وخلال اللقاء، أكد تكافة أن مجلسه «يؤكد التزامه الثابت بالاتفاقات السياسية وخرجاتها»، وأنه «وافق منذ البداية، على الجلوس إلى طاولة الحوار؛ لدعم الجهود الرامية للوصول إلى مصالحة وطنية شاملة وعادلة»، لافتاً إلى ضرورة إصدار قوانين انتخابية «يتوافق عليها الجميع قانونياً وسياسياً»، وتطلق من الإعلان الدستوري والاتفاقات السياسية، التي أبرمت باتفاق جميع

المسار الديمقراطي، وصولاً للعملية الانتخابية المؤجلة، كما بحث، وفقاً للمجلس، «المقترحات البديلة في حال فشل هذه المبادرة». ولم يوضح مجلس الدولة طبيعة «المقترحات البديلة»، لكن سياسيين يتخفون من العودة إلى تشكيل لجنة على غرار «ملتقى الحوار السياسي»، الذي عُقد في جنيف 2020 وبداية 2021، وأسفر عن انتخاب حكومة الدبيبة والمجلس الرئاسي.

لإنهاء الانسداد السياسي، وأشاد بـ«الدور المحوري» للمجلس الرئاسي لإنتاج المساعي الرامية لإحداث توافق بين جميع الأطراف؛ في إشارة لمبادرة باتيلي بشأن الدعوة لإحداث توافق سياسي يؤدي لحل الأزمة الليبية. وكان الوفد الأميركي قد بحث مع تكافة، مساء الأربعاء، مبادرة المبعوث الأممي بشأن دعوته للطلاوة حول نتائج لقاءات الوفد مع الأطراف السياسية الليبية، والجهود المبذولة

للدفع باتجاه مبادرة باتيلي، حيث التقاه النائب بالمجلس الرئاسي موسى الكوني، أمس الخميس، وأشاد بـ«الاهتمام الذي أوليه الولايات المتحدة بالمف الليبي، ودعمها جهود المجلس الرئاسي، الرامية لتعزيز الاستقرار الذي يمهد الطريق لإجراء الانتخابات». وقدم نورلاند للكوني إحاطة حول نتائج لقاءات الوفد مع الأطراف السياسية الليبية، والجهود المبذولة

في ظل تواصل الانقسام السياسي وغياب التنسيق بين السلطات الليبية ما أبرز تحديات إعادة إعمار درنة بعد كارثة الإعصار؟

وحسب مراقبين، لا توجد جهود واضحة لحكومة «الوحدة» الوطنية المؤقتة، التي يرأسها الدبيبة، بينما تتسابق فريقها بشرق ليبيا، بقيادة حفتر، الزمن بهدف «إعادة درنة المزدهرة إلى سابق عهدها»، وفق مسؤول بصندوق إعادة الإعمار. وسبق لحكومة حفتر تنظيم مؤتمر دولي في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) 2023 لإعادة إعمار درنة، بمشاركة 400 مشارك وأكثر من 260 شركة أجنبية وعربية، فيما تقول الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين إن فرقها تواصل أخذ عينات من أهالي ضحايا إعصار «دانيال» في درنة، بالتنسيق مع مكتب النائب العام، وذلك لحصر المفقودين وتحديد هوياتهم.

حتى الخامس من يناير (كانون الثاني) الجاري، بسبب السيول في درنة، وصل إلى 4540 شخصاً، بينهم 3964 ليبيا و576 أجنبياً، وقال إن التحقيقات «أظهرت أن نظام التصريف في الوادي كان لا يعمل بالصورة التصميمية بسبب تراكم الطمي دون أي صيانة، إلى جانب رصد تشققات في بنية السدود بمدينة درنة. وتشير التقديرات إلى أن الأضرار المادية والخسائر الناجمة عن الفيضانات في درنة ومدن أخرى، جراء إعصار «دانيال» بلغت 1,65 مليار دولار، فيما أكد التقرير الدولي أن الفيضانات دمرت، أو ألحقت أضراراً بأكثر من 18500 منزل، مما أدى في بادئ الأمر لتشريد نحو 44800 شخص، بينهم 16 ألف طفل.

مع الشركة الإماراتية، تتضمن أعمال البنية التحتية وتجديدها، وإنشاء محطات معالجة للصرف الصحي، ومحطتي تحلية مياه البحر، وإنشاء سدود، بالإضافة إلى تنفيذ مشروع حاجز الأمواج الذي يحافظ على واجهة الساحلية للمدينة. كما شملت الاتفاقيات مع شركة «المقاولون العرب» إنشاء جسور جديدة في المدخل الغربي لمدينة درنة. وأوقفت النيابة العامة 14 مسؤولاً على ذمة التحقيقات، من بينهم عميد بلدية درنة، وبعض المسؤولين بالموارد المائية وهيئة السدود بالمدينة، كما جرى إصدار نشرة حمراء بحق متهمين فازين من ليبيا. كان النائب العام، الصديق الصور، قد أكد إن إجمالي عدد الوفيات المسجلة

لعمليات التعافي»، في حين يتوقع أن يؤثر ضعف التنسيق بين السلطات المتنافسة في «توجيه وإدارة وصرف ومراقبة الأموال اللازمة لإعادة الأمور لما كانت عليه». غير أن سلطات شرق ليبيا، ممثلة في حكومة حماد والقيادة العامة، وعدت غير مرة بإعادة درنة إلى «أفضل مما كانت عليه قبل الإعصار»، وقال مصدر من صندوق إعادة الإعمار لـ«الشرق الأوسط» إن أعمال البناء والرميم لكثير من المنشآت في درنة «لدليل على وجود إنجاز حقيقي يجري على الأرض، بعيداً عن الوعود الوهمية». ووقع «صندوق إعادة إعمار درنة والمدن والمناطق المتضررة» حزمة من المشاريع الضخمة في مدينة درنة،

الإماراتية، و«المقاولون العرب» المصرية. وأفاد تقرير دولي بأن السيول الجارفة التي شهدتها ليبيا شكّلت كارثة مناخية وبيئية، تتطلب 1,8 مليار دولار لإعادة الإعمار والتعافي. وقال التقرير، الصادر عن البنك الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، مساء الأربعاء، إن الكارثة ألحقت أضراراً بنحو 1,5 مليون شخص، أو 22 في المائة من سكان ليبيا، وأشاد إلى بيانات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، التي تؤكد مقتل 4352 شخصاً، فيما لا يزال 5 آلاف في عداد المفقودين. كما أشار التقرير الدولي إلى أن «محدودية المسألة وقدره» المؤسسات الليبية «تشكل تحدياً رئيسياً

إعمار درنة، لكن الأخيرة المكلفة من مجلس النواب خطط خطوات باتجاه إعادة إعمار المدينة، في ظل وجود عدد من التحديات. أبرزها «غياب التنسيق بين السلطات». وتم كل من الحكومتين منفردة على ملف الإعمار، لكن درنة الواقعة تحت سيطرة سلطة شرق ليبيا أتاحت لها التعاطي بشكل متسارع مع الأزمة، إذ أنشأت صندوقاً لإعادة إعمار المدينة والمدن والمناطق المتضررة، وكلفت بالقاسم، نجل المشير خليفة حفتر القائد العام لهـ الجيش الوطني» مديراً تنفيذياً له. وقد لوخط وجود إنشاءات جديدة في درنة تجريها الصندوق، بعد أن وقع عقوداً مع بعض أبرز شركات المقاولات في العالم العربي، من بينها «غلوبال كونتراكتنج»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يفرض الانقسام السياسي الذي تعيشه ليبيا نفسه على قضية إعادة إعمار مدينة درنة (شرق)، التي ضربتها السيول، ألحقت أضراراً كبيرة بالأرواح والممتلكات الخاصة والعامة.

واجتاح إعصار «دانيال» درنة ومدناً أخرى شرق ليبيا، في التاسع من سبتمبر (سبتمبر) الماضي، وقتل 4352 شخصاً، حسب أحدث التقارير الدولية، فيما لا يزال 8 آلاف في عداد المفقودين. وسط عمليات بحث عنهم مستمرة من قبل أسرهم وذويهم. وانعكس التنزاع على السلطة في ليبيا بين حكومتي عبد الحميد الدبيبة وأسامة حفتر على ملف إعادة

غامبيا تجدد دعمها لمبادرة المغرب لتسوية نزاع الصحراء

بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، التي تم التطرق إليها. في سياق ذلك، وقع المغرب وغامبيا على عدد من اتفاقيات التعاون ومذكرات تفاهم تغطي مختلف المجالات، ويتعلق الأمر باتفاق بشأن المساعدة المتبادلة بين إدارتي الجمارك بالبلدين، واتفاق للتعاون في مجال الصيد البحري يهدف إلى إرساء إطار للتعاون بين الطرفين في مختلف مجالات الصيد البحري. إضافة إلى اتفاق بشأن النقل الدولي عبر الطرق للمسافرين والبضائع، يندرج في إطار الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين المغرب ودول أفريقية أخرى في هذا المجال. علاوة على مذكرة تفاهم بخصوص التعاون التجاري، تهدف إلى تعزيز وتطوير التعاون التجاري بين الطرفين، مع مراعاة احترام التشريعات الوطنية لكلا البلدين.

بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، التي تم التطرق إليها. في سياق ذلك، وقع المغرب وغامبيا على عدد من اتفاقيات التعاون ومذكرات تفاهم تغطي مختلف المجالات، ويتعلق الأمر باتفاق بشأن المساعدة المتبادلة بين إدارتي الجمارك بالبلدين، واتفاق للتعاون في مجال الصيد البحري يهدف إلى إرساء إطار للتعاون بين الطرفين في مختلف مجالات الصيد البحري. إضافة إلى اتفاق بشأن النقل الدولي عبر الطرق للمسافرين والبضائع، يندرج في إطار الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين المغرب ودول أفريقية أخرى في هذا المجال. علاوة على مذكرة تفاهم بخصوص التعاون التجاري، تهدف إلى تعزيز وتطوير التعاون التجاري بين الطرفين، مع مراعاة احترام التشريعات الوطنية لكلا البلدين.

بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، التي تم التطرق إليها. في سياق ذلك، وقع المغرب وغامبيا على عدد من اتفاقيات التعاون ومذكرات تفاهم تغطي مختلف المجالات، ويتعلق الأمر باتفاق بشأن المساعدة المتبادلة بين إدارتي الجمارك بالبلدين، واتفاق للتعاون في مجال الصيد البحري يهدف إلى إرساء إطار للتعاون بين الطرفين في مختلف مجالات الصيد البحري. إضافة إلى اتفاق بشأن النقل الدولي عبر الطرق للمسافرين والبضائع، يندرج في إطار الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين المغرب ودول أفريقية أخرى في هذا المجال. علاوة على مذكرة تفاهم بخصوص التعاون التجاري، تهدف إلى تعزيز وتطوير التعاون التجاري بين الطرفين، مع مراعاة احترام التشريعات الوطنية لكلا البلدين.

بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، التي تم التطرق إليها. في سياق ذلك، وقع المغرب وغامبيا على عدد من اتفاقيات التعاون ومذكرات تفاهم تغطي مختلف المجالات، ويتعلق الأمر باتفاق بشأن المساعدة المتبادلة بين إدارتي الجمارك بالبلدين، واتفاق للتعاون في مجال الصيد البحري يهدف إلى إرساء إطار للتعاون بين الطرفين في مختلف مجالات الصيد البحري. إضافة إلى اتفاق بشأن النقل الدولي عبر الطرق للمسافرين والبضائع، يندرج في إطار الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين المغرب ودول أفريقية أخرى في هذا المجال. علاوة على مذكرة تفاهم بخصوص التعاون التجاري، تهدف إلى تعزيز وتطوير التعاون التجاري بين الطرفين، مع مراعاة احترام التشريعات الوطنية لكلا البلدين.

بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، التي تم التطرق إليها. في سياق ذلك، وقع المغرب وغامبيا على عدد من اتفاقيات التعاون ومذكرات تفاهم تغطي مختلف المجالات، ويتعلق الأمر باتفاق بشأن المساعدة المتبادلة بين إدارتي الجمارك بالبلدين، واتفاق للتعاون في مجال الصيد البحري يهدف إلى إرساء إطار للتعاون بين الطرفين في مختلف مجالات الصيد البحري. إضافة إلى اتفاق بشأن النقل الدولي عبر الطرق للمسافرين والبضائع، يندرج في إطار الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين المغرب ودول أفريقية أخرى في هذا المجال. علاوة على مذكرة تفاهم بخصوص التعاون التجاري، تهدف إلى تعزيز وتطوير التعاون التجاري بين الطرفين، مع مراعاة احترام التشريعات الوطنية لكلا البلدين.

بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، التي تم التطرق إليها. في سياق ذلك، وقع المغرب وغامبيا على عدد من اتفاقيات التعاون ومذكرات تفاهم تغطي مختلف المجالات، ويتعلق الأمر باتفاق بشأن المساعدة المتبادلة بين إدارتي الجمارك بالبلدين، واتفاق للتعاون في مجال الصيد البحري يهدف إلى إرساء إطار للتعاون بين الطرفين في مختلف مجالات الصيد البحري. إضافة إلى اتفاق بشأن النقل الدولي عبر الطرق للمسافرين والبضائع، يندرج في إطار الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين المغرب ودول أفريقية أخرى في هذا المجال. علاوة على مذكرة تفاهم بخصوص التعاون التجاري، تهدف إلى تعزيز وتطوير التعاون التجاري بين الطرفين، مع مراعاة احترام التشريعات الوطنية لكلا البلدين.

بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، التي تم التطرق إليها. في سياق ذلك، وقع المغرب وغامبيا على عدد من اتفاقيات التعاون ومذكرات تفاهم تغطي مختلف المجالات، ويتعلق الأمر باتفاق بشأن المساعدة المتبادلة بين إدارتي الجمارك بالبلدين، واتفاق للتعاون في مجال الصيد البحري يهدف إلى إرساء إطار للتعاون بين الطرفين في مختلف مجالات الصيد البحري. إضافة إلى اتفاق بشأن النقل الدولي عبر الطرق للمسافرين والبضائع، يندرج في إطار الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين المغرب ودول أفريقية أخرى في هذا المجال. علاوة على مذكرة تفاهم بخصوص التعاون التجاري، تهدف إلى تعزيز وتطوير التعاون التجاري بين الطرفين، مع مراعاة احترام التشريعات الوطنية لكلا البلدين.

تونسيون يتساءلون عن سبب إقدام الرئيس على تعديل وزارتي في هذا التوقيت

بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، التي تم التطرق إليها. في سياق ذلك، وقع المغرب وغامبيا على عدد من اتفاقيات التعاون ومذكرات تفاهم تغطي مختلف المجالات، ويتعلق الأمر باتفاق بشأن المساعدة المتبادلة بين إدارتي الجمارك بالبلدين، واتفاق للتعاون في مجال الصيد البحري يهدف إلى إرساء إطار للتعاون بين الطرفين في مختلف مجالات الصيد البحري. إضافة إلى اتفاق بشأن النقل الدولي عبر الطرق للمسافرين والبضائع، يندرج في إطار الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين المغرب ودول أفريقية أخرى في هذا المجال. علاوة على مذكرة تفاهم بخصوص التعاون التجاري، تهدف إلى تعزيز وتطوير التعاون التجاري بين الطرفين، مع مراعاة احترام التشريعات الوطنية لكلا البلدين.

بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، التي تم التطرق إليها. في سياق ذلك، وقع المغرب وغامبيا على عدد من اتفاقيات التعاون ومذكرات تفاهم تغطي مختلف المجالات، ويتعلق الأمر باتفاق بشأن المساعدة المتبادلة بين إدارتي الجمارك بالبلدين، واتفاق للتعاون في مجال الصيد البحري يهدف إلى إرساء إطار للتعاون بين الطرفين في مختلف مجالات الصيد البحري. إضافة إلى اتفاق بشأن النقل الدولي عبر الطرق للمسافرين والبضائع، يندرج في إطار الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين المغرب ودول أفريقية أخرى في هذا المجال. علاوة على مذكرة تفاهم بخصوص التعاون التجاري، تهدف إلى تعزيز وتطوير التعاون التجاري بين الطرفين، مع مراعاة احترام التشريعات الوطنية لكلا البلدين.

بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، التي تم التطرق إليها. في سياق ذلك، وقع المغرب وغامبيا على عدد من اتفاقيات التعاون ومذكرات تفاهم تغطي مختلف المجالات، ويتعلق الأمر باتفاق بشأن المساعدة المتبادلة بين إدارتي الجمارك بالبلدين، واتفاق للتعاون في مجال الصيد البحري يهدف إلى إرساء إطار للتعاون بين الطرفين في مختلف مجالات الصيد البحري. إضافة إلى اتفاق بشأن النقل الدولي عبر الطرق للمسافرين والبضائع، يندرج في إطار الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين المغرب ودول أفريقية أخرى في هذا المجال. علاوة على مذكرة تفاهم بخصوص التعاون التجاري، تهدف إلى تعزيز وتطوير التعاون التجاري بين الطرفين، مع مراعاة احترام التشريعات الوطنية لكلا البلدين.

بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، التي تم التطرق إليها. في سياق ذلك، وقع المغرب وغامبيا على عدد من اتفاقيات التعاون ومذكرات تفاهم تغطي مختلف المجالات، ويتعلق الأمر باتفاق بشأن المساعدة المتبادلة بين إدارتي الجمارك بالبلدين، واتفاق للتعاون في مجال الصيد البحري يهدف إلى إرساء إطار للتعاون بين الطرفين في مختلف مجالات الصيد البحري. إضافة إلى اتفاق بشأن النقل الدولي عبر الطرق للمسافرين والبضائع، يندرج في إطار الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين المغرب ودول أفريقية أخرى في هذا المجال. علاوة على مذكرة تفاهم بخصوص التعاون التجاري، تهدف إلى تعزيز وتطوير التعاون التجاري بين الطرفين، مع مراعاة احترام التشريعات الوطنية لكلا البلدين.

بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، التي تم التطرق إليها. في سياق ذلك، وقع المغرب وغامبيا على عدد من اتفاقيات التعاون ومذكرات تفاهم تغطي مختلف المجالات، ويتعلق الأمر باتفاق بشأن المساعدة المتبادلة بين إدارتي الجمارك بالبلدين، واتفاق للتعاون في مجال الصيد البحري يهدف إلى إرساء إطار للتعاون بين الطرفين في مختلف مجالات الصيد البحري. إضافة إلى اتفاق بشأن النقل الدولي عبر الطرق للمسافرين والبضائع، يندرج في إطار الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين المغرب ودول أفريقية أخرى في هذا المجال. علاوة على مذكرة تفاهم بخصوص التعاون التجاري، تهدف إلى تعزيز وتطوير التعاون التجاري بين الطرفين، مع مراعاة احترام التشريعات الوطنية لكلا البلدين.

بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، التي تم التطرق إليها. في سياق ذلك، وقع المغرب وغامبيا على عدد من اتفاقيات التعاون ومذكرات تفاهم تغطي مختلف المجالات، ويتعلق الأمر باتفاق بشأن المساعدة المتبادلة بين إدارتي الجمارك بالبلدين، واتفاق للتعاون في مجال الصيد البحري يهدف إلى إرساء إطار للتعاون بين الطرفين في مختلف مجالات الصيد البحري. إضافة إلى اتفاق بشأن النقل الدولي عبر الطرق للمسافرين والبضائع، يندرج في إطار الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين المغرب ودول أفريقية أخرى في هذا المجال. علاوة على مذكرة تفاهم بخصوص التعاون التجاري، تهدف إلى تعزيز وتطوير التعاون التجاري بين الطرفين، مع مراعاة احترام التشريعات الوطنية لكلا البلدين.

بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، التي تم التطرق إليها. في سياق ذلك، وقع المغرب وغامبيا على عدد من اتفاقيات التعاون ومذكرات تفاهم تغطي مختلف المجالات، ويتعلق الأمر باتفاق بشأن المساعدة المتبادلة بين إدارتي الجمارك بالبلدين، واتفاق للتعاون في مجال الصيد البحري يهدف إلى إرساء إطار للتعاون بين الطرفين في مختلف مجالات الصيد البحري. إضافة إلى اتفاق بشأن النقل الدولي عبر الطرق للمسافرين والبضائع، يندرج في إطار الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين المغرب ودول أفريقية أخرى في هذا المجال. علاوة على مذكرة تفاهم بخصوص التعاون التجاري، تهدف إلى تعزيز وتطوير التعاون التجاري بين الطرفين، مع مراعاة احترام التشريعات الوطنية لكلا البلدين.

كيف تطالب بتحقيق دولي وتشكك في الرواية الروسية

مجلس الأمن يدرس ملابسات إسقاط طائرة الأسرى الأوكرانيين

كييف - موسكو - نيويورك: «الشرق الأوسط»

أعلنت فرنسا أن مجلس الأمن الدولي، الذي تترأسه خلال الدورة الحالية، سيعقد جلسة طارئة بناء على طلب تقدم به وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال زيارته الحالية لنيويورك؛ لمناقشة إسقاط طائرة روسية بصاروخ أوكراني، فيما دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى إجراء تحقيق دولي في سقوط الطائرة العسكرية الروسية، مشيراً إلى أنه أصدر تعليماته لمختلف وكالات الدولة للتحقيق في الواقعة. وتتهم موسكو كيف بالوقوف وراء الحادث الذي قضى فيه جميع ركاب الطائرة، وهم 65 أسير حرب، وطاقم من ستة أفراد وثلاثة عسكريين روس، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع الروسية.

وأفادت الوزارة بأن الأوكرانيين اطلقوا من منطقة خاركيف (شمال شرقي) «صاروخين» من منظومة دفاع جوية لإسقاط طائرة النقل العسكرية من طراز «إي إل - 76»، و«اتهم روسيا» لاحقاً بارتكاب هذا العمل. وأضافت الوزارة أن الجيش الأوكراني كان «على دراية تامة» بأن الروس يتفكرون أسرى حرب بالطائرة إلى بيلغورود قبل اقتيادهم إلى نقطة تلاق عند الحدود.

وأعلنت الاستخبارات العسكرية الأوكرانية، الخميس، فتح تحقيق في تحطم الطائرة بموجب مادة جنائية تشمل «انتهاك قوانين وأعراف الحرب» لكن إجراء تحقيق يبدو صعباً؛ نظراً لسقوط الطائرة في الأراضي الروسية. وقال زيلينسكي مساء الأربعاء في كلمته اليومية: «يجب إثبات كل الوقائع بوضوح وقر الإمكان، على اعتبار أن



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (أ.ف.ب.)



السفير الأوكراني لدى الأمم المتحدة (أ.ف.ب.)

الطائرة أسقطت على الأراضي الروسية الواقعة خارج سيطرتنا». ولم يؤكد ما إذا كان الأسرى الأوكرانيون بين القتلى، مكتفياً بالقول إنه كان «يوماً صعباً للغاية». ولم يؤكد الجانب الأوكراني حتى الآن سوى أنه كانت هناك خطة لتبادل الأسرى مع روسيا. ولم تذكر كيف ما إذا كانت صواريخها هي التي أسقطت الطائرة، أو تقدم تفسيراً لتحطمها. في أوكرانيا، دميترو لوبينسكي، وهو أحد المسؤولين عن عمليات تبادل الأسرى، الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، الخميس، إلى «تفقد موقع» تحطم الطائرة. وقال إنه «مقتنع» بأن موسكو لن تسمح

«لاي شخص (...) برؤية الموقع». وأكد وجود هذا العدد الكبير من الأشخاص روسياً ستحمل المسؤولية الكاملة عن حياة أسرى الحرب وصحتهم. واتهم الجانب الروسي بشن حملة مستهدفة ومخطط لها منذ فترة طويلة لتشويه سمعة أوكرانيا. واعتبر أن «لا شيء يشير إلى وجود هذا العدد الكبير من الأشخاص على الطائرة». وتابع: «بالنسبة لي، إنه مثال واضح على تخطيط روسيا لحملة دعائية ضد أوكرانيا». وأفادت أجهزة الطوارئ الروسية، اليوم الخميس، بالعثور على الصندوقين الأسودين للطائرة. ونقلت وكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية عن المتحدث باسم أجهزة

الطوارئ الروسية، أنه «تم العثور على الصندوقين الأسودين (أي جهاز تسجيل معلومات الرحلة وسجل الصوت) بالقرب من مكان تحطم الطائرة». وأشار المتحدث إلى أن مسجلات الطيران وجدت في الجزء الخلفي من الطائرة. مضيفاً أنه «تم تسليم الصندوقين الأسودين اللذين تم العثور عليهما إلى المحققين». وقد تحطمت الطائرة الأربعاء قرب بلدة بابلونوفو على مسافة 45 كيلومتراً من الحدود مع أوكرانيا، في منطقة بيلغورود الروسية. وظهرت مشاهد توثق تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي طائرة تسقط قبل حدوث انفجار كبير على الأرض وسط أسنة النار والدخان الأسود.

مراقبون: روسيا تستغل حادث تحطم الطائرة لتأليب المجتمع الأوكراني ضد حكومة كيف

العسكري في فبراير (شباط) 2022. وتفسيده كيف بشأن الروس أسروا أكثر من 8 آلاف أوكراني، من بينهم أكثر من 1600 مدني. وفي يوليو (تموز) 2022، تبادل الروس الأوكرانيون الاتهامات بشأن قصف سجن في أولينيفكا، وهي بلدة في شرق أوكرانيا محتلة من الروس، ما أدى إلى مقتل أكثر من خمسين أسير حرب أوكرانياً كانوا محتجزين فيه. ونقلت وكالة «إنترفاكس» للأنباء عن النائب الروسي أندريه كارتابولوف قوله، الخميس، إن روسيا وأوكرانيا ستواصلان تبادل أسرى الحرب رغم الحادث. كما قال إن روسيا ستستدعي «حتى مع الشيطان» إعادة جنودها الأسرى.

في السياق نفسه، قال خبراء من المعهد الأميركي لدراسة الحرب في واشنطن، إنه لا يمكن التحقق في شكل مستقل من المزاعم الروسية أو الأوكرانية بشأن الطائرة. وأفاد المعهد بأنه أياً كان سبب سقوط الطائرة، فإن القيادة الروسية تستغل الحادث لزرع عدم الثقة في المجتمع الأوكراني حيال الحكومة في كيف.

بالإضافة إلى ذلك، قال المعهد إن المسؤولين الروس ياملون في إضعاف الدعم العسكري الغربي لكيف، من خلال تداول مزاعم غير مثبتة في موسكو بأن أوكرانيا استخدمت صواريخ ألمانية أو أميركية في عملية إسقاط الطائرة المزعومة.

من ناحية أخرى، ذكرت وسائل إعلام أوكرانية أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الذي رحلته كانت مقررة له إلى المناطق المحاصرة، كما امتنع عن الاحتفال بعيد ميلاده السادس والأربعين الذي يحل اليوم الخميس.

وأضافت أن موسكو لم تبلغها بأي خطط لنقل أي جنود أسرى في منطقة بيلغورود حيث أسقطت الطائرة. وفي بيان نشر بعد ساعات من الحادث لكن من دون الإشارة إليه، تواعد الجيش الأوكراني بمواصلة «تدمير طائرات النقل والسيطرة على المجال الجوي من أجل القضاء على التهديد الإرهابي بما في ذلك في منطقة بيلغورود - خاركيف»، للتصدي للضربات الروسية في أوكرانيا. وغالباً ما تتعرض منطقة بيلغورود لضربات بصواريخ ومسيرات أوكرانية نظراً لقربها من الحدود. وتواصل روسيا من جهتها قصفها لأوكرانيا منذ إطلاق هجومها

صدامات دامية بين رعاة مسلمين ومزارعين مسيحيين

العنف الطائفي في نيجيريا يودي بحياة 55 شخصاً

نواكشوط: الشيخ محمد

مجموعتين محليتين، وتحركت فرق التدخل السريع على الفور وأجبرت الهجوم».

وقال مسؤول الشرطة إنهم أحبطوا أيضاً محاولات لإضرار حرائق إجرامية، مدافعاً بذلك عن ردود فعل السلطات على مثل هذا النوع من الحوادث التي كانت محل انتقاد واسع، وقال: «السلطات تؤكد للجميع أن الوضع الآن تحت السيطرة، وأود التأكيد على أننا لن نتهاون أو نتسامح مع أي تصرف إجرامي، حتى يعود الهدوء إلى المنطقة».

وكان الجيش قد نشر تعزيزات في منطقة الصدام الطائفي، لكن مقاطع فيديو انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي تتحدث عن انحياز الجيش لصالح واحدة من المجموعات المحلية حيث أحرقت ونهبت المدارس ودور العبادة والمنازل. وأضافت المنظمة التي يعد أغلب أعضائها من المسيحيين، أن مجموعة من مربي المواشي المسلمين من قبيلة «الفولاني» هم من هاجموا قرية كوهاسلاك، حيث قتل 55 شخصاً.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن هذه الحصيلة أكدها مسؤول في خدمة الإسعاف المحلية ومصدر من منظمة الصليب الأحمر، إلا أن المتحدث باسم الشرطة والجيش رفض الرد على الموضوع، بينما قال الرئيس المحلي لمنظمة الصليب الأحمر النيجيري، نور الدين حسيني ماغاجي، إن المنظمة أقامت «مخيمين للنازحين في بلدة مانغو لإيواء نحو 1500 شخص».

وأعلنت السلطات النيجيرية أن «الوضع تحت السيطرة»، مؤكدة توقيف 17 شخصاً على الأقل يشتبه في أنهم كانوا خلف تجدد الاشتباكات، ورجحت السلطات في غضون ذلك أن يكون سبب الاشتباك المباشر «خلافاً بين راع يسوق ماشيته وسكان يستخدمون الطريق».

وأعلنت الشرطة في منطقة بلاتو، تورطهم في أحداث القتل الأخيرة، فيما قال المفوض المساعد للشرطة، إيبونغ إيبوي، في مؤتمر صحفي: «8» من الموقوفين لهم صلة بأحداث أعياد الميلاد، والتسعة الآخرون لهم علاقة بالأحداث الأخيرة».

وأعلن المسؤول الأمني أن «قيادة الشرطة في منطقة بلاتو نجحت في إحباط هجوم كان يستهدف قرية أخرى»، وأضاف: «وصلتنا معلومات عند الساعة العاشرة من ليل الأربعاء بخصوص هجوم يخطط له ضد

مجموعتين محليتين، وتحركت فرق التدخل السريع على الفور وأجبرت الهجوم».

وقال مسؤول الشرطة إنهم أحبطوا أيضاً محاولات لإضرار حرائق إجرامية، مدافعاً بذلك عن ردود فعل السلطات على مثل هذا النوع من الحوادث التي كانت محل انتقاد واسع، وقال: «السلطات تؤكد للجميع أن الوضع الآن تحت السيطرة، وأود التأكيد على أننا لن نتهاون أو نتسامح مع أي تصرف إجرامي، حتى يعود الهدوء إلى المنطقة».

وكان الجيش قد نشر تعزيزات في منطقة الصدام الطائفي، لكن مقاطع فيديو انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي تتحدث عن انحياز الجيش لصالح واحدة من المجموعات المحلية حيث أحرقت ونهبت المدارس ودور العبادة والمنازل. وأضافت المنظمة التي يعد أغلب أعضائها من المسيحيين، أن مجموعة من مربي المواشي المسلمين من قبيلة «الفولاني» هم من هاجموا قرية كوهاسلاك، حيث قتل 55 شخصاً.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن هذه الحصيلة أكدها مسؤول في خدمة الإسعاف المحلية ومصدر من منظمة الصليب الأحمر، إلا أن المتحدث باسم الشرطة والجيش رفض الرد على الموضوع، بينما قال الرئيس المحلي لمنظمة الصليب الأحمر النيجيري، نور الدين حسيني ماغاجي، إن المنظمة أقامت «مخيمين للنازحين في بلدة مانغو لإيواء نحو 1500 شخص».

وأعلنت السلطات النيجيرية أن «الوضع تحت السيطرة»، مؤكدة توقيف 17 شخصاً على الأقل يشتبه في أنهم كانوا خلف تجدد الاشتباكات، ورجحت السلطات في غضون ذلك أن يكون سبب الاشتباك المباشر «خلافاً بين راع يسوق ماشيته وسكان يستخدمون الطريق».

وأعلنت الشرطة في منطقة بلاتو، تورطهم في أحداث القتل الأخيرة، فيما قال المفوض المساعد للشرطة، إيبونغ إيبوي، في مؤتمر صحفي: «8» من الموقوفين لهم صلة بأحداث أعياد الميلاد، والتسعة الآخرون لهم علاقة بالأحداث الأخيرة».

وأعلن المسؤول الأمني أن «قيادة الشرطة في منطقة بلاتو نجحت في إحباط هجوم كان يستهدف قرية أخرى»، وأضاف: «وصلتنا معلومات عند الساعة العاشرة من ليل الأربعاء بخصوص هجوم يخطط له ضد

قصف شاحنة على متنها متطرفون... ونصب كميناً لمجموعة أخرى

جيش بوركينيا فاسو يقضي على عشرات الإرهابيين

نواكشوط: الشيخ محمد



جنود من جيش بوركينيا فاسو في منطقة سوم على طول الحدود مع مالي نوفمبر 2019 (أ.ف.ب.)

يوصل جيش بوركينيا فاسو سلسلة العمليات العسكرية الناجحة ضد الجماعات الإرهابية التي تسيطر على مناطق واسعة من شمال وشرق البلد، والتي أسفرت مؤخراً عن مقتل عشرات الإرهابيين، حسب ما أعلن الجيش.

وأعلن جيش بوركينيا فاسو في بيان صحفي، الخميس، أنه نفذ عمليتين عسكريتين منفصلتين قتل فيهما عشرات الإرهابيين، ودمر كميات كبيرة من الأسلحة وبعض المركبات والدرجات النارية.

وقال الجيش في بريقة نشرتها وكالة الأنباء الرسمية في بوركينيا فاسو: إن شاحنة كان على متنها عدد من الإرهابيين جرى قصفها، أمس (الأربعاء)، من طرف مروحية تابعة لسلاح الجو، ما بين مدينتي تياسيري وسوام، في أقصى شرقي بوركينيا فاسو. وأضاف الجيش، أن «المجموعة الإجرامية كانت تخطط لنش هجوم إرهابي في المنطقة، ولكن تم منعها من ذلك»، مشيراً إلى أن سلاح الجو خلال عمليات استطلاع يوم الأربعاء اكتشف وجود الشاحنة التي كان على متنها المجموعة الإرهابية وكميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة.

وأوضح أن «الشاحنة غادرت مناطق قريبة من مدينة تياسيري متوجهة نحو مدينة سوام، وكان هدفها المؤكد هو شن هجمات جديدة»، حسب ما جاء في الرواية الصادرة عن الجيش ونشرتها المصادر الرسمية. وقال الجيش: إن سلاح الجو انتظر الشاحنة حتى قربت المجموعة التوقف لأخذ قسط من الراحة في الطريق، ولحمل معهم مجموعة أخرى من الإرهابيين للتحقق بهم، بالإضافة إلى كميات أخرى من السلاح والذخيرة.

وأضاف: «بعد أن حملوا كل شيء وقروا المغادرة، تدخل سلاح الجو والقي قنبلة تسببت في إعاقه حركة الشاحنة، وتركتها عالقاً تحت إحدى الأشجار، ليتدخل عدد من الإرهابيين على متن دراجات نارية من أجل إتقاذ رفاقهم، ولكن قنبلة ثانية القيت لتدمر

الشاحنة بشكل تام، وكل الحمولة». أما في العملية العسكرية الأخرى، فقال جيش بوركينيا فاسو: إن وحدة من الدرك مدعومة بمطووعين محليين (مليشيات تابعة للدولة) نجحوا في نصب كمين لمجموعة إرهابية والقضاء على عدد كبير من أفرادها. وحسب الرواية التي نشرتها الوكالة الرسمية للأنباء، فإن وحدة الدرك والمطووعين في محافظة أرييندا الواقعة أقصى شرقي بوركينيا فاسو، نصبوا كميناً ليل الثلاثاء - الأربعاء، لمجموعة إرهابية كانت تخطط لشن هجوم في مدينة أرييندا، عاصمة المحافظة وأكبر مدنها.

وقال الجيش: إن اشتباكات عنيفة وقعت بين الطرفين، عند حدود الساعة الخامسة فجراً،

واستمرت لفترة من الوقت، على بعد كيلومترات قليلة من المدينة. وأضاف: «الشجاعة والقوة النارية للدرك الوطني والمطووعين للدفاع عن الوطن، مكنت من هزيمة العدو ومن القضاء على عدد من الإرهابيين». وأعلن الجيش أنه استحوذ على كميات من السلاح، وخاصة رشاش الكلاشينكوف، وكميات كبيرة من الذخيرة، وأجهزة الاتصال اللاسلكي ودراجات نارية، بالإضافة إلى هواتف وبعض الأغذية المعلبة.

وأكد الجيش، أنه لم تسجّل أي خسائر في صفوف الدرك والمطووعين.

وناتي هذه العمليات العسكرية، بعد أيام قليلة من مقتل واحد من أبرز قيادات تنظيم «داعش» الإرهابي في البلد، في عملية عسكرية

مقتل أكثر من 20 عنصراً من «الشباب» وسط الصومال

مدينتي: «الشرق الأوسط»

مُقتل أكثر من 20 عنصراً في صفوف «حركة الشباب» في منطقة غلهيري في محافظة غلمغدو وسط الصومال. وذكرت وكالة الأنباء الصومالية «صونا» (الخميس) أن ذلك جاء «بعد عملية مخططة نفذها جهاز الأمن والمخابرات الوطني بالتعاون مع الشركاء الدوليين ضد (مليشيات الشباب الإرهابية) المرتبطة بتنظيم (القاعدة)». ووفق الوكالة، «تجدد الحكومة

الفيدرالية التأكيد على أن القيادة والمليشيات المضللة لديهم الفرصة للاستسلام للحكومة، واستغلال الوقت للاستسلام والحصول على العفو والتأهيل والتعليم وغيرها من الفرص». وأشارت إلى أن «القوات المسلحة الوطنية حزرت مناطق ولاية هيرشبيلي، كما طردت العدو الإرهابي من معظم مدن ولاية غلمدغ بوسط البلاد». في غضون ذلك، أفاد ضابط صومالي بان «عناصر مليشيات الخوارج تكبدت خسائر فادحة خلال محاولتها شن هجوم

من بيروت إلى بغداد... في وصف حالتنا



مصطفى فحص

وصف وضعنا حيث يعيش الخوف والأمل معاً تحت سقف واحد

بعد حراكين «تشرينيين» عراقي ولبناني، وبكل أفراسهما وأطرافهما، وخيبة الأمل بتجربة لم تكتمل وهران على تغيير لم ينضج، ومحاولات خصومهما المدججين بالسلح والمال والفساد وكواتم الصوت من اغتيالهما معنوياً وسياسياً، وعلى الرغم من اتساع الآلام والتضحيات تصنُّ شريحة كبيرة من الجيل الشاب على الاستمرار في خوض التجربة مهما كانت الظروف عسيرة، يدفعها تمسكها بأمل ما: ولأن هؤلاء الشباب والشبان في بغداد وبيروت محكومون بالأمل، فإن استسلامهم بات شبه مستحيل، وهم يملكون القدرة على التعايش والتكيف مع مأسيتهم وماسي بلادهم.

في حديثه لبرنامج «بودكاست مع نائلة» الذي تقدمه رئيسة تحرير صحيفة «النهار» اللبنانية السيدة نائلة تويني، غاص الكاتب والمعارض العراقي سمر الطائي في شجون العراق، وأعاد سيرة المنفى القريب والامه، وذهب بعيداً في تفكيك الحالة العراقية وطبقها السياسية التي لا تختلف عن الحالة اللبنانية إلا بأسماء العلم، والتي تمثل في كلا البلدين حال المجتمع وانعكاس خياراته المحدودة أو المقيدة، من صدام حسين إلى القادة الحاليين، هؤلاء في لبنان والعراق لم يكونوا خطاً فردياً وهم يعتبرون عن نوع من القيم السائدة في المجتمع، وهذا لا يعني أن الناس في بلداننا سيئون في خياراتهم، بل إنهم يخطئون في اختياراتهم، وهنا تكمن المعضلة في كيفية تعايش المجتمع مع كمية كبيرة من الأخطاء التي فرضت عليه أو فرضها على نفسه من دون أن يدري.

ولكن بالنسبة إلى سمر الطائي ورفاقه هي بلدان غريبة، فعلى الرغم من الظروف غير الطبيعية، فإن الناس يبتكرون طرقاً للبقاء أحياء ويكونون من الناجين، والنجاح هنا معادلة صعبة تتطلب قدرة استثنائية على التعايش مع عنف تحترقه جماعات مسلحة تقوم مقام الدولة، جعل أصحاب الرأي المختلف أو صناع المحتوى من ضحاياها، هذا العمل بالنسبة إلى صناع الرأي الحز في عراق ما بعد 2003 ولبنان مع بعد 2005 لم يعد نضالاً كما وصفه الطائي، بل تكفير عن ذنب؛ لأن كثيرين من أصحاب الرأي وصناعه رحلوا بطريقة مؤلمة وهم يحاولون إحداث التغيير، ومن بقوا على قيد الحياة يشعرون بالذنب لأنهم ما زالوا أحياء وهذا لم يعد بطول أو شجاعة، بل تكفير عن الحياة.

في لقائه يتحدث سمر الطائي مع نائلة جبران تويني عن تصفية مدرسة لاكثر من مائة ناشط وكاتب ومؤثر عراقي من ضمن 700 شاب سقطوا في «انتفاضة تشرين»، فابنة «النهار» التي سقط والدها بسبب رايه تدر ك ما قاله الطائي أكثر من غيرها، خصوصاً أن جدران جريدة «النهار» مكتظة بصور شهداء الراي من جبران تويني إلى سمير قصير، وصولاً إلى لقمان سليم، ونوافها تطل على ساحة الشهداء، المكان الذي اجتمع فيه اللبنانيون على إعادة إحياء الأمل وهي على مرمى حجر من مجلس النواب الذي لم تزل تمارس فيه المنظومة الحاكمة أخطاءها وتتهم دعاة التغيير والإصلاح أنهم «مافيا» تعطل الدولة.

دولة أو سلطة لم يزل أحد مثليها هارباً من وجه عدالة المرآة، بجاهر في الدفاع عن ذنوبه المالية والاقتصادية بحق الدولة ومؤسساتها المالية والنقدية، ويرتلان لم يزل يعطل تطبيق الدستور في إنهاء الشغور الرئاسي وانتخاب رئيس للجمهورية، هذه السلطة المتحكمة لم تزل تراهن على صفة سياسية خارجية تقبل بشروطها وتعفيها من أخطائها كافة تحت ذريعة التعامل الضروري مع الواقع، ولكن هذا الواقع المساوي الممتد من بيروت إلى بغداد وورغم الهيمنة، تواجه هذه المنظومة صعوبة في إعادة إنتاج نفسها حتى لو استطاعت بشكل ما إعادة تعويم خطابها وتبرير أخطائها.

في وصف حالتنا، حيث يعيش الخوف والأمل معاً، تحت سقف واحد، الخوف من رصاصة قناص أو رصاصة طائشة، والأمل الذي يشكل الفسحة المتبقية من الحياة في بلدان ضاق فيها الحاضر ويحارب أهلها لتوسيع فرص المستقبل.

هل من تحديث لأجندة التنمية المستدامة؟



آمال موسى

«كورونا» فعلت بالشعوب عامة والشعوب ذات الصعوبات الاقتصادية خاصة ما فعلت من شلل اقتصادي ومن تضرر المؤسسات الصغرى والمتوسطة. من دون أن نشير إلى الحرب الروسية الأوكرانية، وأثارها الاقتصادية، وأيضاً تغييرات المناخ وما ينجر عنها من ضرر مضاعف للغثالث الهشة، ومن تهديد للأمن الغذائي في بلدان كثيرة.

فالوضع إزداد صعوبة، مقارنة بما كان عليه العالم لحظة وضع هذه الأجندة. لذلك، فإنّه من المهم عدم انتظار تاريخ 2030 والقيام بتعديلات ومراجعة وتحسين (تحديث). وهنا لا بد من تجاوز مقارنة السقف العالي، ووضع مؤشرات وحد أدنى من مسار بلوغ كل هدف من الأهداف السبعة عشر. ولا بد أيضاً من تحديد نصيب كل طرف دولة وقطاع خاص ومجتمع مدني في تحقيق الحد الأدنى المصبوط بدقة متناهية. وهنا، نقصد مؤشرات كمية باعتبار أن مدونة الأهداف لا تخلو في الحقيقة من مؤشرات، ولكن من الصعب إخضاعها للقياس الكمي. بمعنى آخر؛ فإن المطلوب هو أن تعرف كل دولة كم يجب أن تحقق، وأن توضع مجموعة من تواريخ دورية للتقييم بشكل يمكن الأمم المتحدة من تحديد نقاط كل دولة بشكل كمي موضوعي مبني على البيانات في كل سنة، مع تحديد إسهامات الأطراف الثلاثة المعنية بتحقيق أهداف التنمية المستدامة في كل بلد.

بلغة القانون نحن في حاجة إلى تنقيح لأجندة تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل يتسم بالواقعية والمداقية والطموح المعقلن.

في الحقيقة، فإن العالم يحتاج إلى التنمية المستدامة، ومن الجيد القول إن استيعاب أهدافها ومنهجيتها قد قطعت فيه الإنسانية الخطوات الجيدة، ولكن فلسفة التنمية المستدامة قامت على فكرة القضاء على الفقر والجوع والتعليم الجيد والصحة، وتقوم بشكل مرئي على تحقيق فعلي لحقوق الإنسان. لذلك، وأمام ضخامة هذه الأهداف، وبحكم تفاعلها مع الأحداث والتغيرات، وتأثيرها إيجاباً وسلباً، فإن المنطق يفرض علاقة ديناميكية في بناء هذه الأجندة، وتقييم مستمر لقدرات البلدان في مدى الإيفاء بالأهداف المتعهد بها.

طبعاً، رغم كل شيء، يظل نجاح الإنسانية في وضع هذه الأجندة المتكاملة الشاملة الرؤية يعد هدفاً تم بلوغه.

بلغة القانون نحن في حاجة إلى تنقيح لأجندة تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الطرف الثالث في حي المزة بدمشق



فايز سارة

سلطة الأسد لديها مثل تلك القدرات، وإن كانت الأولى لم تستعمل دفاعاتها على مدار سنوات العقد الماضية لصدّ الهجمات الإسرائيلية، فإن الثانية لم تستخدمها إلا نادراً رغم الطابع التدميري والدموي لهجمات إسرائيل، التي دأبت على تدمير المطارات وإخراجها من الخدمة في دمشق وحلب، ومن الطبيعي إذ لم يستخدم الطرفان دفاعاتهما الجوية لحماية مواقعهم، ألا يقوم الروس باستخدام دفاعاتهم للمهمة ذاتها.

ويؤكد الواقع أن روسيا منذ تدخلها قبل نحو عشر سنوات، لم تقم بأي عمليات حماية جوية في سوريا، واعتبرت تدخلات إسرائيل وعملياتها هناك خارج نطاق اهتماماتها، وذهب الطرفان الروسي والإسرائيلي منذ البداية إلى إقامة خط اتصال ساخن بينهما بشكل علني، يكفل تقاضي أي تماس أو مواجهة بينهما في خطوة تكرر حقيقة العلاقات المميزة بين الطرفين.

أما إذا كان المطلوب من روسيا القيام بالحماية الاستخباراتية لشركائها في سوريا، فإن يد الشريكين لا تقل حضوراً وتوغلاً في الواقع السوري، وحضورها قائم عبر أجهزة أمنية وجماعات منظمة ومسلحة على شكل عضابات أيديولوجية وطاقفية، وتتوفر لديها كل التقنيات التي تسهل قيامها بأعمالها في التجسس والقمع.

إن محاولة إصاق تهمة الطرف الثالث بالروس على نحو ما جرى، إنما كانت تستند إلى خلفية سياسية، جوهرها أن روسيا طرف منافس لإيران في سوريا، وبالتالي فإن من الطبيعي أن تستك عن أي عملية إسرائيلية تضعف إيران، أو أن تساعد في تنفيذها، لكن الروس كانوا أبعد من غيرهم عن القيام بدور الطرف الثالث، لأنهم لم يكونوا مشاركين في لقاء المزة، ويفترض أنه تمّ بعيداً عنهم ومن دون معرفتهم.

يدرك العارقفون بطبيعة أطراف الحلف السوري - الروسي - الإيراني، والسياسة التي يتشاركون في ممارستها انطلاقاً من مقولة «الغاية تبرر الوسيلة»، أن تلك الأطراف يمكن أن تفعل أي شيء من أجل مصالحها ولو كانت صغيرة جداً، حتى وإن أصابت أقرب المقربين إلى رأس السلطة ومثالها السوري عملية اغتيال خلية الأزمة في تفجير مكتب الأمن القومي عام 2012 بدمشق، التي قتل فيها بعض أهم أركان النظام، وبينهم العماد آصف شوكت صهر عائلة الأسد، وأحد أهم ضباط النظام.

عندما يكون السقف الزمني المحدد لبلوغ أي نتائج أو أهداف بعيداً وتفصلنا عنه سنوات، فإننا عادة ما نتوسع في رسم الأحلام ورفع سقف الانتظارات والنجاحات. كأنّ بالمسافة الزمنية الطويلة الفاصلة تمنحنا حرية الحلم والتوقع.

غير أنّ مجرد بداية العد التنازلي الزمني واقترب الموعد والتاريخ المحدد، فإن الأمر يختلف شيئاً فشيئاً. في هذا السياق، من المهم التذكير بأنّه قبل هذه الأجندة كانت هناك أجندة أخرى، واضطر المجتمع الأممي لتقديم أجندة أخرى، فكانت أجندة تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.

هذه الديباجة أردناها مَدْخلاً لتناول أجندة تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي لا تفصلنا عنها سوى ست سنوات لا غير، ولا نعتقد أنّ الفترة المتبقية تكفي لتحقيق أهداف في مستوى ضخامة أهداف التنمية المستدامة.

طبعاً، وكما نتوخى الصراحة المطلوبة لا ننكر أن الموعد المضروب أممياً لسنة 2030 لا يكفي من البداية لتحقيق الأهداف، ولكن في النهاية ولتحقيق الفاعلية لا بد من تحديد تاريخ، وأغلب الظن أنّ الهدف غير المعلن هو التقدم في تحقيق هذه الأهداف، لأنّ إحراز التقدم في حد ذاته يمثل نجاحاً وإصابة للأهداف المرسومة.

إنّ، من الواضح أنّنا لا نقصد البتة أنّ الاتفاق الأممي حول تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحديد تاريخ لذلك كان يقوم على مقارنة مثالية يقينية وثيقة بأنه في عام 2030 ستنتقل البشرية إلى عالم مثالي لا جوع فيه ولا فقر ولا أمية، فالمعنى الواضح والمسكوت عنه أنّ التحدي يكمن في إحراز تقدم وخلق تنافسية بين الشعوب والدول.

هذا مفهوم، بل إنه منطقي جداً. ولكن المشكلة ليس عدم بلوغ تمام الأهداف، بل في التراجع بدل إحراز التقدم. ذلك أنّ الهدفين الأولين على سبيل المثال: الهدف المتصل بالقضاء على الفقر والهدف المتعلق بالقضاء على الجوع، كلاهما قد إزداد تفاقمًا خلال السنوات الأخيرة، واليوم العالم غارق في الأزمات الاقتصادية، وفي تزايد عدد المهتمشين والفقراء... ومن ثمة، فإن تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية والشعار «لا أحد خلف الركب» كلها باتت محاطة بالاستفهامات. أمام هذه التعثرات التي شهدتها الأجندة أصبح لا معنى لمواصلة السباق نحو 2030، والحال أنّ أزمة

استهدفت آخر العمليات العسكرية الإسرائيلية مقرأً أممياً في العاصمة السورية، اجتمع فيه أمميون وعسكريون إيرانيون وأقربانهم من سوريين يمثلون نظام الأسد ولبنانيون من «حزب الله» وعراقيون من «الحشد الشعبي»، ورغم عدم إعلان النتائج الكاملة حول قتلى العملية الإسرائيلية، فإنّ ما تم كشفه، أكد مقتل خمسة من كبار الضباط الإيرانيين، مما يدل على أنها ضربة تصعيدية هدفها النواة الأمنية الإيرانية وأقربانها من حلفاء طهران وأدواتها، وهذه أبرز سمات العملية، والتي تشمل أيضاً جزءاً من خط عمليات سار الإسرائيليون فيه، ويستمترون في القيام به ضد أهداف إيرانية، وأخرى تتبع نظام الأسد، وميليشيات إيران من «حزب الله» والفصائل العراقية، وكلها جزء من مسار استخدام إسرائيل القوة مع إيران وشبكة حلفائها وأدواتها في المنطقة، وفيه قامت إسرائيل بضرب أهداف عسكرية وأمنية داخل إيران، وأهداف لنظام دمشق في سوريا، كما هاجمت أهداف تتبع «حزب الله» حليف إيران وأداتها في لبنان، وتتخذ في إطاره مذبة شاملة مستمرة منذ ثلاثة أشهر ضد نحو مليوني ونصف مليون فلسطيني في قطاع غزة تحت شعار محاربة «حماس»، الحليف والأداة الرئيسية لإيران في فلسطين. حصلت عملية إسرائيل الأخيرة في المنطقة الأمنية بدمشق، والتي توجد فيها مقرات عسكرية وأمنية ذات أهمية، إضافة إلى السفارات والبعثات الدبلوماسية، وكانت تعبيراً عن خرق أممي واضح، مما يطرح موضوع الطرف الثالث الذي وفر للإسرائيليين المعلومات الأساسية، وعزز قدرتهم على تنفيذ عملياتهم بسهولة، وتحقيق هدفهم في تصفية المشاركين بالإجتماع.

وساعد الرد الباهت للحكومة الإيرانية على العملية على بروز موقف إيراني يحمل المسؤولية عنها إلى أطراف أخرى، أساسه القول إن روسيا لعبت دور الطرف الثالث، وشاركت شخصيات إيرانية عامة في ترويج الاتهام على وسائل التواصل الاجتماعي من أوساط محسوبة على التيارين الرئيسيين: تيار المحافظين وتيار الإصلاحيين، وكلاهما دعا لتأكيد مسؤولية روسيا باعتبارها القوة التي يفترض أن تحمي وجود حلفائها الإيرانيين.

ولا يحتاج إلى تأكيد أنّ هذه الإشارات بعيدة عن المنطق وعن الواقع أيضاً؛ لأن الحقيقة تقول إنّ الإيرانيين يملكون قدرات في الدفاع الجوي موجودة في سوريا، ومثلهم

وكيل التوزيع



المركز الرئيسي:

ص: 62116

الرياض 11585

هاتف: +966112128000

فاكس: +96612121774

بريد الكتروني:

info@saudi-distribution.com

موقع الكتروني:

saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات:

شركة الامارات للطباعة والنشر

وكيل الاشتراكات



المركز الرئيسي:

ص: 22304

الرياض 11495

هاتف: +9661121128000

فاكس: +966114429555

بريد الكتروني:

info@arabmediaco.com

موقع الكتروني:

www.arabmediaco.com

هاتف مجاني:

800-2440076

الوكيل الاعلاني



Advertising:

Saudi Research and Media Group

KSA +966 11 2940500

UAE +971 4 3916570

Email: revenue@srmg.com

srmg.com

صحيفة العرب الاولى تشكر اصحاب الدعوات الصحافية الوجيهة اليها وتعلمهم بانها وهدمنا للمسزلة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لحريرها وكتابها ومراسليها وحميرها راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الراهية لتأدية مهمته بامانة وموضوعية.

الرباط

Rabat

+212 37262616

+212 37260300

الكويت

Kuwait

+965 2997799

+965 2997800

واشنطن

Washington DC

+1 2026628825

+1 2026628823

دبي

Dubai

+9714 3916500

+9714 3918353

القاهرة

Cairo

+202 37492996

+202 37492884

عمان

Amman

+9626 5539409

+9626 5537103

الخرطوم

Khartoum

+2491 83778301

+2491 83785987

المكاتب

الرياض

Riyadh

+9661 12128000

+9661 14401440

جدة

Jeddah

+9661 26511333

+9661 26576159

المدينة المنورة

Madina

+9664 8340271

+9664 8396618

الدمام

Dammam

+96613 8353838

+96613 8354918

المقر الرئيسي



صحيفة العرب الاولى

10th Floor Building7

Chiswick Business Park

566 Chiswick High Road

London W4 5YG

United Kingdom

Tel: +4420 78318181

Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com

editorial@aawsat.com

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$80.06	\$2033.40	\$39800	\$191.60	\$621.50	\$133.50
السابق	\$79.46	\$2027.10	\$38603	\$192.20	\$612.50	\$132.50

تهدف إلى تحسين جودة الحياة وتحقيق الأمن الغذائي والمائي

ولي العهد السعودي يطلق استراتيجية وطنية للتقنية الحيوية

الرياض: آيات نور

أطلق الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، «الاستراتيجية الوطنية للتقنية الحيوية»، التي تهدف إلى تعزيز مكانة المملكة بصفتها دولة رائدة في القطاع وتطلع السعودية إلى تطوير قطاع التقنية الحيوية، بما يشمل اللقاحات والأدوية الحيوية، وأبحاث علم الجينوم، كي تبلغ مساهمته 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي غير النفط بحلول عام 2040، باثر إجمالي كلي يبلغ 130 مليار ريال (35 مليار دولار).

ويعد قطاع التقنية الحيوية مجالاً ذا نمو كبير وإمكانات عالية في السعودية، ومن شأنه أن يسهم في خلق فرص وظيفية نوعية عالية الجودة خلال السنوات المقبلة. وتُتوقع أن يسهم القطاع في خلق أكثر من 11 ألف وظيفة بحلول عام 2030.

ومن هذا المنطلق، ستركز الاستراتيجية على تنمية قطاع التقنية الحيوية، وتوحيد الجهود لانتهاز الفرص الاقتصادية الواعدة فيه، وتعزيز صحة وجوده عالية السكان في السعودية، بالإضافة إلى حماية البيئة وتحقيق الأمن الغذائي والمائي، وتعزيز الوعد الاقتصادي، وتوطين الصناعات الواعدة، مما سيسهم في تحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030» وتستهدف «الاستراتيجية الوطنية

4 توجهات استراتيجية

وتستهدف الاستراتيجية تحفيز نمو قطاع التقنية الحيوية في المملكة، والوصول للريادة العالمية في هذا المجال وفقاً لأربعة توجهات استراتيجية جوهرية هي: اللقاحات، حيث يتوقع أن تصبح المملكة واحدة من أبرز 3 مصدرة للقاحات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحلول عام 2040، والتصنيع الحيوي والتوطين، والجينوم، حيث تمتلك المملكة إمكانات كبيرة للمضي قدماً في البحث والتطوير الرائد في هذا العلم، وتحسين زراعة النباتات لتحقيق الاكتفاء الذاتي. كما يمكن أن تساعد التقنية الزراعية وغيرها من التقنيات الحيوية النظيفة في جعل المملكة أكثر استدامة وتحقيق مستهدفاتها المتعلقة بالوصول إلى الحياض الصغرى.

فرص أمام القطاع الخاص

وتوفر الاستراتيجية الوطنية



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز (واس)

فرصاً استثمارية فريدة للقطاع الخاص، حيث يمكن لرجال الأعمال والمستثمرين المشاركة في مشروعات التقنية الحيوية ودعم تطوير الحلول المبتكرة التي من شأنها الارتقاء بجودة الحياة. كما تعمل على تطوير المواهب المحلية واستقطاب الخبرات الأجنبية لتعزيز النمو والابتكار. بالإضافة إلى توحيد الجهود وإزالة العوائق وإطلاق القدرات المرتبطة بالأنشطة والعمليات كافة على مختلف المستويات لهذا القطاع.

الاستراتيجية تدعم العلماء المبتكرين

وفي تعليقه على إطلاقها، قال الدكتور نايف الحربي، مدير طوارئ

المملكة تستهدف الوصول بقطاع التقنية الحيوية إلى 35 مليار دولار بحلول 2040

من هنا، ستقود المملكة قطاع التقنية الحيوية العالمي كونها مستهدفاً مهماً فيه، وتمتع بانتظمة مرنة، تلزم من خلالها بالابتكار والبحث والتطوير، بالإضافة إلى ارتكازها على قوة اقتصادية وهم شبابها.

الصحة العامة في مركز مكافحة الأمراض

وأضاف: «هذه المنتجات الحيوية

ستسهم في رفع جودة الحياة، ومواجهة الجوائح والأوبئة من خلال تطوير اللقاحات وتوطين التصنيع الحيوي والدوائي، وكذلك فهم الأمراض الوراثية؛ لتقديم الخدمات الصحية بجهود ومنتجات موطنة أو مصنعة محلياً». وأشار الحربي: «كثير منا يتذكر بداية جائحة (كورونا)، وكيف كانت هناك حاجة لهذا القطاع من أجل أخذ منتجاتنا الأكاديمية إلى مراحل التصنيع والاعتماد بشكل يدعم الاكتفاء الوطني، ويسهم مع العالم في الجهود الدولية لمكافحة الأوبئة».

المملكة مصدر إشعاع

من جهته، قال الدكتور محمد بن دليم القحطاني، المحلل الاقتصادي والأكاديمي في جامعة الملك فيصل: «إن التكنولوجيا الحيوية من أهم المجالات التي يُتوقع أن يكون لها مستقبل ممتاز وطويل الأجل، إذ إنها بحاجة إلى وقت طويل، لأن هذا النوع من الصناعات توجد فيه تعقيدات كثيرة ويحتاج إلى تطوير مستمر واختيارات سريعة». وشدد على أن السعودية «ستكون مصدر إشعاع ورائدة جداً، وهي تمتلك كل البنى التحتية التي تؤهلها لأن تقود هذا النوع من الصناعة»، لافتاً إلى أن «المملكة تركز في الوقت الحالي على قطاعات نوعية وتقل فيها التنافسية». وتوقع القحطاني أن يحتاج هذا

القطاع إلى نحو 100 مليار دولار، مشيراً إلى أن «المملكة قادرة على ذلك، وفي المقابل ستكون العوائد كبيرة جداً، إذ يُتوقع أن تحقق خلال أول 10 سنوات ما يقارب 500 مليار دولار أرباحاً». ورأى أن إطلاق الاستراتيجية سيسهم في جعل اقتصاد المملكة في طليعة الاقتصادات العالمية المتقدمة خلال السنوات الـ15 المقبلة.

التكنولوجيا الحيوية جزء مهم من عالم الطب

أما الخبير الصحي البروفسور عوض الغمري، فرأى من جهته أن إطلاق الاستراتيجية الوطنية للتقنية الحيوية سوف يضع المملكة في مكان عالمي مرموق في قطاعات الرعاية الصحية والدوائية والغذائية، لافتاً إلى أن التقنية الحيوية هي استخدام التكنولوجيا الحديثة مع علم الأحياء لتحليل جينات الكائنات الحية وخلق منتجات جديدة ومفيدة.

وأوضح الغمري أن التكنولوجيا الحيوية أصبحت جزءاً مهماً من عالم الطب وأثبتت أنها نعمة للعلوم الطبية، منوهاً إلى أن هذه الاستراتيجية ستسهم في تطويرها بشكل كبير على صعيد الأمن الصحي والغذائي السعودي وذلك بتوفير اللقاحات والأدوية وتوطين صناعتها. وقال: «وقد رأينا أن أحد أبرز الإنجازات الأمنية التي ظهرت في جائحة كورونا هو الاكتشاف الدوائي».

«المركزي» التركي يتماشى مع التوقعات ويرفع سعر الفائدة إلى 45%



عامل يقوم بعداد ليرات تركية بأحد محلات الصيرفة في مدينة إسطنبول (أ.ب)

المستقبل، دون التصرف بشكل متسرع في ما يتعلق بخطوات سعر الفائدة، وأن يستمر هذا الوضع حتى الربع الأخير من العام الحالي، الذي قد يشهد تخفيضات في سعر الفائدة.

كما توقع رئيس جمعية البنوك التركية، الب اصلان تشاكير، وهو أيضاً رئيس بنك الزراعة الحكومي في تركيا، تصريحاً الأربعاء، أن يرفع المصرف المركزي سعر الفائدة مرة أخيرة وأن يبدأ دورة التيسير النقدي في الربع الأخير من العام.

وقال إن تشديد السياسة النقدية ورفع أسعار الفائدة يقتربان من نهايتهما في جميع أنحاء العالم. وعبر عن اعتقاده بأن تركيا ستعتمد خطوات خفض أسعار الفائدة التي اتخذتها البنوك المركزية الرئيسية وأن تبدأ دورة التيسير في الربع الأخير من العام.

وكانت رئيسة المصرف المركزي، حفظة غايا إركان، أعلنت أن المصرف قلص وتيرة التشديد النقدي في ديسمبر، بعد أن خلص في تقييمه إلى أن نهاية دورة تشديد السياسة النقدية باتت قريبة بشكل كبير من المستوى المطلوب لتحديد مسار مكافحة التضخم.

والوصول إلى هدف 5 في المائة على المدى المتوسط. ويبلغ معدل التضخم حالياً نحو 65 في المائة، بحسب المعلن رسمياً، في ديسمبر الماضي.

وتعهد «المركزي» التركي باستخدام جميع الأدوات المتاحة له، بتصميم، يتماشى مع الهدف الرئيسي المتمثل في استقرار الأسعار، ومواصلة اتخاذ قراراته في إطار شفاف يمكن التنبؤ به وموجه نحو البيانات.

ورفع «المركزي» التركي سعر الفائدة من 8,5 في المائة في مايو (أيار) الماضي، حتى 42,5 في المائة في ديسمبر في إطار جهوده لمكافحة التضخم الجامح.

وصبغت جميع التوقعات السابقة على اجتماع لجنة السياسة النقدية، باتجاه أن يطبق «المركزي» التركي زيادة جديدة على سعر الفائدة تساوي النسبة التي طبّقها في شهر ديسمبر الماضي، وأن يرفع السعر بواقع 250 نقطة أساس إلى 45 في المائة. وعبر خبراء عن اعتقادهم بأنه من المحتمل أن تكون هذه هي الزيادة الأخيرة في أسعار الفائدة، وأن يتبع المصرف المركزي مسار التضخم في

السياسة النقدية، وتمتد الإشارة إلى استمرار الانخفاض في الاتجاه الرئيسي للتضخم الشهري.

وأشار البيان إلى أن اللجنة قدرت أنه تم الوصول إلى مستوى التشديد النقدي اللازم للسيطرة على التضخم، مع الأخذ في الاعتبار الآثار المتأخرة للتشديد النقدي، وستتم مراجعة التضخم النقدي في حالة وجود مخاطر كبيرة ودائمة على توقعات التضخم.

وأكد البيان أن المصرف المركزي سيعمل على التيسير النقدي بقرارات احترازية كلية ضد التقلبات التي قد يتم ملاحظتها في عرض القروض وفوائد الودائع بما يتماشى مع عملية التبسيط.

ولفت إلى أنه بالإضافة إلى قرارات سعر الفائدة سيواصل المجلس التشديد الكمي من خلال زيادة مجموعة أدوات التصنيع التي يستخدمها من أجل دعم عملية التشديد النقدي.

وأوضح أن «المركزي» التركي سيخضع لقرارات السياسة النقدية، مع الأخذ في الاعتبار الآثار المتأخرة للتشديد النقدي، وتوفر الظروف النقدية والمالية التي من شأنها الحد من الاتجاه الرئيسي للتضخم

أقرّة: سعيد عبد الرازق

رفع مصرف تركيا المركزي سعر الفائدة على إعادة الشراء لمدة أسبوع (الريبيو) المعتمد معياراً أساسياً لأسعار الفائدة بواقع 250 نقطة أساس إلى 45 في المائة، بما يتماشى مع توقعات السوق، ومدفوعاً بضغوط التضخم. وقال المصرف في بيان الخميس عقب اجتماع لجنته للسياسة المركزية الأولى لهذا العام، الذي ترأسته رئيسة المصرف حفظة غايا إركان، إن اللجنة قررت زيادة سعر الفائدة من 42,50 إلى 45 في المائة، وتم الحفاظ على التوقعات العامة في السوق.

وجاء في البيان أن التضخم الرئيسي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي ارتفع بما يتماشى مع التوقعات الواردة في تقرير التضخم الأخير لعام 2023 الصادر في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وهو 65 في المائة.

ولفت البيان إلى أن «المركزي» التركي قام بتبسيط الإطار الاحترازي الجزئي والكمالي الحالي بطريقة من شأنها زيادة وظائف أليات السوق وتعزيز الاستقرار المالي الكلي.

وأضاف أن المستوى الحالي للطلب المحلي والجمود في أسعار الخدمات والمخاطر الجيوسياسية تبقى الضغوط التضخمية حية وفعالة، وأن المؤشرات الأخيرة تشير إلى أن موازنة الطلب المحلي مع انعكاس التشديد النقدي على الأوضاع المالية متسقة مع عملية الانعكاش المتوقعة.

وأوضح أن لجنة السياسة النقدية قيمت، خلال الاجتماع، استمرار التحسن المحدود في توقعات التضخم وسلوك التسعير، وتم التأكيد على أن ظروف التمويل الخارجي وتعزيز الاحتياطات وتحسن رصيد الحساب الجاري والطلب على أصول الليرة التركية استمرت في المساهمة في استقرار سعر الصرف وفعالية

قطار «حلم الصحراء» ينطلق في الربع الرابع من 2025



قطار «حلم الصحراء» الأول من نوعه في المنطقة (الشرق الأوسط)

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقعت الخطوط الحديدية السعودية (سار) ومجموعة «أرسينالي» الإيطالية، المتخصصة في إدارة رحلات القطارات الفاخرة، الخميس، اتفاقية لإطلاق خدمة قطار «حلم الصحراء»، الذي يتكون من 40 كابينة فاخرة؛ حيث استثمرت المجموعة أكثر من 200 مليون ريال (53,3 مليون دولار) في القطار. ومثّل الجانبين، خلال التوقيع، الرئيس التنفيذي للخطوط الحديدية السعودية الدكتور بشار المالك ورئيس مجلس إدارة «أرسينالي» باولو بارليتا، وذلك برعاية وحضور وزير النقل والخدمات اللوجستية، في حين تمكين القطاع لتحقيق مشاريعه ومبادراته الخدمية والتنموية، كما تمثّن التعاون والتكامل المشترك بين المنظومة ومختلف الجهات في هذا المجال لتطوير

الربع من العام المقبل، وسيطلق مسار أولى الرحلات من محطة قطار الشمال بالعاصمة الرياض مروراً بحائل وانتهاء بمحطة قطارات الرياض بالقيادات. وأكد الجاسر أن انطلاق هذه الخدمات الفاخرة في القطارات داخل المملكة لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سيضيف خدمات نوعية وخيارات إضافية في أنماط التنقل بالمملكة. وأشار الجاسر إلى أن هذه الاتفاقية تعد إحدى مبادرات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية لتحسين جودة الحياة ودعم الاستراتيجيات الوطنية الرائدة، منوهاً بدعم الحكومة لمنظومة النقل والخدمات اللوجستية، في تمكين القطاع لتحقيق مشاريعه ومبادراته الخدمية والتنموية، كما تمثّن التعاون والتكامل المشترك بين المنظومة ومختلف الجهات في هذا المجال لتطوير

مصر: «صناديق الذهب» توفر للمواطنين فرصاً للتحوط

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي أن إطلاق صناديق الاستثمار في المعادن، ومنها الذهب، يأتي في ضوء الرغبة في توفير فرص استثمارية وإدخارية تلبي احتياجات مختلف فئات المجتمع، بشكل يسهم في التحوط ضد مخاطر تقلبات الأسعار من خلال المشاركة في استثمار منظم وآمن، مضيفاً أن هذه الصناديق تأتي كذلك في إطار جهود الإصلاح الاقتصادي الذي تنتهجه

الدولة المصرية في مختلف المجالات والقطاعات. وجاء ذلك خلال استعراض مدبولي تقريراً أعدته الهيئة العامة للرقابة المالية حول إطلاق أول صندوق للاستثمار في الذهب، الذي تزامن تأسيسه بعد استحداث تشريعات جديدة منظمة لتلك الصناديق التي تعد حديثة العهد على الاقتصاد المصري، وذلك من أجل تلبية رغبات الكثيرين ممن يبحثون عن فرص استثمارية غير تقليدية للحفاظ على قيمة أموالهم.

وقال مدبولي: «يأتي إطلاق هذه الصناديق، في إطار توجه الدولة نحو تمكين القطاع الخاص، كما أن صندوق الاستثمار في الذهب هو بداية فقط لإطلاق المزيد من صناديق استثمارية وأدوات مالية أخرى، كما سيسهم في جذب المزيد من الاستثمارات الجديدة، وربط السوق المصرية بالأسواق العالمية». وبحسب الخبير، أكد رئيس الرقابة المالية محمد فريد صالح، أن تأسيس أول صندوق للاستثمار في الذهب يأتي استكمالاً لجهود الهيئة

في دعم توجهات الحكومة الرامية لتعزيز مستويات الشمول المالي والعمل على بناء قطاع مالي غير مصرفي متطور احتوائي ومحقق للنمو الاقتصادي. وأضاف أن إنشاء صندوق للاستثمار في الذهب يمثل الشريحة الأولى لعدد من صناديق الاستثمار في المعادن النفيسة سيتم إنشاؤها بهدف تحقيق عوائد مناسبة تتوافق مع السياسة الاستثمارية لمختلف شرائح المجتمع. وفي هذا الإطار، أوضح رئيس

الهيئة أن صندوق الذهب يهدف إلى الاستثمار المباشر في معدن الذهب (استثمار مادي في السبائك)، مع تتبع قيمة الوثيقة لسعر مؤشر الذهب المعلن من قبل البورصة المصرية للأوراق المالية «إي جي إكس». وأشار إلى أن الإكتتاب في أول صندوق متخصص في الاستثمار في الذهب يحمل اسم (az-Gold) بدأ في مايو (أيار) الماضي، ويدير الصندوق إحدى الشركات المتخصصة في إدارة الصناديق والمحافظ، بحد أدنى 100 وثيقة بسعر 100 جنيه (3,2

«ناقلات النفط الكويتية» تأمل انتهاء التوتر في البحر الأحمر

المنظمة البحرية الدولية: مسار رأس الرجاء الصالح غير مستدام

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» في وقت سابق أن شركة «بي إتش بي» تنقل جميع شحناتها تقريباً من آسيا إلى أوروبا بعيداً عن البحر الأحمر.

«جيندال ستانلس» الهدية تخفض توقعاتها للمصادر

وقال مسؤول تنفيذي كبير إن شركة «جيندال ستانلس» الهدية خفضت توقعاتها للمصادر للسنة المالية المنتهية في مارس (آذار) بسبب تعطل الشحن في البحر الأحمر وتراجع الطلب في أوروبا والولايات المتحدة. وقال العضو المنتدب للشركة، انهيويدي جيندال لـ «رويترز» إن أكبر شركة مصنعة للفولاذ المقاوم للصدأ في الهند تأمل في شحن ما بين 10 و12 في المائة من إجمالي مبيعاتها المقدره بأكثر من 1,1 مليون طن متري في 2023 - 2024، بانخفاض عن توقعاتها السابقة البالغة 15 في المائة. وفق «رويترز».

وأشار إلى أن الشركة تستكشف «خيارات جديدة» و«نماذج شحن متغيرة»، في إطار الجهود المبذولة للتعامل مع التحديات. وأضاف: «إن تحديات مثل تعطل الشحنات في البحر الأحمر وارتفاع تكاليف الشحن وضعف الطلب في أوروبا والولايات المتحدة ظهرت في الربع الثالث من السنة المالية الحالية حتى مارس (آذار). وبسبب التحديات اللوجيستية وارتفاع رسوم الشحن، عانت بعض أحجام صادراتنا».

استمرار الملاحة

بقناة السويس

«رغم التحديات»



شركة «ناقلات النفط الكويتية» قالت إنها تطبق التدابير الاحترازية المتبعة عالمياً لحماية سلامة أسطولها (الموقع الرسمي للشركة)

وكان ربيع شرح منذ أيام أسباب عدم استدامة طريق رأس الرجاء الصالح. فقال «إن لجوء السفن للإبحار في المحيط الهندي في فصل الشتاء الحالي به خطورة كبيرة، نتيجة ارتفاع الأمواج بالمحيط»، لافتاً إلى أن المحيط الهندي لا يوجد به أي ميناء أو مرفق تلجأ إليه السفن عند مواجهتها لأي عطل خلال حركتها على الطريق.

وخلال الاتصال أمس، تحدث رئيس هيئة قناة السويس عن استمرار الملاحة بقناة السويس «رغم التحديات»، وقال إن الهيئة من التحديات على حركة التجارة العالمية وسوق النقل البحري، فضلاً عن تأثيراتها السلبية على قناة السويس والموانئ الموجودة في المنطقة.

وشدد على أن الملاحة في القناة ما زالت مفتوحة أمام الجميع، لا سيما في ظل التحديات اللوجيستية والأمنية التي تواجهها السفن التي تلجأ للالتفاف حول طريق رأس الرجاء الصالح، فضلاً عن التحديات البيئية التي يفرضها طريق رأس الرجاء الصالح باعتباره مساراً غير مستدام لحركة الملاحة نظراً لارتفاعه

الخدمات اللازمة. وقال دومينغيز إن «قناة السويس توفر مساراً آمناً وفعالاً ومستداماً للتجارة العالمية، واستمرار الملاحة بها أمر بالغ الأهمية للحفاظ على سلامة الملاحة وضمان تدفق السلع والبضائع بين مختلف دول العالم».

وفي بيان، أشارت الشركة إلى أنها تأمل في انتهاء التوتر بأسرع وقت في المنطقة مؤكدة أنها تقوم «بمساندة الشحنات الكويتية لأسواقها العالمية»، وفق وكالة «الأنباء الكويتية».

«بي إتش بي» غروب» تحول مسار بعض الشحنات

لم يعط أي إشارة عن الخفض المقبل

«المركزي» الأوروبي يبقى

أسعار الفائدة بلا تغيير



كريستين لاغارد (موقع المنتدى الاقتصادي)

فراكتفورت: «الشرق الأوسط»

أبقى المصرف المركزي الأوروبي يوم الخميس أسعار الفائدة ثابتة، وكر أنه سيبقيها مرتفعة «لفترة طويلة بما فيه الكفاية» لتحقيق التضخم المستهدف. واحتفظ المصرف المركزي بأسعار الفائدة للاجتماع الثالث على التوالي، بعد رفع تسهيلات الإيداع القياسية إلى 4 في المائة في سبتمبر (أيلول). وقال إن البيانات الأخيرة «أكدت على نطاق واسع» توقعاته السابقة للتضخم على المدى المتوسط، وأن اتجاهها هبوطياً في التضخم الأساسي قد استمر. وقالت رئيسة المصرف المركزي الأوروبي كريستين لاغارد خلال مؤتمر صحافي إن الارتفاع في التضخم في ديسمبر (كانون الأول) كان متوقفاً وناجماً عن التأثيرات الأساسية، «ولا ينتقص من وجهة نظرنا بان عملية خفض التضخم تتم».

ومع ذلك، كان إجماع مجلس إدارة المصرف المركزي حاسماً بأنه «من السابق لأوانه مناقشة خفض أسعار الفائدة»، على حد قولها. وأضافت أنها ستستمر في الاعتماد على البيانات بدلاً من التركيز على أي تقويم.

وقال المصرف المركزي الأوروبي في بيان إن «القرارات المستقبلية لمجلس الإدارة ستضمن تحديد أسعار الفائدة عند مستويات تقيدية بما فيه الكفاية ما دام ذلك ضرورياً»، مردداً لغته السابقة.

ويواجه المصرف المركزي اقتصاد منطقة اليورو البطيء والاستقرار المالي الهش، لكنه يركز أيضاً على خفض التضخم إلى 2 في المائة من 2,9 في المائة حالياً. ويهتم البنك المركزي الأوروبي بشدة بخفض أسعار الفائدة في وقت مبكر جداً والتراجع عن بعض آثار التشديد الحالي.

وقد أمضى بعض مسؤولي المصرف المركزي الأوروبي الشهر في التراجع عن توقعات السوق لخفض أسعار الفائدة في الربيع، مشددين على الحاجة إلى انتظار بيانات الأجور في الربع الأول. في صباح يوم الخميس، كانت الأسواق تأخذ في الاعتبار احتمال 62 في المائة لخفض أبريل (نيسان)، وفقاً لبيانات مجموعة بورصة لندن.

وبيحت المصرف المركزي الأوروبي بعناية في مجموعة من البيانات حول نمو الأجور، بما في ذلك من موقع الوظائف بالفعل ومن متعقب مفاوضات الأجور الخاص به، وفق لاغارد.

وقالت إن الأشهر القليلة المقبلة ستكون «غنية بالمعلومات» على هذه الجبهة، مضيفة أن نمو الأجور حالياً جيد بشكل مثير. وقالت: «يأمل المصرف المركزي الأوروبي أن يتم استيعاب أي زيادات أخرى في الأجور من خلال أرباح الشركات حتى لا تخلق تأثيرات تضخمية في الجولة الثانية».

من جهتها، قالت شركة التعدين الأسترالية العملاقة «بي إتش بي غروب» يوم الخميس إن الاضطرابات في البحر الأحمر تجبر بعض مقدمي خدمات الشحن لديجبر على سلوك طرق بديلة، مثل رأس الرجاء الصالح في أفريقيا، في حين لا يزال آخرون يفضلون البحر

وفي بيان، أشارت الشركة إلى أنها تأمل في انتهاء التوتر بأسرع وقت في المنطقة مؤكدة أنها تقوم «بمساندة الشحنات الكويتية لأسواقها العالمية»، وفق وكالة «الأنباء الكويتية».

وباستثناء أسعار المواد الغذائية والطاقة المتقلبة، بلغ معدل التضخم الأساسي 2 في المائة سنوياً. ومن المرجح أن تؤثر حالة الاقتصاد في تفكير المواطنين قبل انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني). وبعد فترة طويلة من الكابسة، بدأ الأميركيون يشعرون بتحسن إلى حد ما بشأن التضخم والاقتصاد، وهو الاتجاه الذي يمكن أن يدعم الإنفاق الاستهلاكي، ويغذي النمو الاقتصادي، وربما يؤثر في قرارات الناخبين.

الربع. وتوسع إنفاقهم بمعدل سنوي 2,8 في المائة على سلع تتراوح بين الملابس والأثاث والمرجبات الترفيهية وغيرها من السلع إلى خدمات مثل الفنادق ووجبات المطاعم. وأظهر تقرير الناتج المحلي الإجمالي أيضاً أنه على الرغم من وتيرة النمو القوية في الربع الأول، من أكتوبر إلى ديسمبر، إلا أن القداشير التضخمية استمرت في التراجع. وارتفعت أسعار المستهلك بمعدل سنوي 1,7 في المائة، انخفاضاً من 2,6 في المائة في الربع الثالث.

إجمالي إنتاج الاقتصاد من السلع والخدمات، تطا من معدل نموه الكبير البالغ 4,9 في المائة في الربع السابق. لكن الأرقام الأخيرة لا تزال تعكس المتانة المدهشة لأكثر اقتصاد في العالم، وهو ما يمثل الربع السادس على التوالي الذي ينمو فيه الناتج المحلي الإجمالي بمعدل سنوي يبلغ 2 في المائة أو أكثر، وفق وكالة «أوسشيبيد برس».

ارتفاع الأسهم الصينية عقب إجراءات جديدة للدعم العقاري

بكين تحذر الاتحاد الأوروبي من «الإضرار بسمعته الاقتصادية»

شركات التطوير العقاري المتعثرة ربما تكون قد تعهدت بالفعل بمعظم أصولها التجارية عالية الجودة مقابل ديون أخرى، كما يقول المطورون والمحليون.

وقال مسؤول تنفيذي في شركة عجزت عن سداد ديونها، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته لأنه غير مخول بالحديث إلى وسائل الإعلام: «لقد اتصلنا ببعض البنوك هذا الصباح لكنهم لم يعطوا رداً إيجابياً. ما لم تجبر الحكومة المركزية البنوك على الإقراض، فإنها لن ترغب في المخاطرة».

وأضاف المسؤول التنفيذي أن البنوك كانت صارمة للغاية في عدم إقراض العقارات التجارية التي تقع في مواقع سيئة أو ذات عمليات سيئة منذ أزمة الديون.

وأدت أزمة السيولة في الصين إلى تخلف كثير من المطورين عن سداد الديون أو تأخيرها، حيث يكافحون من أجل بيع الشقق وجمع الأموال. وعلى الرغم من تدابير الدعم الأخيرة التي اتخذتها بكين، مثل سهولة الوصول إلى النقد للمطورين، وتخفيضات في أسعار الرهن العقاري وتخفيف القواعد بشأن شراء المنازل، لم تظهر السوق سوى القليل من علامات الاستقرار، مع بقاء المبيعات ضعيفة والمزيد من حالات التخلف عن السداد.



إعداد الزينة التقليدية لاحتفال السنة القمرية في شرق الصين (أ.ف.ب)

بعد الظهر. وارتفع سهم «غوانغتشو آر أند إف» العقارية بنسبة 17 بالمائة، وسهم مجموعة «سينو-أوشن» باكثر من 12 بالمائة، في حين ارتفع سهم اثنين من أكبر شركات التطوير الخاصة، «كونتري غاردين» ومجموعة «لونغفور»، بأكثر من 4 بالمائة.

وعلى الرغم من أن مطوري العقارات والمحليين رحبوا بالإجراءات الجديدة، فإنهم كانوا متشككين بشأن تأثيرها الفوري، قائلين إن البنوك كانت مترددة في إقراض معظم المطورين من القطاع الخاص، على الرغم من دعوات الهيئات التنظيمية المتكررة للقيام بذلك.

وقال جون لام، المحلل في بنك «يو إس إس» في مذكرة: «في حين أن هذا يمكن أن يساعد في تخفيف مخاطر السيولة للمطورين المدينين، فإن الطلب على العقارات يجب أن يكون أقوى من أجل دعم أسعار المنازل والمبيعات، وبالتالي تعافي القطاع». ومما يزيد الأمور تعقيداً أن

إجمالي إنتاج الاقتصاد من السلع والخدمات، تطا من معدل نموه الكبير البالغ 4,9 في المائة في الربع السابق. لكن الأرقام الأخيرة لا تزال تعكس المتانة المدهشة لأكثر اقتصاد في العالم، وهو ما يمثل الربع السادس على التوالي الذي ينمو فيه الناتج المحلي الإجمالي بمعدل سنوي يبلغ 2 في المائة أو أكثر، وفق وكالة «أوسشيبيد برس».

وقال تقرير وزارة التجارة الصادر يوم الخميس، إن الناتج المحلي الإجمالي، وهو

نيويورك: «الشرق الأوسط»

نما الاقتصاد الأميركي بوتيرة سنوية غير متوقعة بلغت 3,3 في المائة في الفترة من أكتوبر (تشرين الأول) إلى ديسمبر (كانون الأول)، مدفوعاً بإيفاق المستهلكين القوي على الرغم من ارتفاع أسعار الفائدة ومستويات الأسعار التي أحبطت الكثير من الأسر.

وقال تقرير وزارة التجارة الصادر يوم الخميس، إن الناتج المحلي الإجمالي، وهو

ارتفاع الأسهم الصينية عقب إجراءات جديدة للدعم العقاري

بكين تحذر الاتحاد الأوروبي من «الإضرار بسمعته الاقتصادية»

بكين: «الشرق الأوسط»

حذرت الصين الخميس من الإضرار بسمعته الاقتصادية بعد أن كشف عن إجراءات جديدة لحماية التكنولوجيا الحساسة من الوقوع في أيدي منافسين جيوسياسيين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية وانغ وينبين إن «صورة الاتحاد الأوروبي في مجالات الاقتصاد والتجارة الدولية على المحك»، وحض الاتحاد الأوروبي على عدم «اتخاذ خطوات مناهضة للحولة».

وعززت بروكسل ترسانتها من القيود التجارية لمعالجة ما تعده مخاطر على الأمن الاقتصادي الأوروبي، عقب غزو موسكو لأوكرانيا والتوترات التجارية العالمية.

وأعلن مسؤولو الاتحاد الأوروبي الأربعاء حزمة من خمس مبادرات بشأن الأمن الاقتصادي، تتضمن تشديد البية التدقيق في الاستثمارات الأجنبية المباشرة وبدء مناقشات حول التنسيق في مجال ضوابط التصدير.

وتأتي الحزمة استجابة للمخاطر الكثيرة التي كشفت عنها جائحة كورونا والغزو الروسي لأوكرانيا والهجمات الإلكترونية والهجمات على البنية التحتية وتساعد التوترات الجيوسياسية.

ولا تذكر الخطط دولا بالاسم، لكن الاتحاد يقارن بين «الشركاء الموثوقين» و«الدول المثيرة للقلق»، ويسلط الضوء على سياسة «إزالة المخاطر»، وهي سياسة تهدف إلى تقليل الاعتماد الاقتصادي على الصين التي ينظر إليها التكتل بمزيد من الشكوك بسبب علاقاتها الوثيقة بروسيا.

وردا على سؤال حول هذه الخطوات، حذر وانغ من أن «المجتمع الدولي يشعر بالقلق بالغ إزاء النزعة الحمائية الأحادية الجانب للاتحاد

الشعرة مخزن للمعلومات الصحية عن الإنسان

10 حقائق عن الشعر وآليات تساقطه

الرياض: د. عبير مبارك*

يخل موضوع «تساقط الشعر» أحد أعلى الموضوعات الطبية بحثاً من قبل الناس؛ وفق إحصاءات محركات البحث على الإنترنت. وفي الوقت نفسه؛ لا يزال كثير من الحقائق الطبية حول أسباب هذه الحالة وكيفية التعامل العلاجي معها غير واضح بشكل علمي لدى كثيرين، خصوصاً التفريق بين حالات «تساقط الشعر» (Hair Loss) وحالات «ذرف الشعر» (Hair Shedding).

حقائق عن الشعر وتساقطه

• وإليك الحقائق التالية عن الشعر وآليات تساقطه: يبدأ الشعر الظهور على الجلد في مرحلة مبكرة جداً من عمر الجنين، وتحديداً وهو في عمر شهرين. وأولى مناطق ظهور الشعر لدى الجنين؛ أياً كان جنسه، هي الحاجبان والشفة العليا ومنطقة الذقن. ثم مع بلوغ الشهر الرابع من عمر الجنين، يبدأ الشعر في الظهور على جلد بقية مناطق جسمه. وعندما تكون الشعرة بصحة جيدة في بنيتها وقوتها، تستطيع الشعرة الواحدة أن تتحمل وزن 100 غرام؛ أي إن بإمكان كل شعر فروة الرأس أن يتحمل رف وزن بمقدار يفوق طنين؛ أي وزن اثنين من الغليظة الأفريقية.

والشعر هو ثاني أسرع نسيج ينمو في جسم الإنسان، بعد نسيج نخاع العظام. وينمو الشعر نحو سنتيمتر واحد كل شهر. وتوجد ضمن مكونات الشعرة 14 من العناصر المعدنية المختلفة؛ غالبيتها بكميات ضئيلة جداً، وأحدها هو معدن الذهب. والعناصر الرئيسة، بترتيب الأعلى وجوداً في مكونات الشعرة الواحدة، هي: الكربون والأكسجين والنيتروجين والهيدروجين والكبريت.

• من الناحية التشريحية: الشعرة هي في الأصل زوائد بروتينية تنمو بشكل متواصل، وتتكون من 3 طبقات: قشرة خارجية قاسية، وقشرة متوسطة أقل صلابة، ثم في الداخل هناك لب الشعرة. وتوجد جذر الشعرة تحت الجلد ضمن كيس يُسمى «الجريب».

ومن مكونات جذر الشعرة توجد «خُلَيْمَةُ الشعرة» التي مهمتها إنتاج ساق الشعرة التي تخرج من الجلد. ويمر نمو الشعر من «خُلَيْمَةُ الشعرة» بمراحل مختلفة: الأولى هي مرحلة النمو، التي يستمر فيها إنتاج الشعرة لمدة نحو 5 سنوات، ثم تأتي مرحلة الراحة والركود التي قد تستمر نحو 3 أشهر، ويتوقف فيها نمو ساق الشعرة، وبعدها تأتي مرحلة التساقط التي تنفصل فيها الشعرة عن الجسم.

وبعد هذا يبدأ «جريب الشعرة» في إنتاج شعرة أخرى تمر بتلك المراحل الثلاث. و90 في المائة من شعر فروة الرأس هو في مرحلة النمو، و10 في المائة في مرحلة الراحة والركود. وكل شعرة على جسم الإنسان لها عصب وإمدادات دم وعضلة خاصة بها. والشعر هو مخزن للمعلومات الصحية عن الإنسان، ويمكن تحليل مكونات الشعرة معرفة معادن وفيتامينات الجسم والأدوية التي يتناولها المرء. ومع ذلك لا توجد فروق واضحة في شعرة الأثني عن شعرة الذكر.

تساقط الشعر

• وفق نتائج الإحصاءات العالمية، بلغ حجم السوق العالمية لمعالجة تساقط الشعر نحو 53 مليار دولار أمريكي في عام 2022؛ أي من حيث مبيعات منتجات وعلاجات تساقط الشعر، وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، نمت هذه السوق بمعدل 7 في المائة سنوياً. وبناءً على توقعات الأسواق في النمو السنوي المستقبلي، فستبلغ قيمة سوق التعامل مع تساقط الشعر أكثر من 88 مليار دولار أمريكي في عام 2030. وبهيمين الذكور في عدد طالبي منتجات وعلاجات تساقط الشعر؛ بنسبة 65 في المائة. وإذا أخذ قطعاً «زراعة الشعر» فقط في الحسبان، فإن نسبة الطلب بين الذكور أعلى بنسبة 85 في المائة.

والدول الثلاث التي لديها أعلى معدلات عالمية لتساقط الشعر لدى الذكور (نحو 44 في المائة منهم) تقع جميعها في غرب أوروبا؛ إسبانيا، وإيطاليا، وفرنسا.

• نحو 85 في المائة من الرجال و33 في المائة من النساء سيواجهون في وقت ما درجات متفاوتة الشدة من تساقط الشعر. وهذه النسبة أكثر شيوعاً مما يعتقد البعض.

نصائح طبية للتغلب على العقبات الذاتية

لماذا يتلصق الرجال في مواجهة مشكلات أمراض القلب؟

تقارير هارفارد

كمبريدج (ولاية ماساشوستس الأمريكية): ماثيو سولان *

الوقاية أفضل دواء، ولكن كثيراً من الرجال ينتظرون ظهور المشكلة قبل طلب المساعدة.

وبالنسبة إلى أمراض القلب -السبب الأول للوفاة بين الرجال- قد تكون المشكلة هي ضغط الدم والجسم، أو ارتفاع مستويات الكوليسترول، أو حتى نوبة قلبية.

مواجهة أمراض القلب

حتى عندما يواجه الرجال حقيقة وجود مرض في القلب، فإنهم غالباً ما يواجهون عقبات تمنعهم من التحكم في حالتهم أو تقليل من مخاطر إصابتهم. فماذا يمكنهم أن يفعلوا؟ لاكتشاف ذلك، طلبنا من طبيبين وأمراض القلب؛ هما: الدكتور جيندر ورايش، والدكتور ديل أدرس، من «مستشفى بريجهام والنساء» التابع لجامعة هارفارد، الإفادة بالذي يسهمونه من مرضاهم الذكور والمشورة التي يقدمونها.

* فكر في المستقبل: خلال الاستشارات، يسأل الدكتور ورايش مرضاه عن كيفية تعريفهم طول العمر. ويقول: «عندما يفكرون في ما ياملون تحقيقه مع تقدمهم في العمر، يقول معظمهم إنهم يقدرون نوعية الحياة المرفهة وبعض الاستقلال بدلاً من مجرد العيش ببطء سنوات أطول من المعتاد». إن دفع الرجال للتركيز على مستقبلهم يساعدهم على تحديد الأهداف ومن ثم تحديد ما إذا كانوا على الطريق لتحقيق هذه الأهداف. يقول الدكتور ورايش: «ذلك يساعدهم على فهم أوجه القصور لديهم، مثل الحاجة إلى أن يكونوا جاديين بشأن ضرورة فقدان الوزن أو التحكم في الكوليسترول، ويمكن أن يحفزهم على تنفيذ تغييرات دائمة».

مراقبة وتشيك

* راقب ضغط الدم لديك: لا يشعر الرجال في بعض الأحيان بأنهم يستطيعون على صحة قلوبهم، كما يقول الدكتور ورايش. ومن بين الطرق التي يمكن من خلالها لعب دور نشط؛ مراقبة ضغط الدم بانتظام. يقول الدكتور ورايش: «مخاطر ارتفاع ضغط الدم على صحة القلب بعيدة المدى، وحتى إذا كان الرجال لا يتناولون الأدوية للتحكم

85% من الرجال و33%

من النساء سيواجهون في

وقت ما درجات متفاوتة

الشدة من تساقط الشعر

ويشكل «الصلع الذكوري» (أو التعلبية الأندروجينية Androgenetic Alopecia) نحو 95 في المائة من حالات تساقط الشعر لدى الذكور. ويعاني أكثر من 65 في المائة من الرجال الأميركيين من تساقط الشعر بدرجات مختلفة عند سن الخامسة والثلاثين.

وبحلول سن الخمسين، سيظهر على نحو 85 في المائة من الرجال علامات واضحة جداً على تساقط الشعر؛ أي «ترقق الشعر» (Thinning Hair). وقد يؤثر الصلع الذكوري على الرجال في مختلف الأعمار. ويبدأ نحو 25 في المائة من الرجال الذين يعانون من تساقط الشعر بهذه العملية قبل أن يبلغوا الحادية والعشرين من العمر. والوراثة هي السبب الأكثر أهمية لتساقط الشعر. ويؤثر الصلع الذكوري على نحو 95 في المائة من جميع الرجال الذين يعانون من تساقط الشعر. والأسباب الأخرى يمكن أن تكون النظام الغذائي، والإجهاد، ونمط الحياة، والمرض. • في العموم؛ فإن 40 في المائة من النساء اللاتي يعانين من تساقط الشعر بشكل واضح، يعانين من مشكلات في زواجهن بسبب تساقط الشعر. ويقول نحو 64 في المائة منهن إنهن يواجهن مشكلات تتعلق بحياتهن المهنية. وقد يعاني أكثر من نصف النساء من تساقط الشعر في فترة ما بعد انقطاع الطمث.

وتشير إحدى الدراسات الحديثة إلى أن أكثر من 50 في المائة من النساء يعانين من تساقط الشعر بعد بلوغهن سن الخمسين، وتتغير لديهن شدة تساقط الشعر اعتماداً

على عوامل مختلفة. والنساء اللاتي يعشن حياة مرهقة أكثر عرضة للمعاناة من تساقط الشعر 11 مرة. وفي حين أنه من غير الواضح كيف يمكن للتوتر أن يمنع «بصيلات الشعر» (Hair Follicles) من النمو، فإن الباحثين لاحظوا مثل هذا الارتباط. وتُجرى دراسات مختلفة لمعرفة كيف يمكن أن يؤثر الإجهاد على تجديد الأنسجة.

«ذرف الشعر»

• بعدُ من المقبول «ذرف» (Shedding) ما بين 50 و100 شعرة يومياً. لكن يتشخص «تساقط الشعر» إذا فقد المرء أكثر من 100 شعرة يومياً. ولكن هناك فرق كبير بين «تساقط الشعر» (Hair Loss) و«ذرف الشعر» (Hair Shedding). كما تنبه «الأكاديمية الأميركية لطب الجلدية (AAD)»، وتقول: «إذا لاحظت وجود مزيد من الشعر على وسادتك أو فرشاة الشعر أكثر من المعتاد، فقد تقلق من إصابتك بـ«تساقط الشعر». من الممكن في الواقع أنه «ذرف الشعر» أكثر من المعتاد. نعم هناك فرق. بينما يحدث تساقط الشعر عندما يمنع شيء ما نمو الشعر. ويستطيع أطباء الجلد التمييز بين (تساقط الشعر) و«ذرفه».

وتضيف: «إذا كنت قلقاً بشأن كمية الشعر المتساقط، فلا داعي للمعاناة في صمت. يمكنك اللجوء إلى طبيب الأمراض الجلدية للحصول على المساعدة. هؤلاء الأطباء مختصون في تشخيص وعلاج الجلد والشعر والأظافر. ويمكن لطبيب



الأمراض الجلدية أن يخبرك إذا كنت تعاني من تساقط الشعر» (الذرف الزائد للشعر)؛ إذ يوجد كلاهما لدى بعض الناس. ويمكن لطبيب الأمراض الجلدية أيضاً العثور على السبب أو الأسباب وإخبارك بما يمكنك توقعه. تتوفر خيارات علاجية فعالة لكثير من أنواع تساقط الشعر. كلما بدأ العلاج مبكراً؛ كان التشخيص أفضل.

• تقول «الأكاديمية الأميركية لطب الجلدية (AAD)»: «بعد الذرف المفرط للشعر أمراً شائعاً لدى الأشخاص الذين تعرضوا لأحد الضغوطات التالية:

- عند خسارة 20 رطلاً (نحو 9 كيلوغرامات) أو أكثر من الوزن.
- إنجاب المرأة.
- توقف المرأة عن تناول حبوب منع الحمل.
- التعرض لكثير من التوتر (رعاية شخص مريض عزيز، أو الطلاق، أو فقدان الوظيفة).
- المعاناة من ارتفاع في درجة الحرارة.
- الخضوع لعملية جراحية.
- الشفاء من مرض؛ خصوصاً إذا كان يتضمن ارتفاعاً في درجة الحرارة.

ويلاحظ معظم الناس حدوث تساقط الشعر الزائد بعد أشهر قليلة من الحدث المجهد. على سبيل المثال؛ يمكن للأمر الجديدة أن ترى تساقط الشعر الزائد بعد نحو شهرين من الولادة. وعادة ما يصل التساقط إلى ذروته بعد نحو 4 أشهر من الولادة. وهذا التساقط طبيعي ومؤقت.

وعندما يتكيف جسمك، يتوقف التساقط المفرط. وفي غضون ما بين 6 و9 أشهر، يميل الشعر إلى استعادة كثافته الطبيعية. ومع ذلك، إذا بقي الضغط معك، فقد يستمر تساقط الشعر لفترة طويلة. يمكن للأشخاص الذين يتعرضون دائماً لكثير من التوتر أن يعانون من تساقط الشعر المفرط على المدى الطويل.

أسباب شائعة لتساقط الشعر

• تشمل الأسباب الأكثر شيوعاً لـ«تساقط الشعر» (وليس «ذرف الشعر») ما يلي:

- تساقط الشعر الوراثي.
- مبالغة الجهاز المناعي في رد فعله.
- تناول بعض الأدوية والعلاجات.
- تسريحات الشعر التي تسحب الشعر.
- منتجات العناية بالشعر القاسية.

- الإكراه النفسي (Compulsion) على تحف الشعر. وتقول «الأكاديمية الأميركية لطب الجلدية»: «إذا كنت تعاني من تساقط الشعر، فلن ينمو شعرك حتى يتوقف السبب. على سبيل المثال؛ غالباً ما يفقد الأشخاص الذين يخضعون للعلاج الكيميائي أو العلاج الإشعاعي كثيراً من الشعر. وعندما يتوقف العلاج؛ يميل شعرهم إلى النمو مرة أخرى. ولكن يستمر كثير من الأشخاص الذين يعانون من تساقط الشعر الوراثي في فقدان الشعر دون علاج. وقد تلاحظ المرأة التي ترضع جنيناً تساقط الشعر الوراثي تساقطاً تدريجياً. بينما يميل الأمر لدى الرجال الذين يعانون من تساقط الشعر الوراثي إلى ظهور خط شعر متراجع أو رقعة صلعاء تبدأ في منتصف فروة الرأس».

• تساقط الشعر يحدث بطرق عدة مختلفة، وذلك وفق نوع السبب الذي أدى إلى تساقط الشعر. وقد يكون وراثياً، أو بسبب تغيرات هرمونية، أو حالات طبية، أو جزءاً طبيعياً من أعراض التقدم في العمر. وصحيح أن أي شخص يمكن أن يصاب بتساقط شعر الرأس، ولكنه يشيع أكثر بين الرجال. أما الصلع فيشير عادة إلى تساقط الشعر بجزارة عن فروة الرأس. ويعد تساقط الشعر الوراثي أكثر أسباب الصلع شيوعاً. ويختلف الناس هنا؛ حيث قد يختار البعض أن يترك تساقط الشعر ودون إخفاء، بينما يتعامل البعض الآخر مع الصلع لإخفائه أو تصغير مساحته إما بقصات شعر تعديلية، وإما بارتداء قطعة من الشعر المستعار. كما يختلفون في التعامل العلاجي معه؛ إذ يترك البعض الأمر دون معالجة، بينما يبحث آخرون ويستخدمون أي علاجات متاحة للوقاية من تساقط مزيد من الشعر أو لاستعادة نموه. ولكن يظل الأساس هو التحدث مع الطبيب المختص للبحث عن نوع تساقط الشعر، وعن سبب تساقط الشعر، وعن الخيارات العلاجية المناسبة، قبل البدء في علاجه.

• يفقد أطباء الجلدية في «مايو كلينك»: «ومن مؤشرات تساقط الشعر وأعراضه ما يلي:

• ترقق الشعر تدريجياً في أعلى الرأس؛ وهذا النوع هو أكثر أنواع تساقط الشعر شيوعاً؛ إذ يصيب الأشخاص مع تقدمهم في العمر. ولدى الرجال غالباً ما يبدأ الشعر في الانحسار عند خط الشعر على الجبهة. أما لدى النساء؛ فعادة ما يتعرضن لتساقط المسافات بين الشعر. ومن أنماط تساقط الشعر واسعة الانتشار بين النساء الأكبر سناً انحسار خط الشعر (التعلبية اللحيية الأمامية).

- بقع صلعاء دائرية أو غير مكتملة؛ يفقد بعض الأشخاص شعرهم على شكل بقع صلعاء دائرية أو غير مكتملة في فروة الرأس أو اللحية أو الحواجب. وقد تشعر بحكة في جلدك أو ألم فيه قبل سقوط الشعر.

- التساقط المفاجئ للشعر: يمكن أن يسبب التعرض لصدمة جسدية أو عاطفية ارتخاء الشعر. وقد تسقط خصلة من الشعر عند تمشيطه أو غسله أو حتى بعد جبهه برفق. وعادة ما يسبب هذا النوع من التساقط ترقق الشعر عموماً، لكنه أيضاً مؤقت.

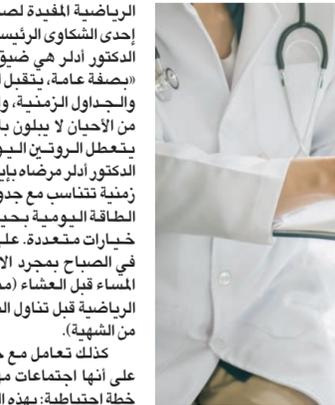
- تساقط شعر الجسم كله: قد يسبب بعض المشكلات والعلاجات الطبية - مثل العلاج الكيميائي للسرطان - فقدان شعر الجسم كله. ويعود هذا الشعر إلى النمو مجدداً.

- انتشار بقع قشرية على فروة الرأس؛ وهذا من مؤشرات الإصابة بالودعة الحلقيه. وقد يصحب هذا الانتشار تقصّف الشعر والاحمرار والتورم، والنز في بعض الأحيان».

* استشارية في الأمراض الباطنية

الرياضية المغيدة لصحة القلب. ولكن إحدى الشكاوى الرئيسية التي يسمعها الدكتور أدلر هي ضيق الوقت. ويقول: «بصفة عامة، يتقبل الرجال الروتين والجداول الزمنية، ولكنهم في كثير من الأحيان لا يبدون بلاء حسناً عندما يتعطل الروتين اليومي». وينصح «الفوائد» قد يعكس كثير من هذا عدم الثقة العامة بالطب، وفكرة أنه يجب عليهم تناول الحبوب إلى أجل غير مسمى.

لكن الدكتور أدلر يقول إن الرجال يمكنهم التغلب على هذه المقاومة عبر إدراك أن لهم رأياً في كيفية استخدام الأدوية. ويضيف: «أخبر مرضاي أنه عبر إجراء تغييرات في النظام الغذائي



أخرى، يتربدون في تناولها. ويقول: «إنهم غالباً ما يركزون كثيراً على الآثار الجانبية المحتملة ولا يركزون كثيراً على الفوائد». قد يعكس كثير من هذا عدم الثقة العامة بالطب، وفكرة أنه يجب عليهم تناول الحبوب إلى أجل غير مسمى.

لكن الدكتور أدلر يقول إن الرجال يمكنهم التغلب على هذه المقاومة عبر إدراك أن لهم رأياً في كيفية استخدام الأدوية. ويضيف: «أخبر مرضاي أنه عبر إجراء تغييرات في النظام الغذائي

التزامات شخصية

* أنفق وقتاً لتتعمق بصحة جيدة: تعد المواظبة المستمرة أمراً حيوياً عندما يتعلق الأمر بممارسة التمارين

الرياضية المغيدة لصحة القلب. ولكن إحدى الشكاوى الرئيسية التي يسمعها الدكتور أدلر هي ضيق الوقت. ويقول: «بصفة عامة، يتقبل الرجال الروتين والجداول الزمنية، ولكنهم في كثير من الأحيان لا يبدون بلاء حسناً عندما يتعطل الروتين اليومي». وينصح «الفوائد» قد يعكس كثير من هذا عدم الثقة العامة بالطب، وفكرة أنه يجب عليهم تناول الحبوب إلى أجل غير مسمى.

لكن الدكتور أدلر يقول إن الرجال يمكنهم التغلب على هذه المقاومة عبر إدراك أن لهم رأياً في كيفية استخدام الأدوية. ويضيف: «أخبر مرضاي أنه عبر إجراء تغييرات في النظام الغذائي

أخرى، يتربدون في تناولها. ويقول: «إنهم غالباً ما يركزون كثيراً على الآثار الجانبية المحتملة ولا يركزون كثيراً على الفوائد». قد يعكس كثير من هذا عدم الثقة العامة بالطب، وفكرة أنه يجب عليهم تناول الحبوب إلى أجل غير مسمى.

لكن الدكتور أدلر يقول إن الرجال يمكنهم التغلب على هذه المقاومة عبر إدراك أن لهم رأياً في كيفية استخدام الأدوية. ويضيف: «أخبر مرضاي أنه عبر إجراء تغييرات في النظام الغذائي

* أنفق وقتاً لتتعمق بصحة جيدة: تعد المواظبة المستمرة أمراً حيوياً عندما يتعلق الأمر بممارسة التمارين

الرياضية المغيدة لصحة القلب. ولكن إحدى الشكاوى الرئيسية التي يسمعها الدكتور أدلر هي ضيق الوقت. ويقول: «بصفة عامة، يتقبل الرجال الروتين والجداول الزمنية، ولكنهم في كثير من الأحيان لا يبدون بلاء حسناً عندما يتعطل الروتين اليومي». وينصح «الفوائد» قد يعكس كثير من هذا عدم الثقة العامة بالطب، وفكرة أنه يجب عليهم تناول الحبوب إلى أجل غير مسمى.

لكن الدكتور أدلر يقول إن الرجال يمكنهم التغلب على هذه المقاومة عبر إدراك أن لهم رأياً في كيفية استخدام الأدوية. ويضيف: «أخبر مرضاي أنه عبر إجراء تغييرات في النظام الغذائي

أخرى، يتربدون في تناولها. ويقول: «إنهم غالباً ما يركزون كثيراً على الآثار الجانبية المحتملة ولا يركزون كثيراً على الفوائد». قد يعكس كثير من هذا عدم الثقة العامة بالطب، وفكرة أنه يجب عليهم تناول الحبوب إلى أجل غير مسمى.

لكن الدكتور أدلر يقول إن الرجال يمكنهم التغلب على هذه المقاومة عبر إدراك أن لهم رأياً في كيفية استخدام الأدوية. ويضيف: «أخبر مرضاي أنه عبر إجراء تغييرات في النظام الغذائي

البطولة شهدت سقوط عمالقة مبكراً... وانتفاضة منتخبات مغمورة الإثارة والمفاجآت المدوية شعار مرحلة المجموعات بعُرس القارة السمراء



أبيدجان: «الشرق الأوسط»

أسدل الستار (الأربعاء)، عن مرحلة المجموعات في بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم 2023، المقامة حالياً في كوت ديفوار، حيث أسفرت عن الكثير من المفاجآت المدوية: الأمر الذي يُتوقع معه مزيد من الإثارة والندية خلال الأدوار المقبلة في المسابقة. وشهد دور المجموعات انتفاضة لجموع من المنتخبات «المغمورة» التي كانت بعيدة تماماً عن خريطة القوى الكروية في القارة السمراء، في مقدمتها منتخب غينيا الاستوائية والرأس الأخضر، اللذان تصدرتا المجموعتين الأولى والثانية، وكذلك منتخبا موريتانيا وناميبيا، اللذان حققا أول انتصاريين في تاريخهما بالمسابقة، وصعدا لمرحلة خروج المغلوب في سابقة لم تحدث من قبل.

كما كثر منتخب السنغال حامل اللقب عن أنيابه مبكراً، بعدما فاز في جميع مبارياته بالمجموعة الثالثة، ليصبح الفريق الوحيد الذي حقق العلامة الكاملة، وبعث رسالة شديدة اللهجة لمنافسيه عن قدامه بقوة للمنافسة على اللقب. كما ظهر المنتخب المغربي، صاحب المركز الرابع في كأس العالم الماضية في قطر 2022، بشكل لافت للغاية، عقب تصدره ترتيب المجموعة السادسة بسبع نقاط، ليبرهن على قدامه للمنافسة على التتويج بلقبه الثاني بد «أم أفريقيا» بعد نسخة عام 1976 بالأراضي الإيبيرية.

وعلى النقيض تماماً، أصاب الكثير من عمالقة كرة القدم بأفريقيا محبيهم بصدمة كبيرة بخروجهم المبكر من البطولة، وفي مقدمتهم منتخب الجزائر، المتوج باللقب عامي 1990 و2019، ومنتخب تونس الفائز بالبطولة عام 2004، بعدما ودعا البطولة في مرحلة المجموعات عقب تديلهما المجموعتين الرابعة والخامسة على الترتيب في مفاجأة لم يكن يتوقعها أكثر جماهيرهما تشاؤماً. كما كان المنتخب الغاني، الذي يمتلك 4 ألقاب في البطولة، ونظيره الزامبي، حامل لقب نسخة 2012، ضمن ضحايا مفاجات دور المجموعات، بخروجهما أيضاً من المسابقة، بعدما فشل في التواجد ضمن أفضل 4

منتخب مصر تأهل إلى دور ال16 بما يشبه المعجزة (أ.ف.ب)

منتخبات حاصلة على المركز الثالث في المجموعات الست، المتاهلة للدور الإقصائي.

في المقابل، نجت منتخبات مصر وكوت ديفوار والكونغو الديمقراطية من مقصلة الكبار، بعدما حجزت مقاعدها في دور ال16 بما يشبه المعجزة. وكان المنتخب المصري، البطل التاريخي للمسابقة برصيد 7 ألقاب، قريباً للغاية من الخروج بعدما فشل في تحقيق أي انتصار في المجموعة الثانية، لكن نتائج مواجهات الأخرى ساهمت في تواجده بالمركز الثاني برصيد 3 نقاط، تعادله في 3 لقاءات. وينطبق الأمر ذاته على منتخب الكونغو الديمقراطية، الذي حمل كأس المسابقة عامي 1968 و1974، حيث تعادل في لقاءاته الثلاثة بالمجموعة السادسة، لكنه وجد نفسه في وصافة الترتيب، بعدما لعبت نتائج المباريات الأخرى لصالحه. أما منتخب كوت ديفوار، فكان على مشارف الخروج من البطولة من الدور الأول، ليكر ما قام به عندما استضاف نسخة المسابقة عام 1984، بعدما تواج

أندريه أيو قائد منتخب غانا بعد توديع بلاده البطولة الأفريقية (أ.ف.ب)

المسابقة، التي انطلقت نسختها الأولى عام 1957.

ويتقاسم المصري مصطفى محمد والجزائري بغداد بونجاح المركز الثاني بقائمة الهدافين برصيد 3 أهداف لكل منهما، بينما يشترك حوسيه ماشين، لاعب غينيا الاستوائية، والكاميروني جيورجيس كيفن نكوغو، في صدارة قائمة أكثر لاعبي البطولة صناعة للأهداف، بعدما قدماً 3 تمريرات حاسمة. ويمتلك منتخب غينيا الاستوائية أقوى هجوم في البطولة، عقب تسجيله 9 أهداف، بفارق هدف أمام أقرب ملاحقيه منتخب السنغال، بينما اكتفت منتخبات تونس، وناميبيا وتنزانيا بحرزان هدف واحد، كاتل الفرق تسجيلاً للأهداف في دور المجموعات.

وتتصدر منتخبات المغرب، ونيجيريا، والسنغال ومالي قائمة أقوى خطوط الدفاع في المسابقة حتى الآن، بعدما استقبلت كل منها هدفاً وحيداً من منافسيها، في حين جاءت منتخبات مورومبيق، وجامبيا وغينيا بيساو في قائمة أضعف خط دفاع، بعدما مُنبت شبكها بتسعة أهداف. وجاءت 3 أهداف من النيران الصديقة حتى الآن، حيث أحرز إيسستيان أوروزكو لاعب غينيا الاستوائية هدفاً لمصلحة غينيا بيساو، وسجل جيمس غوميز، لاعب غامبيا، هدفاً للكاميرون، بينما هز أوياساغاني شيك منتخب بلاده غينيا بيساو لصالح منافسه المنتخب النيجيري.

وكانت المجموعة الثامنة، التي ضمت مصر، وغانا، والرأس الأخضر وموزمبيق، الأغر تديفياً بعدما شهدت تسجيل 22 هدفاً، بينما كانت المجموعة الخامسة، التي ضمت منتخبات تونس، وجنوب أفريقيا، وناميبيا ومالي، الأقل إحراراً للأهداف، بعدما شهدت تسجيل 9 أهداف، واحتبس حكام المباريات 11 ركلة جزاء في دور المجموعات، بواقع ركلتين لنيجيريا فاسو وغانا وجنوب أفريقيا، وركلة وحيدة لمصر، وأنغولا، والكونغو الديمقراطية، وموزمبيق ونيجيريا. وتم تسجيل 9 ركلات، وأهدرت ركلتان، كانت الأولى من نصيب بيرسي ناو، نجم منتخب جنوب أفريقيا لقاء الفريق مع مالي، والثانية لسيدريك كاكوما، وحصل نجوم البطولة على 114 إنذاراً خلال الدور الأول، كان نصيب الأسد منها للاعب الجزائري وغانا، حيث حصل كل منتخب على 9 إنذارات، بينما تم إشهار 4 بطاقات حمراء.

منتخبات مصر وكوت ديفوار والكونغو الديمقراطية نجت من مقصلة الكبار بالتأهل لدور ال16 بما يشبه المعجزة

عن تسجيل 89 هدفاً في 36 مباراة أجريت حتى الآن، بنسبة 2,47 هدف في المباراة الواحدة، وهو معدل ليس بالسريع. ويتصدر إيميليو نسوي، نجم غينيا الاستوائية، قائمة هدافي تلك النسخة برصيد 5 أهداف، عقب تسجيله 3 أهداف (هاتريك) خلال فوز فريقه 4 - 2 على غينيا بيساو، وهدفين في انتصار الفريق الكاسح 4 - صفر على كوت ديفوار. ويات نسوي (34 عاماً) أول لاعب بحريني يشارك في مباراة واحدة بد «أم أفريقيا» منذ المغربي سفيان علودي، الذي حقق الإنجاز ذاته في نسخة عام 2008 بغانا في مرمى ناميبيا، علماً بأنه أكبر لاعب سناً بحريني هاتريك في تاريخ



منتصر الطائي منافع تونس وأحزان الخروج المبكر (أ.ف.ب)

وأسفرت مرحلة المجموعات

تلعب مصر مع الكونغو الديمقراطية، والمغرب مع جنوب أفريقيا، وكوت ديفوار مع السنغال. على الجانب الآخر، صعد للدور المقبل 8 منتخبات ما زالت تحلم بحمل كأس البطولة للمرة الأولى، حيث يتعلق الأمر بكل من مالي وبوركينا فاسو، اللذين يلعبان أيضاً ضد بعضهم بعضاً بدور ال16، الذي يشهد 3 لقاءات أخرى بين فرق لم يسبق لها الفوز باللقب، حيث تلحق غينيا الاستوائية مع غينيا، والرأس الأخضر مع موريتانيا، وأنغولا مع ناميبيا. وأسفرت مرحلة المجموعات

تلعب مصر مع الكونغو الديمقراطية، والمغرب مع جنوب أفريقيا، وكوت ديفوار مع السنغال. على الجانب الآخر، صعد للدور المقبل 8 منتخبات ما زالت تحلم بحمل كأس البطولة للمرة الأولى، حيث يتعلق الأمر بكل من مالي وبوركينا فاسو، اللذين يلعبان أيضاً ضد بعضهم بعضاً بدور ال16، الذي يشهد 3 لقاءات أخرى بين فرق لم يسبق لها الفوز باللقب، حيث تلحق غينيا الاستوائية مع غينيا، والرأس الأخضر مع موريتانيا، وأنغولا مع ناميبيا. وأسفرت مرحلة المجموعات



«أستراليا للتنس»: سابالينكا تتأثر من غوف وتلتقي تشينوين في النهائي



الصينية جينغ تشينوين (أ.ف.ب)



البيلاروسية أرينا سابالينكا (أ.ف.ب)

ميلبورن: «الشرق الأوسط»

ثارت البيلاروسية أرينا سابالينكا المصنفة ثانياً عالمياً لخسارتها في نهائي بطولة الولايات المتحدة أمام الأميركية كوكو غوف الرابعة، وتغلّبت عليها في لقاء مشوق 6 - 7 (6 - 2) و 4 - 4 في نصف نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى في التنس، لتضرب موعداً مع الصينية جينغ تشينوين المصنفة ثانياً عشرة والفائزة على الأوكرانية دايانا باستريمسكا. وباتت البيلاروسية حاملة اللقب أول لاعبة تصل إلى النهائي مرتين متتاليتين منذ الأميركية سيرينا ويليامز في 2016 - 2017. كما عادت رقم ويليامز والبيلجيكية كيم كلاسترز بعد الانتصارات المتتالية (13) على ملعب رود ليفر. ولم يسبق للاعبة أن حققت اللقب مرتين متتاليتين منذ البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا في 2012 و2013.

وقالت سابالينكا التي فازت في نهائي النسخة الماضية على الكازخستانية إيلينا ريباكينا، قبل المواجهة مع غوف، إنها كانت لديها رغبة للانطلاق بعد خسارتها في ثلاث مجموعات خلال نهائي فلاشينغ ميدوز، العام الماضي. وهذه هي أصعب مواجهة التي خاضتها في أستراليا هذا العام حتى الآن، إذ تمكنت من إحاق الهزيمة بغوف لأول مرة بعد 12 انتصاراً متتالياً في بطولات غراند سلام، وتحديدًا منذ فلاشينغ ميدوز في نيويورك في سبتمبر (أيلول) الماضي. وقالت سابالينكا: «تمكّنت من التركيز على نفسي. كنت مستعدة لأنها ستتحرك بشكل جيد وكنت مستعدة لأي شيء». وتابعت: «إنها مواجهة رائعة دائماً (أمام غوف). إنها لاعبة رائعة وأستمع باللعب أمامها». مضيفة: «أتمنى حقاً أن تلعب في المستقبل المزيد من المباريات النهائية». تحت إشراف المغلق في ملعب رود ليفر بسبب الإضراب وتحت أنظار النجمتين المعتزتين، الأسترالية إيفون غولاونغ كاولي والأميركية بيلي جين كينغ، كانت سابالينكا تنجح إلى حسم المجموعة الأولى بسهولة بتقدمها 5 - 2. عادت الأميركية بقوة للتقدم 6 - 5، لكن البيلاروسية انتفضت وحسنت النتيجة في الشوط الفاصل. وتواصل التشويق في الشوط الثانية

كأس إنجلترا: سيتي يحل ضيفاً على توتنهام في أبرز مواجهات الدور الرابع



المواجهة الساخنة بين فريقَي بوكينغتون وغوارديولا تتجدد مرة أخرى (غيتي)

له أمام أستون فيلا على أرضه في الدوري، بمعنويات مرتفعة نتيجة تأهل رجال المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكينغتون إلى نهائي كأس الرابطة بالفوز الكاسح على ميدلزبره من المستوى الثاني 6 - 1 الفاتح في إياب نصف النهائي. وعوض الفريق اللندني خسارته غير المستحقة ذهاباً 0 - 1 وبلغ النهائي حيث سيتواجه مع ليفربول الذي يلعب بدوره على أرضه (الأحد) ضد نوريتش سيتي من المستوى الثاني في لقاء يجمع مدرية الألماني يورغن كلوب بصديقه وزميله أيام اللعب مع مايتز ديفيد فاغنر. وكشف فاغنر الذي كان شاهداً في مراسم زواج كلوب «لم أزرع شخصياً منذ عيد ميلاده العام الماضي، بالتالي سيكون من الجميل أن أجمع به لبعض الوقت». وفي أبرز المباريات الأخرى، يلعب مانشستر يونايتد (الأحد) في ضيافة نيوبورت كاوتني من المستوى الرابع، نيوكاسل مع ضيفه فولهام، وإيفرتون مع لوتون تاون.

للنادي في كأس العالم للأندية. ويبدو أن عودة الترويجي الذي سجل 19 هدفاً في 22 مباراة خاضها هذا الموسم في جميع المسابقات، باتت قريبة بعدما انضم إلى التمارين بحسب ما نشر الإثنين على وسائل التواصل الاجتماعي، كاتباً بصحبة صورة تظهره وهو يربط شريط حدائه الرياضي «أوه، كم أشققت إلى ذلك». وأفادت صحيفة «مانشستر إيفينغ نيوز» أن ابن 23 عاماً قد يسجل عودته إلى الفريق في مباراة الجمعة ضد توتنهام، في خير سار لغوارديولا الذي استعاد مؤخراً أيضاً نجمه الآخر البلجيكي كيفن دي بروين بعد غياب منذ أوائل الموسم بسبب الإصابة.

ولن تكون المباراة بين توتنهام وسيتي المواجهة الثابتة الوحيدة في الدور الرابع، إذ يلعب (الجمعة) أيضاً تشيلسي مع أستون فيلا، ساعياً إلى الإبقاء على حظوظه بإنقاذ الموسم. ويدخل تشيلسي اللقاء الذي سيكون ثانياً له بعد خسارته مبارياته الأخيرتين

وإذا كان توتنهام يفتقد سون، فسيتي يلعب من دون هدافه النرويجي إيرلينغ هالاند منذ تلك الخسارة أمام أستون فيلا في السادس من ديسمبر، بسبب إصابة في القدم حرمته من خوض المغامرة الأولى

لندن: «الشرق الأوسط»

تحتة الأخطار (الجمعة) إلى العاصمة لندن حيث يحل مانشستر سيتي حامل اللقب ضيفاً على توتنهام في الدور الرابع لمسابقة كأس إنجلترا في كرة القدم، فيما يلعب تشيلسي على أرضه ضد أستون فيلا رابع الدوري الممتاز. على «ستاد توتنهام هوتسبير»، سيكون سيتي أمام اختبار شاق في مساعده مواصلة حملة الدفاع عن اللقب في ضيافة فريق يتخلف عنه في ترتيب الدوري الممتاز بفارق ثلاث نقاط فقط.

ولم يكن سيتي موفقاً في زيارته الأخيرة إلى معقل توتنهام، إذ عاد خاسراً 0 - 1 في فبراير (شباط) 2023 ضمن الدوري الممتاز سجله هاري كين المنتقل هذا الموسم إلى بايرن ميونخ الألماني، فيما تعادلا هذا الموسم على أرض الفريق الأزرق 3 - 3 في الثالث من ديسمبر (كانون الأول) بفضل هدف سجله للفريق اللندني السويدي ديان كولوشيفسكي في الثواني الأخيرة. وتعد المواجهة بالكثير من التشويق رغم افتقاد سيرجين إيفانغ عناصره بشخص الكوري الجنوبي هيونغ - مين سون المشارك مع بلاده في كأس آسيا المقامة حالياً في قطر.

ويدخل سيتي اللقاء على خلفية ستة انتصارات متتالية وسلسلة من تسع مباريات من دون هزيمة، وتحديدًا منذ الخسارة على أرض أستون فيلا 0 - 1 في الدوري أوائل ديسمبر، في سلسلة شهدت تتويجه بلقب مونديال الأندية لأول مرة في تاريخه. ويحتل فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا المركز الثاني في الدوري الذي يحمل لقبه، بفارق 5 نقاط عن ليفربول المتصدر لكن مع مباراة مؤجلة في جعبته، فيما يحتل سيرجين المركز الخامس بفارق ثلاث نقاط عن مانشستر سيتي.

عودة هالاند

الناديان يأملان ألا يصبح ضم شباب موهوبين أمراً شائعاً بين المنافسين

كيف تفوق برايتون وسيتي في سباق التعاقد مع أفضل المواهب الصاعدة عالمياً؟

لندن: إد أرونز*

بالنسبة للكشافة من معظم أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، كانت بطولة كأس العالم تحت 17 عاماً في نهاية العام الماضي بمثابة فرصة ثمينة لرؤية بعض من أفضل اللاعبين الشباب على هذا الكوكب لأول مرة. لكن بالنسبة لعدد قليل من الأندية، مثل برايتون ومانشستر سيتي اللذين سبقا باقي المنافسين فيما يتعلق بالاستفادة من المواهب الصاعدة التي عالم كرة القدم، كانت البطولة التي أقيمت في إندونيسيا تتعلق بأمانيات هامة الأندية بأن تسير الأمور على ما يرام وأن تظل أسرارها على الكتمان: يقول ماتياس ليمان، الذي يعمل وسيطاً للاعبين من أميركا الجنوبية: «عندما يسافر اللاعبون للمشاركة في بطولة دولية، تدرج أنديةهم أنه سيكون هناك الكثير من الأندية الأجنبية التي ستتابعهم بشكل مباشر، وهو الأمر الذي يزيد الاهتمام دائماً. هذه البطولات الكبرى تساعد في رؤية اللاعبين بشكل أكبر، والأندية المحلية تعرف ذلك جيداً».

وخير مثال على ذلك مانشستر سيتي، لقد توصل حامل لقب دوري أبطال أوروبا إلى اتفاق يدفع بمقتضاه قيمة الشراء الجزائي في عقد كلوديو إيشيفيري البالغ 25 مليون يورو (21.4 مليون جنيه إسترليني) بعد أن سجل اللاعب الملقب بـ «الشيطان الصغير» ثلاثة أهداف في المباراة التي سقطت فيها الأرجنتين البرازيل بثلاثية نظيفة في الدور ربع النهائي، ليصبح محط أنظار كثير من الأندية، بما في ذلك برشلونة وتشيلسي. ومن المتوقع أن يبقى إيشيفيري، الذي بلغ 18 عاماً في 2 يناير (كانون الثاني) الحالي، في دوفر بلت لمدة عام آخر، قبل أن يسير على خطى جولييان ألفاريز وينتقل إلى الدوري الإنجليزي الممتاز.

لقد تم الإعلان عن انتقال ألفاريز إلى مانشستر سيتي في عيد ميلاده الثاني والعشرين في يناير 2022، ولم يصل المهاجم الأرجنتيني إلى إنجلترا إلا بعد ستة أشهر. لكن انتقال إيشيفيري إلى سيتي يعكس تنامي اتجاه الأندية للتعاقد مع لاعبين من خارج أوروبا في سن صغيرة. سيكون إيشيفيري قد بلغ للـ 19 عاماً فقط عندما يصل إلى مانشستر سيتي، ومن المرجح أن ينتقل لناد آخر على سبيل الإعارة حتى يكسب الخبرات المطلوبة.

يقول ليمان: «كان السبب الرئيسي وراء ذلك الاتجاه المتنامي هو خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ونظام النقاط الجديد الذي تم تطبيقه نتيجة لذلك - والذي سهّل



جولييان ألفاريز انضم إلى مانشستر سيتي وهو ما زال شاباً (رويترز)

يمكن للأندية الإنجليزية التعاقد مع لاعبين مثل ألفاريز وإيشيفيري، الذين كانوا سينقلون في نهاية المطاف إلى أوروبا على أي حال. لكن الآن يمكن للأندية الإنجليزية التعاقد مع هذه المواهب في وقت مبكر وبمقابل مادي أقل».

إن نظام اعتماد الهيئة

الإدارية (جي بي إي) التي تم تقديمها في يناير 2021 بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يعني أنه يُسمح للأندية بالتعاقد مع لاعبين تزيد أعمارهم على 18 عاماً من أي مكان في العالم ما دام أنهم استوفوا متطلبات النقاط التي تحسب بناء على نسبة مشاركتهم في دورياتهم المحلية أو مع منتخبات بلادهم.

وقد تم تحديث هذا النظام بشكل كبير في يونيو (حزيران) من العام الماضي، حيث تم السماح لأندية الدوري الإنجليزي بالتعاقد مع لاعبين اثنين فقط لا يستوفيان متطلبات النقاط - ما يعرف باسم «صفحة اللاعبين ذوي المساهمات الكبيرة» - في خطوة وصفها الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بأنها «حل جديد لكرة القدم يناسب الجميع

ويساعد الأندية على الوصول بشكل أفضل إلى المواهب الاستثنائية». ويمكن للأندية الدوري الإنجليزي الإيطالي روبرتو دي زيربي، حيث ضم لاعبين إضافيين من فئة «صفحة اللاعبين ذوي المساهمات الكبيرة»، اعتماداً على نسبة الدقائق التي تمنحها هذه الأندية للاعبين الإنجليزي، سواء في الفريق الأول أو على سبيل الإعارة. يقول أحد الكشافة من أحد الأندية الكبرى بالدوري الإنجليزي الممتاز، والذي لا يريد الكشف عن اسمه: «لقد أصبح الأمر أسهل بكثير بالنسبة للأندية التي تسعى للتعاقد مع لاعبين شباب من الجانب الآخر من العالم».

لم يكن برايتون بحاجة إلى استثناء وفق شروط ما يعرف باسم «صفحة اللاعبين ذوي المساهمات الكبيرة» لكي يتعاقد مع فالنتين باركو من بوكا جونيورز، نظراً لأن المدافع البالغ من العمر 19 عاماً حصل على النقاط المطلوبة للحصول على تصريح عمل بعدما تم ترقية الأندية في الدوريات الممتازة في الأرجنتين والبرازيل والمكسيك إلى أعلى فئة عندما بدأ تطبيق نظام النقاط الأصلي قبل ثلاث سنوات. لكن من المفهوم أن برايتون كان أحد أندية الدوري الإنجليزي الممتاز القليلة التي عارضت تمديد القواعد للسماح بالتعاقد مع اللاعبين الذين لا يستوفون متطلبات التأشيرة

- ربما لم يكن من الغريب أن يعترض برايتون على ذلك، لأنه كان قد نجح بالفعل في التعاقد مع لاعبين مميزين من أميركا الجنوبية في ظل النظام الحالي. من المتوقع أن يدخل باركو، الذي

أصبح تشيلسي أكثر نشاطاً في أميركا الجنوبية منذ استحواد تود بوهلي على النادي

من العمر 16 عاماً والمعروف باسم «ميسينو»، والذي يلعب مع بالمراس وتلق بشكل لافت للأنظار في كأس العالم تحت 17 عاماً. كان اللاعب الشاب محط أنظار كثير من الأندية الأخرى، بما في ذلك أرسنال وبرشلونة، لكن يقال إن المدير التقني لتشيلسي، لورانس ستيفوتس، كان في البرازيل الأسبوع الماضي لمناقشة الشريط الجزائي البالغ 60 مليون يورو (51.4 مليون جنيه إسترليني) - وهو المقابل الذي لا يقل كثيراً عن الـ 58 مليون جنيه إسترليني التي دفعها النادي للتعاقد مع روميو لافيا، في صفقة قياسية بريطانية. وظلت أعلى صفقة للاعب شاب في الملاعب الإنجليزية مسجلة باسم أنتوني مارسيال لمدة عقد تقريباً بعد انتقاله إلى مانشستر يونايتد قادمًا من موناكو في عام 2013 مقابل 44.7 مليون جنيه إسترليني، لكن، وكما يشير ليمان، فإن السوق تتغير بسرعة.

يقول ليمان: «الأندية تعرف اللاعبين جيداً وتفتح أعينها. هناك أنظمة استكشاف في جميع أنحاء العالم، حيث يعمل الكثيرون بجدية كبيرة للعثور على اللاعبين الشباب الذين يمكنهم التائق بعد ذلك. الأمر مختلف تماماً عما كان عليه قبل خمس سنوات، عندما كان من المستحيل أن ترى الأندية الإنجليزية تتعاقد مع لاعبين من أميركا الجنوبية بشكل مباشر. أنا متأكد من أن الأندية الإنجليزية ستضم المزيد من اللاعبين من أميركا الجنوبية خلال السنوات القليلة المقبلة».

ويُعتقد أيضاً أن تشيلسي قد تعاقد مع بايي دابو ديونغ من فريق «إيه إف دار السلام»، الذي يتخذ من داکار مقراً له، بعد الأداء الرائع الذي قدمه اللاعب مع منتخب السنغال في إندونيسيا. وكان اللاعب السنغالي البالغ من العمر 16 عاماً، والذي من المتوقع أيضاً أن ينتقل إلى لندن عندما يبلغ من العمر 18 عاماً، في ملعب «ستامفورد بريدج» مع بايز خلال المباراة التي فاز فيها تشيلسي على نيوكاسل في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة في ديسمبر (كانون الأول)، ويمكن أن يصبح محلاً رائداً فيما يتعلق بانتقال اللاعبين الشباب من أفريقيا إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بشكل مباشر. وأصبح أمارا ضيوف، الجناح البالغ من العمر 15 عاماً من نادي «جينيراسيون فوت» الذي سبق وأن لعب له على السنغالي ساديو ماني، أصبح على إدادا كثير من الأندية الكبرى بالدوري الإنجليزي الممتاز بعد ترشيحه لجائزة أفضل لاعب أفريقي شاب لهذا العام.

يقول الكشاف، الذي رفض الكشف عن هويته: «كان هناك تركيز على التعاقد مع أفضل اللاعبين بعمر 16 عاماً من أوروبا، لكن هذا الخيار متاح، لذا كان يتعين على الأندية البحث في مكان آخر، وهو ما منح الفرصة لاستكشاف اللاعبين الآخرين من أجزاء أخرى من العالم».

كلوديو إيشيفيري... انضم إلى مانشستر سيتي (أ.ف.ب)

يقول الكشاف، الذي رفض الكشف عن هويته: «كان هناك تركيز على التعاقد مع أفضل اللاعبين بعمر 16 عاماً من أوروبا، لكن هذا الخيار متاح، لذا كان يتعين على الأندية البحث في مكان آخر، وهو ما منح الفرصة لاستكشاف اللاعبين الآخرين من أجزاء أخرى من العالم».

يقول ياسفير: «قبل عامين، كانت صالة الألعاب الرياضية تعج باللاعبين حتى بعد انتهاء التدريبات، فاللاعبون مثل دوسان تاديتش وديفي كلان ولبساندرو مارتينيز ودالي بيليند وانتوني وسيباستيان هالر كانوا يربدون دائماً أن يصبحوا أفضل وأقوى، حتى في أوقات فراغهم، لكنني أرى ثغافياً أقل بين الجيل الحالي من اللاعبين، وهذا هو ما يجعلني أشعر بالقلق».

ومع وصول هندرسون، تشعر جماهير إياكس بامال كبيرة، خاصة بعد التصريحات التي أدلى بها بيبين ليندز، مساعد المدير الفني للفربول، الذي استشاره هندرسون بشأن خطوة انتقاله لآياكس. وقال ليندز لصحيفة «دي فولكس كرانت» الهولندية: «إنه لاعب خط وسط متكامل، ويمتلك شخصية رائعة. إنه ينصح زملاءه اللاعبين والمدربين كثيراً، لذلك فإنه يجعل الجميع في حالة تركيز كامل. لقد كان قائداً طوال كل هذه السنوات، وهو الأمر الذي يعني الكثير. إنه يقود الفريق بشكل رائع، ومن الممكن أن يصبح اليد اليمنى للمدير الفني».

لكن ما يزيد هذا الحماس هو الشعور بعدم التصديق بأن هذه

اللاعب تنتظره مهمة صعبة مع الفريق الشاب المتراجع الأداء

هل يصلح جوردان هندرسون أن يكون قائداً مناسباً في آياكس؟

أمستردام: يارت فيليسترا*

تنتظر جوردان هندرسون مهمة ليست بالسهلة على الإطلاق في آياكس، حيث يتعين على لاعب خط وسط المنتخب الإنجليزي وقائد لفربول السابق أن يكون قائداً وملهماً للفريق الحالي لآياكس، الذي يتكون في معظمه من لاعبين شباب ويعاني من عدم التوازن ويتعرض لانتقادات شديدة. لقد خرج إياكس من كأس هولندا قبل أقل من شهر بعد الهزيمة أمام إيس في هيركوليس، الذي لا يلعب حتى على أعلى مستوى للهواة؛ وتراجع آياكس، الذي يُعد أغنى نادٍ في هولندا بفارق كبير عن باقي الأندية الأخرى، والذي حقق نجاحاً كبيراً في دوري أبطال أوروبا خلال الفترة بين عامي 2018 و2022، إلى قاع جدول ترتيب الدوري الهولندي الممتاز في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ويحتل حالياً المركز الخامس، بفارق تسع نقاط عن المركز الثلاثة الأولى المؤهلة للمشاركة في البطولات الأوروبية الموسم المقبل.

وكان النادي يتعرض لانتقادات لاذعة من المشجعين والصحافة ولاعبين سابقين، مثل رافائيل فان دير فارت وويسلي شنايدر وماركو

فان باستن، حيث يرون أن «الطريقة البائسة» التي يلعب بها إياكس غير مفهومة على الإطلاق، خاصة فيما يتعلق بالحالة المزرية لخفي الدفاع على حقيقة أن الفريق يجب أن يخوض مباراة فاصلة ضد بودو غليمت النرويجي الشهر المقبل لاستمرار في دوري المؤتمرات الأوروبي. علاوة على ذلك، تعاقد النادي مع 10 لاعبين غير معروفين الصيف الماضي، لكن لم هولندا قبل أقل من شهر بعد الهزيمة أمام إيس في هيركوليس، الذي لا يلعب حتى على أعلى مستوى للهواة؛ وتراجع آياكس، الذي يُعد أغنى نادٍ في هولندا بفارق كبير عن باقي الأندية الأخرى، والذي حقق نجاحاً كبيراً في دوري أبطال أوروبا خلال الفترة بين عامي 2018 و2022، إلى قاع جدول ترتيب الدوري الهولندي الممتاز في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ويحتل حالياً المركز الخامس، بفارق تسع نقاط عن المركز الثلاثة الأولى المؤهلة للمشاركة في البطولات الأوروبية الموسم المقبل.

فهل يفهم هندرسون هذا النادي المعقد، الذي عاد إليه المدير باسفير، الحارس الاحتياطي لآياكس، في مقابلة صحافية مثيرة مع صحيفة «هيت بارول» الهولندية: «الافتقار إلى الرؤية والقيادة هو السبب الرئيسي لهذا التراجع. الكثير من اللاعبين المنضمين حديثاً ليسوا على مستوى دوري أبطال أوروبا الذي يطمح إليه آياكس. إنهم لا يفهمون النادي».

فهل يفهم هندرسون هذا النادي المعقد، الذي عاد إليه المدير الفني السابق لويس فان غال للعمل مستشاراً، وعاد إليه القائد السابق داني بيليند عضواً في مجلس الإدارة،



آياكس يحتاج بشدة إلى قائد لكن الوقت سيحدد ما إذا كان هندرسون مناسباً أم لا (أ.ب.)

وتعيين اللاعب السابق جون فان شيب مديراً فنياً مؤقتاً؟ وهل لا يزال اللاعب البالغ من العمر 33 عاماً قادراً على التائق في دوري أبطال أوروبا؟ ربما لا يكون هذا هو الشيء الأكثر

أهمية. يمتلك لاعب خط الوسط الإنجليزي، الذي يجيد اللعب في أكثر من مركز والقيام بأكثر من دور، خبرات هائلة، ودائماً ما كان يتم الإشادة به بسبب احترافيته الشديدة

وامتلاكه لصفات وقدرة قيادية داخل الملعب وخارجه، وهذا هو أكثر ما يحتاج إليه آياكس بعد رحيل نجمي الفريق دالي بيليند (قبل عام) ودوسان تاديتش (الصيف الماضي).



المشهد

محمد زُها

مستقبل المنصات

● حسب تقرير من «وول ستريت جورنال»، نقلًا عن مراكز الحركة الاقتصادية في شارع وول ستريت، أن منصات الأفلام، تلك التي بدت منذ مدة قريبة كما لو أنها المستقبل المرزهر للأفلام والترفيه المصور، لم تحقق ما كان مأمولًا منها تحقيقه.

● نعم، هي انتشرت وسحبت من الصالات نسبة كبيرة من الجمهور (لا يوجد ذكر لنسبة مشتري التذاكر الذين قَرروا المكوث في البيت)، وانتجت أفلاماً وصرفت أموالاً، لكن درجة النمو التجاري توقفت في العام الماضي عند حد معين لم يزد عن درجة نموّه في العام الأسبق.

● العبارة التي استخدمها إعلان «وول ستريت» هي أن هذه المنصات «ليست رابحة بما فيه الكفاية». هذا يعني أنها توقفت عن النمو وإذا ما عادت لاستثمار مبالغ ضخمة في إنتاج الأفلام أو شرائها، فإن ذلك ليس دليل ازدهار، بل محاولة استرجاع المبادرة مع المشاهدين في بحر من التمزجات. بالتالي هي مغامرة مالية أخرى بالنسبة لها.

● حضرنا حال المنتجات المنزلية السابقة مثل أسطوانات الأفلام الذي ظهرت واندرت ومن ثمّ أشرطة الفيديو التي لحقت بصغير سابقيتها والـ«دي في دي» التي ما زالت في الأسواق، لكنها لم تعد ذلك المصدر الربحي الذي كانت عليه يوماً.

● على ذلك، لا يجب -لأسف- الاعتقاد بأن عصر المنصات آيل إلى نهاية مماثلة، لكن ما قد يحدث هو تراجع الصرف وربما مزج بعض الشركات معاً، وهذا سيُعتمد في هوليوود على أحوال السوق في صالات السينما التي ما زالت متأثرة وإن تعافت تحسراً ما كانت عليه قبل ثلاث سنوات.

● «تفليكس» سترفع الاشتراك بخدماتها، مما يعني أنها في مركز قوة (وهي بالفعل ما زالت رائدة بعدد المشتركين)، لكن هذا قد يؤدي إما إلى استمرار تفوقها أو تراجعها. بذلك تكون السينما في ميزان دقيق: يرتفع في كفة ويهبط في كفة أخرى والعكس صحيح.

للفرنسي جاك ريفيت. و«صانع الساعات» لبرتران تافرنيه و«لانسيلوت البحرية»، ومن ثمّ «نادا» لكلود شابول، و«فستنت»، فرانسوا، بول والأخرون» لكلود سوتيه.

الشيخ وشاهين

في السينما المصرية، كانت هناك أفلام عديدة تستحق الإشارة اليوم: «الهارب» لجمال الشيخ الذي كتبه رافت الميهي وشارك في بطولته حسين فهمي وكمال الشناوي وشادية ومريم فخر الدين. هذا الفيلم لم يخل من السياسة، ناقلاً صورة عن السلطات في مطارتها لمعارض. في السياسة نفسها، لكن من بابها الخاص، قدّم يوسف شاهين «العصفور»، الذي دار حول الفترة العصيبة التي تلت هزيمة 1967 وما صاحبها من شعور بالأسى.

هذه بعض الأفلام ذات المتن الثقافي والفني، أما على صعيد التجارة في السينما المصرية فلربما يكفي في هذا الاستعراض الموجز الإشارة إلى أن أربعة من أفلام الملودرامية في ذلك العام كانت جيدة وهي «العذاب فوق شفاه تبتسم»، و«عجائب يا زمن»، و«حكايتي مع الزمن»، وفيلمه الأناج بينها «بمبة كثر».

أوسكار 74

نتائج الأوسكار في 1974 لم تشهد حضور أي فيلم من هذه المذكورة، وذلك لأن الأفلام التي اشترك في التنافس على جوائز الأكاديمية هي من نتاج العام السابق، 1973. هذا لا يمنع من عبور سريع على بعض الفائزين والمرشحين في ذلك العام.

في التمثيل خطف الجائزة جاك ليمون عن دوره الدرامي في فيلم «أفقد التمر»، وجده المقترعون أفضل شأنًا من جاك نيكلسون في «الفضيلة الأخيرة»، ومن آل باتشينو في «سريكو» وروبرت ردفورد في «الذئبة».

نساءياً فازت بالأوسكار البريطانية الراحلة في العام الماضي غليندا جاكسون عن «لمسة ذات مستوى» (A Touch of Class) وخسرتها باربرا ستراساند عن «كيف كنا». سعيد الحظ في مجال أفضل إخراج كان جورج روي هيل عن «الذئبة»، وهو تقدّم على برناردو برتولوشي عن «التانغو الأخير للذئبة» وإنغمار برغمان عن «صرخات وهمسات»، وجورج لوكاس عن «أميركا غرافيتي»، وويليام فرايدكن عن «طارد الأرواح».

أجنيباً فاز بها فرنسوا تروفو عن «ليلة أميركية»، وهو أوسكاره الوحيد لكنه نال جائزة «يافتا» في العام نفسه كأفضل مخرج وعن الفيلم نفسه.



عمر الشريف في «جفرنوت» (يونايته آر ستست)

لكن الفيلم الكوارثي الأنجح أكثر من سواه كان «جحيم برجى» (Towering Inferno) للبريطاني أيضاً جون غيلمرن مع ستيف ماكوين ويول نيومان وفاي دانواي ونصف نزيهة من النجوم الأخرين. الخطر هنا صادر عن حريق في طابق علوي من ناطحة سحاب، والسؤال هو كيف سينتصر سكان الطوابق الأعلى من خطر الموت؟

شمل هذا الخيار كذلك فيلماً كوارثياً رابعاً هو «زلزال» لمخرجه لمارك روبسون (وبطولة متعددة الأسماء قادها شارلوتون هيسون أيضاً. في هذا الفيلم يقع الزلزال الموعود لمدينة لوس أنجلوس، ويتابع الفيلم مصائر ومواقف شخصيات مختلفة. إنتاجه أكثر، ورُعت شركة «يونيفرسال» على صالات السينما من بيورتو إلى نيويورك، ومن باريس إلى ساو ياولو أجهزة لإيهام المشاهد بأن كرسية يتحرك به في تلك اللحظات الحاسمة عندما يقع الزلزال وهزاته اللاحقة.

لم يكن هناك نقص لا في عدد المخرجين ولا في عدد النجوم الكبار. ولم يكن الأمر بالنسبة للفرعيتين إلا نتيجة جهد لإنبات فعل الفن في جوار التجارة أو أمامها. رومان بولانسكي و«جاك نيكلسون فعلا ذلك مناصفة في «تشانيتاون» في 1974 لكنه لم يتسلق سلم العشرة الأكثر نجاحاً الذي احتل فيه «العراب 2» المركز السادس تجارياً والأول قبلًا من أفلام الجريمة «جريمة في قطار اورينيت إكسبرس» لسيدني لوميت و«ياكوزا» لسيدني بولان و«رغبة موت» لمايكل وينر.

جيمس بوند أطل في حلقة أخرى من مغامراته عبر «الرجل ذو المسدس الذهب»، وعلى نحو مختلف من المغامرات تابعا «الرحلة الذهبية للسندباد» لغوردون هيسلر. أوروبا، بدورها، كان لها نصيب كبير في توفير تلك الأفلام الفنية المرموقة. نتحدث عن «علي: الخوف ياكل الروح» لراينر فاسيندر، و«اسيلين وجولي في رحلة نخت»



بيرت رينولدز؛ «ذا لونغست يارد» (باراماونت)

كرة «رغبى» (بيرت رينولدز) تدريب فريق من المساجين لكي يواجهوا فريقاً من حراس السجن على أن يخسر فريق المساجين عمداً. إما هذا، يقول له مدير السجن، أو «تبقى في هذا السجن لأبد».

4 كوارث

بيرت رينولدز كان نجماً في ذلك الحين كذلك كليلنت إيستوود، لكن الثاني انتهى إلى فيلم لم يؤثر عنوانه «تندربولت ولايفوت»، الذي كان الفيلم الأول لمايكل شيمينو («صائد الغزلان») وراء الكاميرا. بينما لم يسجل فيلم إيستوود/ شيمينو نجاحاً يُذكر، احتل «ذا لونغست يارد» المرتبة الثامنة بين الأفلام العشرة الأولى التي سجلت أعلى إيراد في عام 1974. كان 1974 مناسبة لإطلاق تيار من الأفلام الكوارثية: هناك طائرة

The Longest Yard -8	كوارثي.
Dracula -9	دراما سجون.
Death Wish -9	دراما وحماكات.
Death Wish -9	بوليسي.
The Godfather Part II -6	دراما عصابات.
The Life and Times of Grizzly Adams -10	كوارثي.
Adams -10	
Adams -10	
Adams -10	

فندرز وسكورسيزي من المخرجين الذين حققوا أفلاماً رائعة

الصحافي الذي يكتشف وجود دولة عميقة مسؤولة عن مقتل عدد من القضاة المستقلين. اكتشافاته تضعه في خطر الاعتقال بدوره.

السديت عن الرعامات، من «العراب 2» إلى تلك الخفية في «باراكوس فيو» شمل ذلك «أحضر مايكل آل باتشينو)، الذي خطط للانتقام من كل من تامر على أبيه (في الجزء الأول قبل عام). إنه بداية دون جيد. أما القديم، ذلك الأب الذي لا تمنعه رعايته لأحد علاقات المافيا، من التمسك بمبادئ أخرى. الكاميرا تلاحقه، في الجزء الثاني وهو في حديقة منزله يلاعب حفيده وسط الأشجار وفجأة... انتهى دوره. سخط ممثلاً.

في العام التالي، خطف «العراب 2» أوسكار أفضل فيلم وأوسكار أفضل مخرج وأوسكاراً للممثل روبرت دينيرو أفضل ممثل مساند. دينيرو هذا العام هو أيضاً من بين المرشحين لأوسكار أفضل ممثل مساند عن «قتلة ذا فلاور مون» لسكورسيزي.

كان لوكولوا فيلم آخر في عام 1974 هو «الحادثة» مع جين هاكمن البطولة. هذا كان فيلم مؤامرات يرمز ولا يتهم السلطات العليا بالتجسس على المواطنين. في ظل تيار من أفلام المؤامرة برز كذلك فيلم آل. ج. باكولا «باراكوس فيو» مع وورن بيتي في دور

شاشة الناقد

توفي قبل أيام المخرج الأمريكي نورمان جويسون (Jewison) صاحب عدد كبير من الأفلام التي حرّكت بعض السائد خصوصاً فيلمه الممتاز «في دفة الليل» (In the Heat of the Night)، بطولة سيدني بوتاييه ورود شتايفر. انتمى جويسون إلى نخبة من المخرجين ذوي الأفكار الانتقادية التي تميل إلى عرض القضايا المطروحة من وجهة نظر تقع على يسار الوسط (وليس من وجهة نظر يسارية بالمطلق). جويسون في الواقع كان الأقرب إلى الوسطية في منظوره السياسي من الآخرين وفي هذا السياق قدّم بعض تلك الأفلام التي كان لها أثر إيجابي جيد في نطاق التعامل مع الموضوعات المطروحة. موضوعات اجتماعية في قوالب بوليسية أو درامية بحثة تحمل العصا من الوسط بهدف أن تكون شاملة وعادلة.

بعد 16 سنة على «في دفة الليل» عاد للموضوع العنصري (الذي حفل به ذلك الفيلم) وقدم «A Soldier Story» وتحكي قصته عن عملية تحقيق في مقتل ضابط أميركي أسود، تكشف عن مشكلات في البيئة العسكرية والشخصية في آن واحد.

على ذلك، من الخطأ الاعتقاد أن المخرج كان مخرج قضايا عنصرية فقط؛ فلهذه مخزون من الأفلام الجيدة والمختلفة التي تتناول مسائل أخرى بعضها، مثل The Thomas Crown Affair عن تناول مسائل معقدة. أسلوبه الفني كان سهلاً ومعتمداً على سرد الحكاية بتتابع سليم خال من الاستعراضات المباشرة معتمداً، بوصفه بديلاً، على قوة أداء ممثله

مثل آل باتشينو في «And Justice for All»، وستيف ماكوين في «for All the Cincinnati Kid»، وسيدني بوتاييه ورود شتايفر في «في دفة الليل». أفلامه المنتخبة في هذا التقديم، ليست كلها على مستوى واحد، وهذا قصد به التعرّف على أفضل ما لديه وما دون ذلك.

واحد من أفلام المحاكم الذي يتعرّض لنظام القضاء من خلال قضية معينة تفتح المجال على حيثيات القضاء والممارسات التي تحيط بالكيفية التي يتم فيها الدفاع والإدانة مع التركيز على اللاعبين الأساسيين.

ال باتشينو في واحد من تلك الأدوار التي يؤديها بسلوكياته الجذابة رغم تكرار حركاتها. إنه الحماسي «كيرك» الذي يترافع في

في جريمة قتل رقيب. الاعتقاد السائد أن الجريمة هي عنصرية ارتكبها بعض البيض في البلدة التي يقع فيها المعسكر، لكن تحقيقاته تبتش وقائع مختلفة تقود إلى أن التهمة تنحج لإدانة واحد من الجنود السود في هذه الأحداث التي تقع في عام 1944.

المحقق هو نقطة اللقاء، كذلك الخط العنصري، لكن كل شيء آخر يختلف حسب سيناريو جاد مأخوذ عن مسرحية جادة لرسل بويد، والفيلم لا يُعتمد حديثاً. يضيف جويسون على الخص المشاهد الاستعدادية (فلاشباكس) التي تراها في الفيلم مستعاضاً عن الشرح بالحوار، كما في المسرحية. تبدو هذه الاستعدادات ضرورية لأنه لم يكن أمراً صحيحاً أن يبدأ الفيلم من نقطة سابقة قبل وصول الكابتن المحقق. كان على السيناريو والفيلم البدء بموضع الأحداث في الحاضر تاميناً للقرع الضروي من التمهيد.

سيتجسدي من خلال تلك الاستعدادات أن القتل كان قاسياً وعميقاً وهناك أكثر من شخص في فرقته السوداء لا يمانع في التخلص منه. الظلال المنتشرة هنا هي ما تشكل فيلماً جديداً في أن ما يرويه في الوقت الذي لا يتم توفير النقد لبعض الشخصيات البيضاء أيضاً ما ينتهي الفيلم إليه هو أن البيئة العنصرية تلعب الدور الأكبر فيما حدث، فالرقيب ولتيزن (أدولف سيزار) كان يعاني عدوة نقص ويكره لون بشرته وبشرة محيطه تبعاً لذلك.

مؤثر على أسطوانات



«قصة جندي» (كولومبيا)



رود ستايفر وسيدني بوتاييه؛ «في دفة الليل» (يونايته آر ستست)



نورمان جويسون (يونيفرسال)

هذه الأفلام الذي تعامل مع العنصرية على نحو بئٍ ومُدين. يوخر الفيلم في الخاصرة مع حرص على الابتعاد عن الاستهلاك والتعاطفية، وهو خرج خمس أوسكارا: أفضل فيلم، أفضل ممثل أول (ستايفر)، أفضل سيناريو مقتبس (سترايغ سيلفانت)، أفضل صوت، (سامويل غولدين) أفضل توليف (مال أنسي)، رُشح المخرج لأوسكار لكنه خسره لصالح مايك نيكولز عن فيلم لهو عنوانه «The Graduate» بينما لم يظهر اسم من كان يستحق سيدني بوتاييه.

مؤثر على أسطوانات

العناصر التي ألفت الدراما العنصرية التي وردت في «في دفة الليل» تتكرر هنا لكن مع تغييرات أساسية. بطل الفيلم، كابتن دفنوبورت (هوارد رولينز) هو محقق أفرو-أميركي جيء به للتحري عن الفاعل

عليها منذ قرون. يلمنقه الشرطي (وورن أوتس) لأنه أسود البشرية قبل أن يكتشف متعجبا أنه من أمهر تحريتي المدينة. رئيس البوليس غيلسبي (ستايفر) يهاجه أولاً ثم يطلب مساعدته في حل قضية جريمة. المتهم رجل أسود. الضحية بيضاء كذلك القاتل الحقيقي. برصد جويسون البيئة العنصرية بالقدر الصحيح (وغير المقتل) من العلاقة بين السود والبيض. نرى السود يعملون في حقول القطن، وحين يتم البحث عن قاتل فإن أحد أبناء البلدة السود هو المتهم الجاهز رغم براءته. يكشف تيبس الحقيقة وينفذ حياة رجل ويضع آخر مكانه في الزنزانة قبل انصرافه.

الفيلم مقتبس من أحد أعمال الكاتب (الابيض) جون بول (1911 - 1988). والسينما اشترت هذه الرواية (الأولى في السلسلة) ثم تبعتها «بايداونتي مستر تيبس» They Call Me Mister Tibbs (غوردون دوغلاس، 1970)، ثم تبعته بفيلم «المنظمة» The Organisation (دون مدفورد، 1971). لكن «في دفة الليل» هو الوحيد بين

In the Heat of the Night

لم يسبق لفيلم أميركي أن قدّم مشهداً لرجل أسود يصغف رجلاً أبيض من قبل. لكن نورمان جويسون أصغر عليه، وكان له ما أراد. المشهد المذكور يترد عندما يتوجه المحقق الأسود فرجيل تيبس (سيدني بوتاييه) مع شريف البلدة الأبيض (رود ستايفر) إلى بيت الشري السياسي المحافظ إنديكوت (لاري غينس) عندما يرفض إنديكوت أن يستجوبه فرجيل فيتقدم منه ويصفعه صغفة خفيفة برّء عليها المحقق بصفعة قوية. يصيب الدهول على زمن كان يمكن له أن يقتله على فعلته. إنديكوت لم يكن الوحيد المذهول من الصغفة بل الكثير من المشاهدين بمختلف توجهاتهم ولاحقاً ما تبلورت الصغفة إلى أهم مشهد في الفيلم رغم أن الفيلم بأسره بالغ الأهمية.

التحري تيبس قادم من المدينة لزيارة والدته في بلدة ما زالت قابعة في البيئة العنصرية التي اعتادت

قضية اغتصاب. سيناريو مكتوب بنسبة كبيرة من الكلمات والمواقف التي تقع ليس تبعاً للواقع بالضرورة، بل بسبب خلفية الكاتبين فاليري كورتين (كانت وزوجها المخرج باري ليفنسون قد وضع سيناريو الفيلم السابق لجويسون «Best Friends»). شخصية «كيرك» ليجيرالي متطرف الإراء والممارسات في مواجهة قاض اعتاد حمل سلاحه إلى داخل المحكمة (جك ووردن). كلاهما مكتوب بتلك الشحنة من الاعتلال.

هذا فيلم من تلك الأفلام التي تخلق التوتر لإنبات ما تريد قوله وبذلك تنبع عن الواقع كصفتي نهر كبير. يفعل جويسون ما باستطاعته فله لكي يُحيل الدراما إلى كوميديا بديلاً للمناطق الجادة التي لا يسبل لإقناع المشاهدين بانها قد تقع. يبقى للفيلم جودة تنفيذ وحامسه النقدي. يحوي السيناريو على خط متكرر في أكثر من فيلم: الشخصيات المتخذة من دين، وتلك الإيجابية من دين آخر.

مؤثر على أسطوانات

ضعيف * وسط ** جيد ****

جيد جداً ***** ممتاز *****

برنامجها «نقطة تحوّل» يُحقّق حلماً منتظراً

نبيلة عواد لـ «النشر الأوسط»: أخشى تزوير التاريخ

بيروت: فاطمة عبد الله

ليس «نقطة تحوّل» اسماً لبرنامج الإعلامية اللبنانية نبيلة عواد الجديد فحسب، بل عنوان مرحلة. أرادت لها برنامجاً خاصاً، يصبح مساحتها ويحمل مسانحتها. تحوّل «النشر الأوسط» من محطة «إم تي في» فتحت لها الباب وسألتهما طرح فكرة لتنفيذها، لكن المسألة لم تكن تقديم أفكار، بقدر البحث عن جديد مميز. خشيت التكرار والوقوع في المُستَهلك. مهّد التروّي لولادة الأفضل.

جمعها غداء مع زميلها الإعلامي موفق حرب، فعرض الفكرة. على الفور، لحمت فيها ما يُشبهها: «التاريخ لمعبي، في المدرسة، شكل اهتمامي وأثار فضولي. وجدت فيه مساحة تشبهني. لست ممن يهجون تقديم برامج الفن والترفيه. ولا أريد برنامجاً يقتصر على الحوار السياسي اليومي. أفعل ذلك بالمداورة ضمن فكرة (بيروت اليوم) السياسية. برنامجي الخاص أردته بعضاً مني».

لعمري، أراجأت الأفكار للخروج بما يليق، فائتر ثقة زميلها بها الفكرة المنظرية. يرتكز البرنامج على المادة الأرشيفية والبحث المعقّد. أحداث غيرت مسارات، وتركت تداعيات على الداخل اللبناني، تستعيدنا وتُعرف بها. تقول: «الجيل الجديد يظنّ التاريخ مضمجراً. أشاء لفت انتباهه إلى العكس. المسألة في الأسلوب؛ هو الحاذق أو المُفتر. أستعيد أحداثاً مؤثرة، وأجزدها من الثقل والجمود. حين أقدمها، يتلقاها الشباب والجمهور ببساطة».

تناولت «اتفاق القاهرة» و«ظلاله»، وتتوّع الحلقات المقبلة بين سياسة واقتصاد وفن. تعلم أنّ البعض يُصاب بالكسل حين يتعلّق الأمر بتقصي المعلومة. يشعر أنه مُتعب بما فيه الكفاية فيغض النظر عن السعي إلى معرفة أحداث كبرى لا تجد طريقها إلى جيل يهمل الماضي وهو يتطلّع إلى المستقبل. نبيلة عواد



الإعلامية اللبنانية نبيلة عواد في ذروة عطائها (حسابها الشخصي)

التاريخ ملعب
نبيلة عواد...
شكّل اهتمامها
وأثار فضولها
(حسابها
الشخصي)



نبيلة عواد: «لست ممن يهجون تقديم برامج الفن والترفيه. ولا أريد برنامجاً يقتصر على الحوار السياسي اليومي»

الفكرة لقي الترحيب، فشجّع رئيس مجلس إدارة المحطة ميشال المرّ على محتوى لائق، يكرّس حقيقة أنّ المشاهد ليس حقلاً للتفاهة. يؤخذ على الإعلام اللبناني الميل إلى السهل، بذريعة أنّ المتلقّي مثقل، ويحتاج إلى استراحة. منذ «صارو مية» لزميلها جان نخول، وتقديمها: ثمة ما يؤكد أنّ المعلومة مرغوبة إن قُدّمت ببراعة. «نقطة تحوّل» من هذا الصنف: يحترم الذوق والعقل.

تحوّل عند «أزمة عرض المحتوى» على الشاشات اللبنانية. برأيها، «ثمة محتوى جيد يُساء تقديمه، على عكس ما نراه في الإعلام الغربي، حيث تُقدّم ساعة تلفزيونية غنية بالمعلومة بما لا يفسح المجال لتلملم المتلقّي». ذلك لتقول إنّ «إم تي في» المهتمّة بجمال الصورة، أتاحت لها ما يجعل هذا المحتوى، وهو من النوع الرصين، يدخل المنازل من دون تكلف.

يتمهّل الحديث أمام ما صيخ أخيراً وتنتقل على الألسن: رفضها تسلّم درع تكريمية من محمد مرتضى وزير الثقافة اللبناني. بعض أتهمها بالاستعراض، لكنّ ما جرى مغاير تماماً. تقول إنّ المُقرّبين منها يعرفون جيداً مدى المسافة بينها وبين الأذعاء، وما فعلته كان تسجيل موقف ضدّ إطفاء وهج لبنان. تتابع: «تاريخ هذا الوزير يتناقض وفكرة ما بُنيت عليه الثقافة. تقارير عدّة عرضناها لكشف ممارسته الخاطئة. إنّ واقفته على تسليمي جائزة، فهذا يعني أنني أوافق على تلك الممارسات. لن أكون ممن يمنحها شرعية. لذلك اعتدلت».

لأربع سنوات، عملت نبيلة عواد في «سكاي نيوز عربية». عملها «الكوفيد» قسوة البعد عن العالم حين تغلبت الأحوال. منذ ذلك الامتحان الكوني، وهي تتمسك بالبقاء في لبنان. نخشى المبالغت، وأن يحلّ مكروه والمسافات تفصلها عن أحبّتها: «بعض القرارات تُغيّره الأيام، لكنني الآن هنا وسابقي».

تجاوزت حصري في تقديم نشرات الأخبار والبرامج السياسية، إلى المساحة الخاصة بالرحبة».

بدأت التحضيرات في مايو (أيار) الماضي: «الحلقة الواحدة تتطلّب نحو شهر لتكتمل. الأرشيف هائل والتدقيق طويل». حين تعلن أنّ «إم تي في» منزلها، فذلك لتقول إنها مُحتضنة في مكان دافئ، طرّح

«تحوّل» تتخذ في برنامج نبيلة عواد فرصة للاستعادة. المتعة والمسؤولية تجعلانها في قمة توجّها المهني. يُقال بالإنجليزية «Cherry on the top»، وهذا وصفها للنضج الراهن. تشاء التأكيد بأنّ «المسيرة مستمرة، لكنني الآن في ذروة ما أودّ عطاءه. فالفرصة أتاحت لي ممارسة شغفي بالتاريخ، وكسب خبرة جديدة.

بأي استهانة. تتابع: «تاريخ لبنان لاموضوعي. تتعدّد مراجعه، ويغفّر إلى الرواية الموحّدة. ذلك يكفّ إحساساً بالمسؤولية. أرفض التحريف والتزوير في التاريخ». قد يكون الحدث عربياً، مثل غزو العراق للكويت، فتقارب ظلاله للمقابلة على لبنان. أحداث غيرت مسارات سياسية وتاريخية، فشكّلت «نقطة

بنبرة مُبتهجة. هذا الابتهاج مرده أيضاً تحمّل المسؤولية. التاريخ لا يرحم المؤرّبين. تدرك ذلك، فخشى الوقوع في شبك المعلومة المغلوطة، فيفتريها المتريّصون. وإنّ كان لا مفرّ من الانتقاد حين تكون الموضوعات جدلية والطرح منفتحاً على تعدّد وجهات النظر، فذلك لا يعني إتاحة حقّة المقاربة والسماح

تُحاكيه، تستميله بطريقتها اللطيفة في التقديم وتعدّدها الابتعاد عما هو مُعدّد: «أشاء إثبات أنّ الجانب الوثائقي يمكن ألا يكون مملاً، فيشكل اهتماماً ويصبح مُنتظراً». اكتمل فريق العمل، ومنذ الأحد الماضي، بدأ العرض. نبيلة عواد للمرة الأولى في برنامج خاص بها. «من الصفر، وُلد كل شيء».

منى زكي تعيش صراعاً نفسياً بين «الخطيئة» و«التوبة» في مشاهد الفيلم

«الرحلة 404» يلامس قضايا اجتماعية مصرية شائكة

القاهرة: انتصار دردي

مشوار طويل قطعه فيلم «رحلة 404» بين الكتابة والتحضّر والتصوير، قبل أن ينطلق عرضه بمصر، مساء الأربعاء، تحت لافتة للكبار فقط (18)، بينما يُعرض عربياً أول فبراير (شباط) المقبل. يلامس الفيلم قضايا اجتماعية شائكة، عبر أحداثه التي تدور حول امرأة شابة تقرر السفر لأداء فريضة الحج، متطلعة للتوبة عن أخطاء ارتكبتها في الماضي، لكن مشكلة طارئة تجعلها تعيد تواصلها مع أشخاص من ماضيها لحاجتها مبلغاً من المال في رحلة تكشف كثيراً من خبايا «الماضي الملوّث».

الفيلم من بطولة منى زكي، وشيرين رضا، ومحمد فراج، ومحمد ممدوح، وخالد الصاوي، ورنّا رئيس، وجيهان الشماشجي، وحسن العدل. ويشهد الفيلم عودة الممثلة نادية شكري بطلة مسرحية «العيال كبرت» صيف شرف، وهو من تأليف محمد رجاء، وإخراج هاني خليفة، وإنتاج محمد حفطي وشاهيناز العقاد.

وشهد العرض الخاص للفيلم حضور أبطاله، بجانب الفنان أحمد حلمي الذي جاء ليدعم زوجته في تجربتها الجديدة، كما حضره عدد كبير من الفنانين. تعيش «غادة» (منى زكي) صراعاً نفسياً طوال الفيلم في ظل رغبتها في التظاهر والتوبة عن ماضيها، بينما يدفعها سنن حولها جميعاً دفعا لطريق الحرام، فهل تستسلم أم تتمسك بالتوبة وترفض أن يلوّثها الماضي مرة أخرى؟

امرأة و4 رجال، تعود إليهم غادة لتطلب مبلغ من المال على سبيل الاقتراض، وهم شهيرة (شيرين رضا)، التي تستغل حاجتها لتدفعها للعودة للخطيئة، وهشام، ويؤدي دوره الفنان محمد علاء، الذي ربطتها به علاقة سابقة، ومحمد ممدوح زميلها بالجامعة الذي خدعها باسم الحب، ويأسر خالد الصاوي الذي يواجه أزمة في حياته، وطارق (محمد فراج) الذي تزوجته لسنة أشهر ثم اكتشفت عقده النفسية التي لزمته



زكي في أحد مشاهد فيلم «الرحلة 404» (الشركة المنتجة)

يلامس الفيلم قضايا اجتماعية شائكة، عبر أحداث تدور حول امرأة شابة تقرر السفر لأداء فريضة الحج

على طموح الفيلم الفني. وحول تغيير عنوان الفيلم، قال إنه ارتبط أكثر بعنوانه الأول «القاهرة- مكة» على مدى 13 سنة منذ كتابته للفكرة، كما أنّ عنوان «رحلة 404» أيضاً ملائم، لكنه لم يعده بعد، مشيراً إلى أنه أحب الفيلم والعمل مع المخرج هاني خليفة الذي جمعه به «كيمياء» تظهر في أعمالهما معاً، على حد قوله.

تلعب الموسيقى التصويرية التي وضعها الأردنية سعاد بوشناق دوراً مهماً في كثير من مشاهد الفيلم. وأكدت بوشناق لـ «الشرق الأوسط» أنها عاشت في تحدٍ للوصول إلى هذه الصيغة النهائية، حيث أراد المخرج هاني خليفة أن تتطوي على قدر من الغموض، ولا تعبر بشكل صريح عن الحالة الدرامية، مشيرة إلى سعادتها بالعمل لأول مرة بالسينما المصرية، ومع فريق عمل كبير ومميز.

ووفقاً للنقاد أحمد سعد الدين فإن الفيلم يعمل على تعرية بعض المواقف، وكشف كثير من الخلل بالمجتمع كونه مجتمعاً قاسياً يعامل الفرد بماضيهِ ولا يغير له، مشيراً إلى أن المخرج هاني خليفة ومنذ فيلمه الأول «سهر الليالي»، يهوى الدخول إلى ما وراء الأبواب، باحثاً في العلاقات الاجتماعية المتشابكة والهشة، والأسر المفككة التي خرجت من طبقة شعبية فقيرة لكن لا يعينها سوى أن تستحوذ على أموال الابنة رغم أنها تعرف مصدرها. لافتاً إلى أن الفيلم لم يتوقف عند أسباب هذا الانقلاّب الذي دفع بالبطلة لهذا التحول في حياتها رغم تميز السيناريو وتكثيفه للأحداث.

ويرى سعد الدين أن الفنانة منى زكي تقدم بالفيلم أجمل أدوارها في السنوات الأخيرة، بأداء صادق ومعبّر، وشخصية تحمل كثيراً من التناقضات، قائلاً إن منى تستحق عن هذا الفيلم جائزة «أحسن ممثلة»، كما يشير لتمييز كل من محمد ممدوح، ومحمد فراج، في دوريهما... وأن «السيناريو هو بطل الفيلم الذي أتاح لفريق العمل أن يعرّف سيمفونية سينمائية رائعة» على حد تعبيره.



المخرج هاني خليفة ومنى زكي مع بعض أفراد فريق الفيلم (الشركة المنتجة)

لـ «الشرق الأوسط» أنّ المناقشة مع جهاز الرقابة حول الفيلم كانت مثمرة فنياً واجتماعياً؛ لأنّ الفنان يعمل بشكل منطقي، لكن حين تقدم الفيلم للواقع لا بد أن تتناقش لتصل إلى حل وسط وهو ما حدث، فقد وصلنا لحل لا يكون مزعجاً اجتماعياً، وفي الوقت نفسه يحافظ

ونقى المؤلف محمد رجاء أنّ يكون الفيلم عن قصة واقعية، مؤكداً أنه تجسيد لفكرة الصراع بين الخير والشر، وحوار الإنسان مع ضميره، فنحن دائماً نوضع أمام سلسلة من الاختيارات تضعنا في اختبارات كل لحظة. وأضاف في تصريحات

عفاً فعلت؟ وأضافت زكي قائلة إنها «تعشق العمل مع المخرج هاني خليفة؛ لأنه يحب الممثل، ولديه خبرة عريضة في كيفية تأهيله للأداء المناسب، لذلك لم تستعن بأي مدرب تمثيل في وجود مخرج مثله؛ حيث وجهها كثيراً في تفاصيل الشخصية».

لـ «الشرق الأوسط» أنها أعجبت كثيراً بقصة الفيلم لأنها ليست مجرد رحلة عابرة لامرأة، بل تتضمن رسائل فلسفية عميقة، معبرة عن تمنياتها التي تصل للجمهور، موضحة أنّ الفيلم يعرض لحالة الإنسان عموماً حين يقع في أخطاء ويسعى للتوبة، فهو يتساءل دائماً: هل يسامحتني الله

منذ طفولته. لا يقع الفيلم في هوة الابتذال، ولا يتضمّن مشاهد إباحية رغم موضوعه، ولا يعتمد على مشاهد «الغلاش باك» بل تدور الأحداث من خلال سرد سلس وجذاب بايقاع متماسك بفضل مونتاج محمد عيد. وأكدت منى زكي في تصريحات



الفنانة جيهان الشماشجي (الشركة المنتجة)



المؤلفة الموسيقية الأردنية سعاد بوشناق (الشركة المنتجة)



بوستر الفيلم (الشركة المنتجة)



مبارك الدايفي

ول حازها من تولي قازها

رغم أن اليمن هو السعيد، أو السعيدة، في وصف الجغرافيين الإغريق القدامى، وبلاد البخور والتجارة والعلم والشعر والحكمة والقهوة وحضارات سبا ومعين وحمبر وغيرها، لكنه منذ زهاء قرن من الزمان - على الأقل - يخرج من حرب ليلج في أخرى، يغادر كرباً ليلقي نصباً.

حالياً لا حديث يغلب أمن البحر الأحمر من القرصنة ومن خلفها الإغواء الإيراني، احتشدت جيوش الغرب، في «أنبوب» المندب، في صورة تشبه ما ذكره عنفا الضخم أبو الطيب المتنبي حين وصف «جبهة» الأعداء بقيادة الروم، ضد أميره وممدوحه، سيف الدولة بن حمدان التغلبي، إذ قال في رائعته التي مطلعها:

على قدر أهل العزم تأتي الفزائم
واصفا هذه الجيوش المختلفة:
تجعت فيه كل لسن وأمة
فما تقوم الحثاكت إلا التراجم

أميركا تشدح سيوفها وتشهر رماحها، عسكرياً واستخبارياً وسياسياً، لتجلب معها من ترى فيهم صورة الحلفاء في الشرق الأوسط للانخراط معها في هذه الحرب، مع أميركا غريباً أو أغلب غريباً.

عرب البحر الأحمر، وجزيرة العرب، وحتى شرعيو اليمن، ليسوا متحمسين لهذه الصولة الأميركية «المخاطرة»، وما ذاك بسبب شفقة على السلاح الحوثي، أو حذراً على ديمومة السلوك الميليشياوي على جسم الدولة والالتحاق بمسارات المشروع الإيراني. كلاً، بل بسبب الريبة من مضاء العزم الأميركي وصلابته إلى النهاية الطبيعية، ومن جرب المحزب... والعرب تقول في أمثالها:

ول حازها من تولي قازها.

أي دع الذي استمتع بزمن الرخاء والتسويق يعالج وقت الشدة والحزم.

نعم الخطر كبير في البحر الأحمر، وحال التجارة الدولية في غاية الحرج، وقد قالت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني، إن الاضطرابات التي تعترى الملاحة وإعادة توجيه السفن لتجنب الإبحار في البحر الأحمر ستبقي على «علاوة المخاطر» المتعلقة بالأوضاع السياسية في أسواق السلع الأولية.

لكن، هل هذا بداية الحكاية أم نهايتها؟!

أعني، ألم يكن جهد التحالف العربي قبل سنوات - كان بالضبط - لمنع تدهور الحال إلى ما نراه اليوم، فمن منح الرجال من إنهاء مهمتهم؟ اليوم يحثل وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الولايات المتحدة مسؤولية احتمال امتداد الصراع في الشرق الأوسط بسبب هجماتها على اليمن، ومثله وزير الخارجية الإيراني عبداللهيان.

ومتوقع أن يشمت أعداء أميركا بها، إن لم يتجاوز الأمر الشماتة. منذ عام 2004 كدس الحوثيون كميات ضخمة من الأسلحة؛ خصوصاً لدى سيطرتهم على صنعاء، حيث وضعوا يدهم على صواريخ الحرس الجمهوري اليمني، وعلى كل ما كانت تملكه الوية القوات الجوية والبحرية.

فكيف حالهم اليوم؟!

عطفاً على كل ما ذكرناه، وغيره، يصبح مفهوماً موقف السياسة السعودية جبال الجاري اليوم بمياه البحر الأحمر، وهو الذي كلفه وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، حين قال لشبكة «سي إن إن» الأميركية: «نحن بالطبع نؤمن بشدة بحرية الملاحة. وهذا شيء يجب حمايته، لكننا بحاجة أيضاً إلى حماية أمن واستقرار المنطقة. لذلك نحن نركز بشدة على تهدئة الوضع قدر المستطاع»، حسب «رويترز» والتنمية والهدوء هما الأولوية اليوم، أما الأميركيان ومن معهم فـ

good luck



الممثلة والمغنية البلجيكية بوميبيان تيجس تحمل جوائزها في نهاية الدورة الـ16 من حفل توزيع جوائز «صناعة الموسيقى (MIA)» في أنتويرب ببلجيكا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

خطر الانتخابات

كل أربع سنين يقف العالم على أصابع قدميه ليتفرج على نتيجة السباق إلى البيت الأبيض. والمراحل الأخيرة منه، ترغماً جميعاً على أن تعرف من تقدم على من في أيوا، ومن خسِر في نيفادا، ولمن سوف يصوت العرب الأميركيون في ديترويت. الرئيس في أميركا هو أميركا، سواء كان دونالد ترمب أو جو بايدن. ولذلك يعني وصوله شيئاً ما، لكل الناس. إذا عاد بايدن، يعود الرجل الذي أمضى يوماً في تل أبيب أول حرب غزة، وإذا عاد ترمب يعود الرجل الذي نقل سفارة أميركا إلى القدس وشطب الاتفاق النووي مع إيران. كان أول ما فعله ترمب بعد وصوله قصف أفغانستان باضخ قبيلة في تاريخ السلاح الأميركي. أول ما فعله بايدن الانسحاب من أفغانستان.

ترمب أكثر رجل تلاحقه الاتهامات القانونية. وإذا فاز قد يُرغم على الاستقالة وهو في سدة الرئاسة. بايدن رجل يشكو من مظاهر وعثرات الشيخوخة، وإذا تغيب لسبب ما تحل محله السيدة كامالا هاريس. لا أحد ولا شيء في سياسة أميركا.

تتصافد انتخابات أميركا هذه المرة مع وضع عالمي شديد الخطورة والحرج. حرب أوكرانيا قد تستمد نحو أوروبا، وحرب غزة قد تزداد توسعاً في الشرق الأوسط. والحرب العالمية الثالثة قد تعلن رسمياً، فيما أميركا في أعماق حالات الانقسام الوطني.

النظام العالمي قائم حتى الآن على نواقص كثيرة. بينها ارتباط حياة الأمم بمصالح أميركا. هذا لا ينطبق على وضع الصين، أو روسيا، أو أي دولة كبرى أخرى. أو مجموعة دول. أي أمل في وقف التدهور هو في الوصول إلى مؤتمر دولي يعيد العالم عن الحافة الأخيرة: لكن مثل هذا الالتقاء دونه انفعال ترمب الدائم، وخمول بايدن الواضح.

وقد تأخر الآن البحث عن رجل ثالث. أو امرأة. لم تعد هناك هيلاري كلينتون، والبديلة ليست بالتأكيد المسز هاريس، التي قل ظهورها هذه الأيام، وكانما بنصيحة من مسؤولي حملة بايدن.

مع اقتراب الموعد أكثر فأكثر، سوف تزداد المعركة حماوة. وربما حماقة أيضاً.

وفي عالم «الوصول» فيه هو الغاية والوسيلة، نرى أن الانتخابات هي أسوأ السبل في الديمقراطية بدل أن تكون العكس. ومن أجل «بقائه» يستوحش تندياهو أكثر من أي زعيم سياسي في تاريخ إسرائيل. وإن يتكل في غزة بهذه الطريقة، هو من يعرض إسرائيل للمسألة الوجودية حول العالم، وليس حماس. لم يعرف العالم صورة خطيرة للمسار الانتخابي كما الآن.



المشهد الليلي الأسر (مواقع التواصل)

مشهد ليلي مثير في الشارع الأجل

حقيبة سفر عملاقة تغطي ورشة فندق باريس باذخ

باريس: «الشرق الأوسط»

أول حقيبة سفر أنتجت الدار عام 1885، لتعود بحجم غير معهود، وتغطي مشروعاً لتشييد أول مجمع فندقي للدار الشهيرة عالمياً. يقع العقار في الرقم 111 من الشارع الذي يحمل لقب الأجل في العالم، شُيّد عام 1898 لحساب شركة «واغون لي» للسفريات والسكك الحديدية. جرى البناء وفق أسلوب الفن الجديد، «ار نوفو»، الذي لقي رواجاً أوائل القرن العشرين. وبعد افتتاحه، استقبل فندق «اليزيه بالاس» الفخم على أنه أول نزل للمسافرين في الشانزليزيه. حكايات كثيرة تروى عن مشاهير أقاموا في غرفه. ففي إحداها، قُبض على الجاسوسة ماتا هاري عام 1917. وبعد سنتين، شغل المبنى مصرف «كريدي كوميرسيال» عام 1919، قبل أن ينتهي به الأمر مقرأ للفرع الفرنسي من مصرف «إتش إس بي سي». تتخمي «لوي فويتون»، اليوم، إلى مجموعة «في الخريف» (LVMH) ويديشنته.

مشهد ليلي مثير، بات يُطالع العابرين في جادة الشانزليزيه، وهم يرون حقيبة شفافة مضادة بانوار داخلية تغطي عمارة ضخمة، تعاقبت على إشعالها مصارف فرنسية شهيرة.

جرت العادة حجب أعمال البناء والتزجيم الجارية في المفاصل الرئيسية للعاصمة باريس، التي تستغرق أسابيع، بتغطيتها بخلاف قماش سميك يحمي الرصيف من الغبار، ويحمل لوحات تجميلية، أو إعلانات تجارية.

لم يكن صعباً على المارة التعرف إلى هوية الحقيبة التي غطت مساحة 22 ألف متر مربع، والمصنوعة من الخشب والألمنيوم، لحملها الحرفين الأولين المتداخلين لدار «لوي فويتون» الباريسية المتخصصة في الصناعات الجلدية الفاخرة. وهي مستلهمة من

أطل في فيلم الجاسوسية «أرغيل» وجذب الاهتمام قَطُّ كلوديا شيفر «نجم» يسرق الأضواء

لندن: «الشرق الأوسط»

ويراين كرايستون، وبرابيس دالاس هوارد، من بين نجوم حضوروا العرض الأول لفيلم الجاسوسية «أرغيل» في «ساحة ليستر» بالعاصمة البريطانية لندن. لكن شيفر أضررت معها قطعها «تشيب» الذي ظهر في الفيلم، وجذب اهتمام وسائل الإعلام. نُشرت صور للحقبة التي

تلك الليلة عبر مواقع التواصل، هو الذي سهّلت رؤيته عبر حقيبة الظهر الشفافة ذات فتحات التهوية المخصصة للقطط، والتي حملتها شيفر. وفق هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، فإن هذا النوع من حقائب الظهر مصنوع خصوصاً للقطط، فيمكن نقلها بأمان، وهو ما

يصعب التفوق على نجمي هوليوود هنري كافيل، وصامويل جاكسون؛ لكن قَطُّ كلوديا شيفر نجح في سرقة الأضواء خلال العرض الأول لفيلم «أرغيل». كانت دوا ليجا، وسام ووكويل،



كلوديا شيفر و«نجمها» (رويترز)